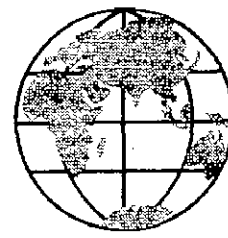




طبعة القاهرة



Portfolio Travel
 In business we're first class
 A comprehensive range of travel services
 at your fingertips
 London Jeddah
 0171-371 3717 9662-660 4500

AL HAYAT MONDAY 23, JUNE, 1997 ISSUE NO 12533

إن الحياة عميقة جدا

العدد ١٢٣٣٣ (١٩٩٧) الموافق ١٢ يونيو ١٩٩٧

قذيفتان على مغدوشة مصدرهما ميليشيا "الجنوبي" لبنان يربط التوتير في الجنوب بإحياء مشروع "جزين أولاً"

**موردخاي يؤكد
 الرغبة في اتفاق
 لانسحاب من الجنوب**

■ القدس المحتلة - رويترز - قال وزير الدفاع الإسرائيلي اسحق مورديخاي أمس انه لا مصلحة لإسرائيل في ابقاء قواتها في جنوب لبنان وانها ترغب في التوصل إلى اتفاق لسحب هذه القوات وتعيد مورديخاي في احتفال اقيم بمناسبة مرور ١٥ عاماً على غزو لبنان في ١٩٨٢ بالاستمرار في محاربة "حزب الله" في "الشريط الحدودي" حتى التوصل إلى اتفاق.
 وقال: "لا مصلحة لنا في البقاء في لبنان. نريد الخروج من خلال اتفاق يضمن الأمن والسلام لسكان شمال الدولة (الإسرائيلية)... ومواطني جنوب لبنان، لكنه اضاف: سنواصل العمل بكل الوسائل المتاحة لنا للتوصل إلى اتفاق من ناحية ومن ناحية أخرى لدعم جنودنا وضباطنا لمواصلة الحرب المقدسة من أجلنا جميعاً".

■ تريب الأوساط السياسية اللبنانية بين محاولة إسرائيل إعادة احياء مشروع "جزين أولاً" من خلال الاقتراح الذي طرحها وزير الدفاع الإسرائيلي اسحق مورديخاي مع كبار المسؤولين الفرنسيين خلال زيارته الأخيرة لباريس، وبين الأجواء السياسية المترتبة على التوتر الأمني الذي شهدته منطقة جزين أخيراً، إذ ان البعض حاول استغلال الوضع الأمني لتوطيقه في أحداث أريحا سياسي، على حد تعبير مرجع سياسي بارز لـ "الحياة".
 ولفت المرجع إلى ان إسرائيل اعتادت من حين إلى آخر على إطلاق "الونات إعلامية" تارة تحت عنوان "مشروع لبنان أولاً" وطوراً تحت لافتة "جزين أولاً" بهدف المس بالانقسام السياسي وصولاً إلى الرهان على أحداث انقسام سياسي في لبنان على أساس طائفي ومنهجي، واعتبر ان ما طرحه مورديخاي في باريس لم يكن بعيداً عن لجوء إسرائيل، بعدما حولت الوضع في جزين مادة للاستهلال، إلى تفخيخ الساحة اللبنانية من خلال دفع البعض تحت وطأة الوضع الأمني إلى التحرك كأنهم على تناغم مع

بيروت - من محمد شقير:

النتي في الصفحة (٦)

"صفقة" اميركية - روسية في دنفر تقر مبدأ فرض عقوبات جديدة على العراق



الرئيسان كلينتون وبلتنس في دنفر أمس مع محافظين من المين والريغهام الإيطالي والكندي والفرنسي ومن اليسار الثاني والياباني والبريطاني. (رويترز)

**قمة الثماني تتشدد
 في دعوة إيران
 إلى "نيل الأرباب"**
 دنفر (كولورادو) -
 من راعدا نرغام:

■ اتخذت القادة الثمانية للرئيسية والقسمية في قمة الدول الصناعية في دنفر قراراً بعدم مبدأ فرض عقوبات جديدة على العراق، وتبني مجلس الأمن في نيويورك قراراً عشية اختتام قمة الثماني أوقف تقليد مراجعة العقوبات كل شهرين وأقر مبدأ عقوبات جديدة تشمل في حظر سفر المسؤولين العراقيين إلى الخارج، وقضت عضوية الاتحاد الروسي في قمة الدول الصناعية تنازلات مبدئية وتراجعتاً

النتي في الصفحة (٦)

انتقادات للخارجية على قبولها دبلوماسي بريطاني

طهران: فضيحة "لاري - غيت" تعود للواجهة

■ طهران - من غسان بن جود: "بطل فضيحة اجتماع لندن، سيدشرف على سفارة بلاده في طهران، وأشارت إلى ان براون كان هو المسؤول في الخارجية البريطانية الذي أجرى محادثات مع الدكتور محمد جواد لاريجاني نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان، القريب جداً إلى حجة الإسلام علي أكبر ناطق نوري، في لندن في شباط (فبراير) الماضي، عشية الانتخابات الرئاسية، وانتقدت الصحافة وزارة الخارجية الإيرانية، مقترحة ان قبولها اعتماد براون في

■ أكدت مصادر رسمية في طهران لـ "الحياة" ان المدير العام لشؤون الشرق الأوسط في وزارة الخارجية البريطانية نيك براون سيستلم مهماته الجديدة في طهران كقائم بأعمال السفارة البريطانية، ولم تحدد موعد وصوله إلى العاصمة الإيرانية واكتفت بالقول ان ذلك سيتم قريباً.
 وأشارت صحيفة "جمهوري اسلامي" في عديمها أمس، إلى ان معلومات غير أكيدة أفادت بأن

النتي في الصفحة (٦)

تغيير في ٣١ منصباً في الحكومة الجديدة الجزائر: لا وزارات أساسية لحزبي نحرناح وبن حمودة

الجزائر - الحياة:

■ أبلغ حزب السنين بوعلام بن حمودة (جبهة التحرير الوطني) ومحفوظ نحرناح (حركة مجتمع السلم) أمس مواقفهما النهائية للسيد احمد اويحيى في شأن مشاركتهم في حكومته الجديدة، وفيها حفاظات عن عدم منحهم حقائب سيادية أو وزارات استراتيجيّة.
 وكان رئيس الحكومة التقى مرات عدة السنين بوعلام بن حمودة ومحفوظ نحرناح، كلاً على انفراد، وناقش معهم إمكان المشاركة بحقائب وزارية وحقائب دولة، وحاول كل حزب منهما الضغط على الحكومة لانتزاع حقائب أكثر، ما اثر في

النتي في الصفحة (٦)

تركيا: تشير لن تنضم إلى حكومة يلماظ

اسطنبول - الحياة:

■ استبعد المحللون في تركيا امس احتمالات انضمام زعيمه حزب الطريق القويم إلى الحكومة التي يعتزم تشكيلها رئيس الوزراء المكلف مسعود يلماظ.
 وعزز هذا الاعتقاد انشقاق احد ثواب الحزب ويدعي هالوك مستولون من الكتلة البرلمانية للطريق القويم تمهيداً للانضمام إلى كتلة حزب الوطن الأم الذي يترجمه يلماظ وتوقعه المحللون الاعلامية التركية مزيداً من الانشقاقات بضغط من المؤسسة العسكرية وقهر عدد النواب الذين ينفون الانشقاق بحول إلى تسعة.

النتي في الصفحة (٦)

اتجاه إلى الدعوة لقمة اقتصادية عربية بديلة من قمة الدوحة احتمال انضمام مبارك للقاء الأسد والأمير عبد الله

دمشق - من ابراهيم حميد:

■ اشارت مصادر دبلوماسية عربية إلى احتمال انضمام الرئيس المصري حسني مبارك إلى اجتماعات ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز والرئيس حافظ الأسد التي تتزامن مع اجتماعات وزراء خارجية «اعلان دمشق» وتبدأ يوم غد الثلاثاء في اللاذقية، وأضافت المصادر لـ "الحياة" ان الوقت والظروف تستدعي عقد قمة ثلاثية تؤدي إلى دفع إلى التمسك والتضامن العربيين في المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية، وكان الرئيسان الأسد ومبارك وولي

العهد السعودي اجتمعوا في حزيران (يونيو) الماضي في دمشق ووجهوا دعوة إلى قمة عربية موسعة عقدت في القاهرة بعد تموز (يوليو) الماضي لتتسبب بالواقف بعد عقد قمة ثلاثية في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٥ في مدينة الاسكندرية لوقف «التفويض» مع إسرائيل، واوضحت المصادر ان القمة في حال انعقادها ستعطي دفعا قويا إلى اعلان دمشق، الذي من المتوقع ان يدعو إلى قمة اقتصادية عربية تكون بديلة لقمة الدوحة المقررة في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

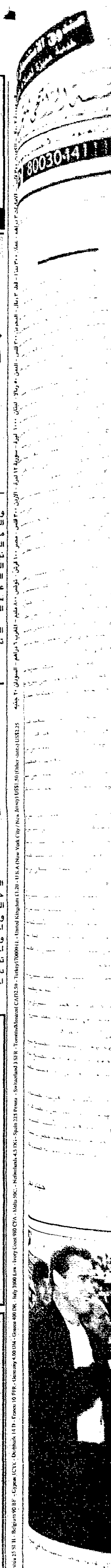
النتي في الصفحة (٦)

الوسط
 هذا الاسبوع
 بين الاعتقاد والتأجيل والإلغاء
**قمة الدوحة
 على نار
 الانقسام العربي**

الرئيس التركي يعتبر ان الرئيس الإيراني تغير لا النظام
**ديميريل لـ الوسط: علاقتنا مع إسرائيل
 هدفها استقرار المنطقة**
 تحتل إلى «الوسط» بعد عودته إلى السودان
**الشريف الهندي: علاقتي بالمغربني مقطوعة
 وأريتريا وعدت بجمعي مع قرنق**
 هل تدخل بريطانيا الرمال المتحركة الجزائرية؟
**أبو حمزة المشرف على نشره، الانتصار:
 سداً عن المعتقلين قولا وفعلًا**
**المغرب: المعارضة تريح الانتخابات المحلية تمهيداً... للحكم
 الأردن: عندما تلقى الديونوية والبطالة
 مع احباطات عملية السلام**

سعيد عقل يطوي خلافاً دام ٥٠ عاماً مع الياس أبي شبكة ويخاض الرئيس الهراوي
 بيروت - الحياة:
 طوى الشاعر سعيد عقل أمس صفحة خلاف نشب بينه وبين الشاعر الراحل الياس أبو شبكة دام أكثر من خمسين عاماً، وألقى قصيدة «علاء» في مهرجان الشعري الذي نظمه المركز الثقافي البلدي في بلدة زوق مكاييل وحضره رئيس الجمهورية الياس الهراوي وجميع كبار من اهل السياسة والثقافة والأدب.
 وكان الشاعر سعيد عقل رفض منذ رحيل الياس أبو شبكة في ١٩٤٧ أن يشارك في أي مهرجان تكريمي له وأن يتكلم عنه وعن شعره أي كانت المناسبة بعد الخلاف الشعري الذي قام بينهما في بعض الحالات التي تبادلها في بعض المجلات في فترة الثلاثينات والأربعينات، واتهمه أبو شبكة آنذاك بتقليد الشاعر الفرنسي بول البيري واعتماده نظرياته.

**تنافس فرنسي - بريطاني حاد على الأبداع في الاحتفالات
 دولا دوار وساعة ضوئية وبرج ايفل شان... لاستقبال القرن الجديد**
 لندن - من الطيب زاك:
 ليس هناك مكان يستعد لاستقبال القرن الجديد بحماسة شديدة مثل أوروبا. ثم ان العالم لا ينظر إلى احتفالات المناسبة مثل التنافس الذي يجري حالياً بين فرنسا وبريطانيا. فقد أثار خطة استقبال الألفين «غيرة» وتصريحات سليبة بين المسؤولين عن الاحتفالات في البلدين.



صغير: لبنان كله في خطر اذا تهجرا هالي جزين

عنه، ويعيش ابناءؤه في طمانينة وسلام

وأمان. وختتم «امنيتمكم هي امنيتمنا جميعاً. ولكن نقول اننا نعلم في مملكتكم، ونعلم في السعي الى رفع هذا الظلم عن منطقتكم جميعاً، وننقذ الى الله لن يتركنا ولن يترككم، وهناك عنابة ليهية ترتب كل شيء، ونأمل بان تستقيم الامور ويرتفع الظلم ويطمئن ابناء جزين والمنطقة وجميع ابناء لبنان الى يومهم وغدهم ومستقبلهم».

على صعيد آخر، استقبل المطيريك صغير الامين العام للرابطة المارونية نعمة الله ابي نصر المرشح الى رئاسية الرابطة في الانتخابات المقررة في السادس من تموز (يوليو) المقبل خلال الشهاد الجمعية العمومية المؤلفة من ٩٤٤ منتسباً سدوا اشتراكهم.

ونقل عن المطيريك صغير انه «على مسافة واحدة من جميع المرشحين، ويمنحني ان تكون الانتخابات حرة وديموقراطية وحضارية لانه ان لنا ان نثبت ان في امكاننا ان ندير شؤوننا بانفسنا».

داخل كل امة ان تسهر على ان يتمتع الجميع، جماعات وافراداً، بالحقوق نفسها ويخضعوا للواجبات نفسها، وفق مبادئ الانصاف والمساواة والعدالة.

وسال صغير: «هل كل هذا مؤمن، وقد ظهرت التباينيات مما نسمع من تصريحات، ونرجو الا تكون صحيحة».

ثم استقبل صغير وفد من اهالي جزين كانوا اقاموا قداساً صباح امس في الكنيسة على نية البلدة ومن اجل حمايتها. وقال امام اعضاء الوفد: «اننا نعلم ان الله في يدينا المنة عن جزين والمنطقة والشريط الحدودي وسائر لبنان (...) اننا نرى ما تشعرونه من قلق، وهو قلقنا جميعاً، ونواكب ما يحدث عنكم، وراحمنا غير مرجع في هذا الامر، ونأمل بان نتخذ الاجراءات اللازمة لكي يطمئن ابناء جزين والمنطقة، ولا نحسبنا نخالي اذا قلنا ان المنطقة اذا هجرت، يصبح لبنان كله في خطر. نحن نريد ان يبقى ابناء جزين وان يرجع كل ابناء المنطقة وكل المهجرين الى مواقعهم وقراهم وبيوتهم وازواقهم، والا ظل لبنان محلقاً على الصليب، ونحن نريد ان يظل

بيروت - «الحياة»

اعتبر المطيريك المازوني الكاردينال نصرالله صغير ان «لبنان كله يصبح في خطر اذا تهجرا هالي منطقة جزين» وسائلاً «مصلحة من يتوالى تفريغها من سكانها» ومطالباً الدولة بتطبيق مبادئ الانصاف والمساواة والعدالة.

وقال صغير في عظة الاحد امس في بكركي: «ان ما يحدث عننا، هذه الازمة، ابعاد ما يكون عن طمانينة الناس، بدءاً بمنطقة جزين، وسال: «مصلحة من يتوالى تفريغ المنطقة من سكانها بإشاعة جو من الرعب في صفوفهم؟ ومصلحة من يتهاون المتشردون على اراضي الدامور ليرفعوها من سكانها الاصليين؟ وكيف السبل الى تلبية نداء الواجب بالمشركية في الانتخابات الفرعية التي ستتم في قضاء جبيل ومحافظة الشمال، وهذا ما يدعو اليه الارشاد الرسولي بقوله: «ما من احد يمكنه ان ينسحب من الالتزام الاخلاقي والمدني الذي من واجبه ان يقوم به داخل شعبه، وهذه رغبة كل مواطن مخلص لوطنه، وطالب السلطات الشرعية

حضر على بقاء اهالي جزين في ارضهم كي لا ينسحبوا الاحتلال

بوزير: على لجنة المراقبة الاقلاع عن انحيازها

بيروت - «الحياة»

رد وزير الخارجية فارس بوزن امس على اقتراح وزير

الداخلية الاسرائيلي اسحق مورخاي ان تقوم قبرصا بجزيرة مع لبنان توصلا الى السلام، فاعتذر في مؤتمر صحفي في منزله في الاشرافية، ان محل مشكلة الوضع الامني في الجنوب تكمن في تطبيق القرار رقم ٤٢٥ واتساح اسرائيل، وتسلم الدولة اللبنانية صلاحياتها وسلطاتها، والعودة الى عملية مريد السلام على مستوى عودة المفاوضات، بعد اعلان التزام اسرائيل لذلك.

واشار الى ان لا يحفظ اتمية لتحرير عملية السلام اليوم، لأن الحكومة الاسرائيلية الحالية تقضت كل مضامين هذه العملية، ناقياً علمه بطرح جديد من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لاستئناف مفاوضات السلام مع سورية.

وعن الوضع في جزين، قال بوزن: «ان على الدولة اللبنانية واجب المحافظة على بقاء الشعب هناك، وكل ما يهدده هو اتجاه ضد الصمود والمقاومة، واي خطوة عسكرية او امنية ستحصل في جزين وجوارها يجب ان تأخذ في الاعتبار مصلحة بقاء المواطنين الجزينيين في ارضهم ومنازلهم، والكافة الكبرى ستكون يوم يضطرون الى مغادرة مسيبتهم وبذلك تكون سلمنا الارض والبيوت الى الاسرائيليين».

واثنى على «صمود اهالي جزين وجوارها على رغم الاحتلال الاسرائيلي»، وقال: «كل صراحة علينا المحافظة قبل كل شيء على ابناء جزين واهاليها كي يبقوا في ارضهم ومنازلهم كي لا يستسلموا متسجين للاحتلال الاسرائيلي».

ودعا المقاومة الى «الخذ في الاعتبار هذا المبدأ في كل تصرفاتها»، وقال: «عندما كنت اتكلم على التعاون بين عمل

المقاومة والسياسة العامة والمصلحة للدولة اللبنانية وللشعب اللبناني كنت اعني حالة كهذه».

وطالب لجنة مراقبة وقف النار في الجنوب المبنية من تقاضم نيسان (البريل) التي ستبحث اليوم في شكوى اسرائيل على لبنان في شأن القتل والجرحى الذين سقطوا في جزين وجوارها، «الاقلاع عن انحيازها الى فريق دون سواه»، وراى ان «على المجموعة ان تتخذ موقفاً بعدم قبولها، كما هي الحال الآن، ان لا تساهل في الحق في المطالبة ونزع العيون بينما لا يحق لغيرها في ذلك».

واكد ان لبنان «لا يمكنه ان يرفض انسحاب اسرائيل فوراً وغير مشروط من اراضي اللبنانية التي تحتلها تطبيقاً للقرار رقم ٤٢٥» وان اقامتها على مثل هذه الخطوة لا يفترض اتفاق سلام او بحثاً سياسياً في هذا الموضوع».

ورفض بوزن اعتساق اي مواطن يسكن في منطقة غير واقعة تحت سيطرة السلطة الشرعية، من جانب اي حزب او فريق.

وعن موضوع رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان قال: «ان لبنان لديه شعور ان هناك ربطاً بين الحظر والوضع السياسي الاقليمي، وان هذا الحظر غير المبرر يستعمل وسيلة ضغط سياسية على لبنان، ومن هنا لا نقبل بمثل هذه لانه لم يفتح المواطنين الاميركيين من زيارة لبنان ولم يمنع لبنان من شراء تكنولوجيا حيث يجدها، وهو ايضا لا يمنع بالنسبة لنا حرية سوقنا السياسي، ومن غير المعقول ان يستعمل مطلبنا برفع هذا الحظر كعيب وكختم موقف سياسي».

واشار الى ان الادارة الاميركية هي التي تغيب وتغيب الشركات والمؤسسات الاميركية عن لبنان.

جابر نقل تأييداً أوروبياً لإعادة الاعمار

بيروت - «الحياة»

قال وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر الذي عاد اول من امس من مؤتمر الرابطة الأوروبية لتجارة الحرة الذي انعقد في جنيف، ان الدول المشاركة في المؤتمر اعلنت تأييدها للبنان في إعادة إعمارهم وفي سعيه الى تحرير ارضه وتطبيق قرارات الأمم المتحدة.

واكد في مؤتمر صحفي عقده ظهر امس في منزله في البطة ان لبنان ينتقل على جميع الدول في العالم وعلى جميع المناطق

التجارية الحرة ويريد دائماً إيصال رسالته والاعلان عن انفتاحه والتزامه بمبادئ الاقتصاد الحر ورغبته في التعاون مع جميع الدول، ومن هنا تكثف الاتفاقات مع الخارج التي تدل في جانب منها الى ان لبنان موجود ويسير نحو الامام دائماً».

واستذكر جابر الاعتداء الاسرائيلي على مسنين في مغشوشة امس، معلناً ان المقاومة هي حقنا الطبيعي لتحرير ارضنا من الاحتلال الاسرائيلي.

السلطات العسكرية وكل تعبيراتها... ان العسكر التركي اتبع النصيحة الاسرائيلية بانشاء حزام اممي تركي في الاراضي العراقية على غرار الحزام الاممي الاسرائيلي في الاراضي اللبنانية وان هناك تهديداً تركيا واضحاً لوحدة اراضي العراق هو على القدر ذاته من الخطورة الذي يعبر عنها التهديد الاسرائيلي لوحدة الاراضي اللبنانية. وانما تعتقد ان العسكر التركي اقبح تركياً في معاصرة عسكرية ضد العرب لخصاب اسرائيل وتحت ضوء اخضر اميركي».

واكد «انما في لبنان وسورية لن تخلخ من القوات والمبادئ التي تحكم سياسة البلبين في تعاونها وتنسيقها في مواجهة مخاطر الحاضر والمستقبل وللذين لا يؤمنون بقول: لنحكم المصلحة في ما بيننا، جزين غيرنا الاستفراء وهذه هي النتيجة. وجزين التنسيق والتعاون وهذه هي النتيجة. ونحن مع تعاوننا وتنسيقنا في مواجهة مخاطر الحاضر والمستقبل، وبتناج صرح الحاضر والمستقبل، انطلاقاً ليس من وحدة المسار، وانما قبالاً واولاً وآخر من وحدة المصير».

مؤشرات الى سباق اميركي يسعى لترسيم الموقف في الشرق الاوسط من خلال تسخير نيران التوترات، اولاً، قرارات الكونغرس الاميركي الخاصة بالقس، الثاني، استقبال واشنطن لوزير الدفاع الاسرائيلي ومن ثم لرئيس الازكان الاسرائيلي، والتصريحات السورية، الثالث، تحرك العسكر التركي في شمال العراق، المنطقة المفترض انها امنة بالتعبير اميركي باعتبارها خالية من

شمس الدين والقى رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام محمد مهدي شمس الدين كلمة قال فيها «اقول للفاعيين لقد جرتنا الفتنة والغرض والشارع الخاصة ومشايخ الطوائف ومشايخ اصناف الطوائف والهيئات الوطنية وغير الوطنية وجزينا مشاريع الاحزاب والفئات والامم ان تحسب بعض المكاسب من هو حولها وتنتشر الخراب والدمار. واقول للدولة ان تستقي اجهزتها مستفجرة لتحرر حاجيات الناس الى اعمال وعود من اجل مشروع العاصي الى حفر الابار الارتوازية هنا وهناك لن القضية ليست قضية البسقاء او عكار او الجنوب وغيرها من المناطق المحرومة، وهذه القضية ليست قضية منطقة بل قضية وقت والمثل فيها ما قالت الاعرابية عندما سئل عن احب ابناتها فقالت المريض حتى يبرأ والغائب حتى يعود والصغير حتى يكبر».

ورأى «اننا نجسنا مرحلة حرجية وهي كما تعرفون من اشياء حرجية واكد على الجمع في الدولة ان تحاذر كثيراً عندما يحصل شيء لا ان تطلق الكلام على سجيته وترجم بعض الاخطاء الى دلائل طائفية وتتحدث عنها بثلث سواء ما يتعلق بقضايا المجتمع او تسمية مؤسسة من المؤسسات، هذا امر نريد الخروج منه بسهولة لاننا لا نريد حساسيات او محن نتيجة فعل معين من الاعمال من دون البكول بالتصرفات الاخيرة التي فجرت مكونات ليست موجودة عند الناس».

وقال «انها الناس اقول لكم مسلمين ومسيحيين الناس قلوبهم طيبة متحابين لا تذكروها برموزها التي تستهوا ولا تولدوا برموزاً جديدة ولا تذكروها بالمصاعب، علينا ان نلج على ما يوحد الناس ويرص الصفوف واول مسؤولية للدولة هي الوحدة الوطنية وحرص الصفوف».

وقال «المقاومة ليست مشروعاً سياسياً ولا تعامل معها على هذا الأساس. لاننا لا نخل بها الجمع ويعود اليها من كان بها من مسلمين ومسيحيين ومن اقصى البين الى اقصى اليسار ونحن نعلم ان مدافن المقاومة تضم رفات الجمع وسجون الاحتلال تضم الجميع ومن جميع الطوائف، ونريد ان نقول لكل الحكومات والبعثات السياسية ومنها الولايات المتحدة ان المقاومة مستمرة ومضمونها الاسلامي والمسيحي والحل بالانسحاب الاسرائيلي وليس من حل آخر».

في خطاب القاه في بلدة النبي شيت اللبنانية

بري دعا الى حالة طوارئ إنمائية وحذر من السياسة الاميركية والتوغل التركي

بيروت - «الحياة»

دعا رئيس مجلس النواب نبيه بري الى اعلان حالة طوارئ حكومية في مناطق البقاع وعكار التي تعاني حرماناً مزمناً، تضم من وزراء الخصمات ومجلس الانماء والاعمار، «مضرورة» صلاحيات امنية شاملة من مجلس الوزراء للقيام بعمليات تنمية علاجية فورية لكل قطاعات الخدمات وشبكات المواصلات والاتصالات والماء والكهرباء».

وقال بري في كلمة القاه في بلدة النبي شيت في البقاع في نكري مرور اربعين يوماً على وفاة مستشاره علي ضاهر شكر «ان المشاريع المطروحة منذ عهد الاستقلال في شأن القادة من منابع المياه وإقامة سدود على العاصي وفي غير مكان، وجر المياه الى بعلبك وجر مياه الري الى كل مكان في هذا السهل، هو امر لا يخدم البقاع فحسب، ولا يعزز قوة العمل والانتاج فيه فقط ولكنه يؤمن الامن الغذائي على المستوى الوطني. وراى ان الدولة في لبنان مسؤولة عن تحقيق الضمانات التي تمنع ان يكون لبنان متسولاً على قارة العالم او اللبنانيون متسولين على رصيف وطنهم، والدعوة للتصدي للمهر أو الفقر أو المرض هي دعوة حققة، وعلى كل مسؤول

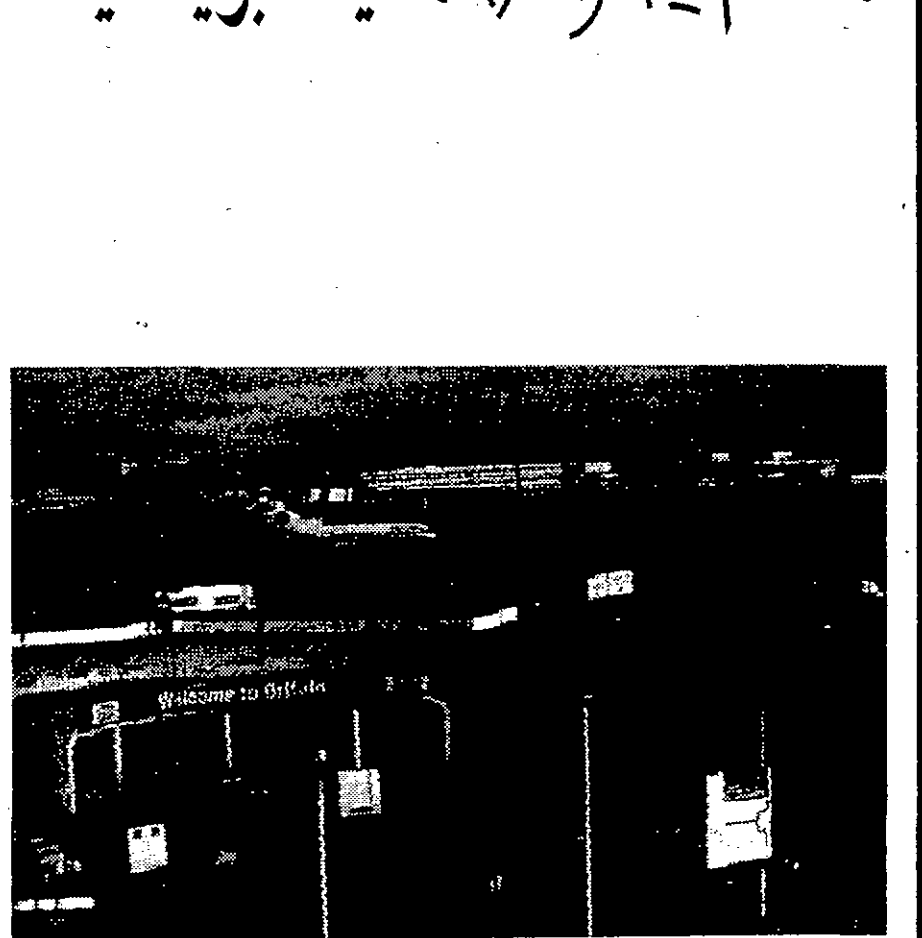
ان يتحمل مسؤوليته تجاه كل عنوان. ورفع اليافطات المليئة بيمسات العناوين حق، ولكن مع الأخذ في الاعتبار انما في لبنان نفتقد التوازن الضروري للانطلاق في تفسير كل الاحلام بقعة واحدة في ظل التخلي العربي والدولي عن انشاء صندوق لدعم لبنان واضطرار الدولة للاستدانة من المستقبل، والمطلوب من الجميع الالتفات الى حساسية توازن الوقائع الاقتصادية ومشاشة البنية الداخلية بعد كل سنوات الحرب وبعد كل الاجتياحات والاستعدادات الاسرائيلية المستمرة».

وعند بري سلسلة مطالب مطروحة للمنطقة وطالب بالاسراع في تنفيذها ووضع جدول زمني لانجازها على لا يتجاوز عام ٢٠٠٠. بيوم واحد، يعني سنتين أو ثلاث سنوات كحد أقصى، وتركز في عملها على مشاريع المياه والانتاج الزراعي وفرض الأراضي. واعتبر «ان الكثير من الدول العربية تنظر الى مشاكلها القطرية الخاصة ولا تبدي اهتماماً او مسؤولية تجاه التهديدات الواقعة للامن القومي والامن الغذائي العربي والمستقبل العرب وفي النظام الدولي او الانظمة الاقليمية المطروحة، وأشار الى «موقف الادارة

الاميركية السليبي من الاجراءات التي اتخذتها اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة بتحصيل اسرائيل النتائج المخترية على قصف مقر قوات الطوارئ الدولية في بلدة قانا، هذا الموقف السليبي يحمل في طياته مؤشرات حول جدية الولايات المتحدة في تحسب مسؤولياتها الكاملة من خلال لجنة المراقبة الخاصة بتقاضم نيسان، وحملت مؤشرات حول امكانية ممارسة الولايات المتحدة لضغوط على استمرار وجود قوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان وبيدات التفجيرات ضدها البارحة في اطار مهتها نوضع قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٤٢٥ موضع التنفيذ. علماً ان مثل هذا التهديد والوعيد لا ينطلي علينا».

ورأى بري «ان هناك ثلاثة مؤشرات الى سباق اميركي يسعى لترسيم الموقف في الشرق الاوسط من خلال تسخير نيران التوترات، اولاً، قرارات الكونغرس الاميركي الخاصة بالقس، الثاني، استقبال واشنطن لوزير الدفاع الاسرائيلي ومن ثم لرئيس الازكان الاسرائيلي، والتصريحات السورية، الثالث، تحرك العسكر التركي في شمال العراق، المنطقة المفترض انها امنة بالتعبير اميركي باعتبارها خالية من

معكم في كل مركز مدينة بريطانية



مطار ميثون لندن

تنتشر «الحياة» حيثما ينتشر قراؤها، فلا تقتقد نهاراتكم صحيفتكم المفضلة.

ذلك أن توزيع «الحياة» بات يغطي معظم المدن الرئيسية في المملكة المتحدة.

أيضا كنت في أكثر من ٤٠ مدينة في انكلتره وسكوتلندا، يمكنك أن تستمتع يومياً بقراءة «الحياة»، فانت ستجدها حولك في كل وقت.

الحياة

معكم أينما كنتم

دوق في أعلى قمة بطيعة يحذرون في لبنان

حيث الروعة والجمال

درج داخلي، ٢ صالونات كبيرة، غرفة طعام، مطبخ كبير حمامات، ٥ غرف نوم ثلاثة منها رئيسية في كل منها حمام خاص بها واحد منهم جاكوزي، فُرندات فضيحة، مظلة على بيروت، برمانا، والجبل، حديقة مستقلة ٥٠٠ م، باربيكي، مدفأة على الحطب، شواطخ مستقل، مواقف داخلية.

شقق بمساحات مختلفة ٢٤ / ٢٤٠ م، والتنفيذ سوبر دولوكس والتسليم فوراً للبناء بأعمال الديكور والسكن وبأسعار مغرية

ان كنت ترغب السكن مع الاقارب وحمام الطبيعة، وتريد الشراء يرجى الاتصال : بشركة الربيع في بيروت على ارقام التالية ٠١١١١١١١-٠٧٠١٢٢٢ أو ٠١١١١١١-٠٧٠١٢٢٢ (حسن حسنة)

للمزيد تكملة طائفة مع إقامة يومين، فتشاهد وتتأكد مما تشري

أرض استثمارية للبيع

تقع في عمان - الأردن

على طريق مطار الملكة علياء الدولي - بجانب متفره عمان القومي ومقابل مدخل متفره عمادان ونادي دابنق وبالقرب منها من الجهة الجنوبية مدرسة الشويكات الدولية ومن الجهة الشمالية الحديقة الدولية وتبعد عن شارع المطار ١٥٠ متراً وتقع بالقرب منها جامعة النبات وجامعة الزيتونة ويوجد عليها شارع ٢٠ متراً وشارع ٦ امتار، علماً بأن الواجهة على شارع ٢٠ متراً الفاصل بينها وبين الحديقة الدولية

مساحة الأرض ١١١١١١١ متراً مربعاً وواجهتها على الشارع ١١٠ امتار

للمهتمين المراجعة على:

هاتف: ٠٠٩٦٢-٧٩٦٤٨
فاكس: ٠٠٩٦٢-٦٦٣٤٦

Portfolio Travel

In business we're first class

Now providing you with a wide range of travel services throughout Saudi Arabia

Jeddah: 9662 - 660 4500
Riyadh: 9661 - 461 6008
Dhahran: 9663 - 899 7877
Hail: 9666 - 532 5256

تناغم الفخامة والسكنى في مجمع برمانا السكني



التسليم فوري

للإقامة: الخبر، السعودية: 8641061 (03) السيد رمزي
بيروت: 961654 (04) - 655611 (03)

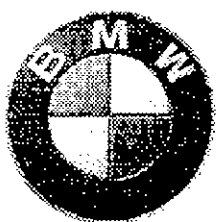
BMW الفئة الخامسة
الفائزة بفارق كبير
وهي واضحة أمامك بالأبيض والأسود



اطلب النص الكامل لتقرير اختبارات المقارنة على الهاتف: ٢٢٤٣٧٨ (٠٠٩٧٣). أو الفاكس رقم: ٢١٢٨٤٥ (٠٠٩٧٣).
من ٩:٣٠ صباحاً إلى ٦:٣٠ مساءً. من الأحد إلى الخميس أو اتصل بوكيل BMW المحلي

لقد سبق أن وعدنا بارساء معايير جديدة مع سيارة **BMW** الفئة الخامسة. وها هو الوعد قد تحقق. فقد قامت مؤخراً أشهر مجلة ألمانية متخصصة في السيارات، وهي مجلة أتو موتور أند سبورت (٩٧/٤) بإجراء مقارنة بين سيارة **BMW 528i** وأقرب منافس لها. وجاءت النتائج لتؤكد مرة أخرى فوز **528i** بفارق كبير حيث حققت أعلى الدرجات في مجال الراحة والسلامة وجودة التشغيل.

اتصل بنا الآن للحصول على نسخة مجانية من تقرير الاختبار باللغة الإنجليزية، ونعتقد بأنه سيكون مقنعاً لك أيضاً.



القمّة في متعة القيادة

عريقات الى نيويورك للمطالبة بفرض عقوبات على اسرائيل

مصر تدعو اسرائيل مجدداً الى تجميد الاستيطان

■ القدس المحتلة، غزة - أ ف ب - دعا وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى أمس إسرائيل مرة أخرى الى تجميد سياسة الاستيطان في الأراضي الفلسطينية لإعادة تحريك عملية السلام.

وقال موسى في تصريح لإذاعة الإذاعة الإسرائيلية العامة -تعليقاً على من الضروري إعادة النظر في سياسة الاستيطان- ونأمل بأن يتعهد (رئيس الوزراء الإسرائيلي) بنيامين نتانياهو بدسوية هذه المسألة ما يفسح المجال لاستئناف المفاوضات في أجواء أفضل، وتابع «إنها مسألة ملحة، فكيف يمكن إجراء مفاوضات في الوقت الذي تواصل فيه الجرافات أعمالها؟ لا اعتقد بأن الفلسطينيين بإمكانهم قبول ذلك».

ورداً على سؤال عن الوعود التي قطعها نتانياهو في شأن وقف البناء في جبل أبو غنيم ومستوطنات إسرائيل في الضفة الغربية خلال قمة شرم الشيخ في مصر مع الرئيس حسني مبارك، أكد موسى أن «وعوداً بهذا المعنى قطعت».

لكنه لم يطرأ تفاصيل عن هذا الموضوع واعتبر أن «الهوة بين الجانبين لا تزال كبيرة جداً، بعد قيام مصر بوساطة دامت ثلاثة أسابيع لتسوية المفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية».

وقال «على الجانبين تحمل مسؤولياتهما إذا أراد النجاح وفي الجانب الإسرائيلي فإن مسألة المستوطنات مهمة جداً».

ونقلت الصحف الإسرائيلية أن الدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس المصري سيلتقي مجدداً في نهاية الأسبوع قريب القواضيل الإسرائيلية.

وقالت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية من جهتها أن مبارك ونياتياهو تباحثا هاتفياً الجمعة وصرح بيلوماسي عربي معتمد في إسرائيل طيب عدم كشف هويته لوكالة «فرانس برس» بأن مصر اعتمدت خطة جديدة من ست نقاط لتحريك مفاوضات السلام تتضمن خصوصاً «تقليصاً» لتساريح

أهالي معتقلين فلسطينيين يعتصمون في غزة

■ غزة - أ ف ب - اعتصم أمس عشرات من أهالي المعتقلين الفلسطينيين السياسيين في مقر المجلس التشريعي في مدينة غزة احتجاجاً على استمرار اعتقال ابنائهم.

ونصّب المعتصمون الفلسطينيون الذين رفعوا لافتات تطالب بإطلاق المعتقلين السياسيين، خيمتين للاعتصام أمام مقر المجلس التشريعي

الفلسطيني في مدينة غزة للمرة الثانية خلال أسبوع. وكتب على إحدى اللافتات التي رفعها المتظاهرون، وغالبيةهم من النساء والأطفال والسجناء، أن «الاحتلال الإسرائيلي الذي عقد بمباراة ضدنا للوحدة الوطنية الفلسطينية، وعلى أشرفه السجناء ليست مثلاً للشرفاء».

يذكر أن عشرات السجناء الفلسطينيين من فصائل المقاومة، خصوصاً من حركة

شكلت لجنة لاعداد مذكرة في شأن النتائج المتوقعة من تطبيق التشريع الجديد

مصر: المعارضة تطلب لقاء مبارك للبحث في أزمة قانون الأيجارات الزراعية

■ القاهرة - من حازم منير: طلب رؤساء ثلاثة أحزاب معارضة عقد لقاء مع الرئيس حسني مبارك للبحث في سبل الخروج من الأزمة المترتبة على قانون الأيجارات الزراعية الجديد، والتي وصفوها بأنها «تهدد خطراً» على الأمن الاجتماعي في مصر.

وقال الأمين العام للحزب المصري السيد ضياء الدين داود لـ «الحياة» أنه تم تشكيل لجنة من الأحزاب الثلاثة وممثلين للشبيوعيين لإعداد مذكرة في شأن القانون، وستنقل عقد لقاء مع رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ليعرض أفكارها في شأن مواجهة الأزمة».

ونقلت إلى أن الأحزاب قررت الاستمرار في عقد مؤتمرات لإعلان تضامنها مع الفلاحين

والرأى أن «السياسة الزراعية التي قامت بها الحكومة منذ توليها السلطة ضد بعض معارضي القانون والتي أسفرت عن حيس ١١ معارضا حتى الآن».

وكان مجلس الشعب (البرلمان) المصري أصدر قانوناً سيتم تطبيقه في تشرين الأول (أكتوبر) المقبل في شأن تحرير إيجار الأراضي الزراعية، ووصفته المعارضة بأنه سيؤدي إلى «طرد المستأجرين من أراضيهم وإعادتها إلى الملك من دون ضوابط ما سيؤدي إلى حدوث مواجهات دموية بين الطرفين».

ويؤثر في الإنتاج الزراعي مصر، وكان وفد من المعارضة برئاسة المهندس إبراهيم شكري التقي رئيس البرلمان الدكتور فتحي سرور الخميس الماضي.

فضائح القوات الإيطالية في الصومال: اتهامات جديدة باغتصاب صبيان وقتلهم

■ روما - من موسى الخريشي: اتهمت دائرة القضاء التي تمارسها قوات الصاعقة الإيطالية في الصومال أثناء مشاركتهم في قوة حفظ السلام الدولية عام ١٩٩٣، وذلك من خلال سلسلة اعتراقات ادلى بها جنودها وضباط صف شاركوا بعملات قتل وتعذيب واغتصاب أمام لجان التحقيق الإيطالية. كذلك سبغت الاعترافات التي يقدمها عدد من الصوماليين أمام قضاة التحقيق الإيطاليين والصحافة الإيطالية.

وفي تطور جديد في مسلسل هذه الفضائح اعترف الصومالي عبيدي حسن الذي كان يعمل في الجيش الإيطالي في مقر قيادة القوات الإيطالية في مقبوض، أنه شاهد عشرة جنود إيطاليين يغتصبون عدداً من الصبيان الصوماليين. وأكد عبيدي حسن أنه شاهد يوم عيونه كيف جرت عملية قتل صبي عمره ١٣ سنة على يد الضابط فرانكو كارليني الذي حاول في البداية إغرامه بأعطائه أموالاً ثم استخدم القوة ضده قبل أن يقتل ويقتله بعد ذلك.

وكتب الكولونيل كارليني هذه الاعترافات مبيناً أنها «من صنع الخيال، والقصد منها هو محاولات ابتزازية من أجل الحصول على النقود».

واستدعت القيادة العليا للقوات الإيطالية أول من أمس الجنرال لويجي كاستونو الذي يشرف على قيادة قوات

الصاعقة في مقبوض، ولم يعرف حفظ السلام الدولية، إلا أن معظم سبب استدعائه، إلا أن معظم المراقبين السياسيين في البلاد يرجح أن عملية الاستدعاء هي من أجل استدعاء هذا الجنرال الذي سبق له وأن خدم في الصومال عام ١٩٩٣.

وحاول وزير الدفاع الإيطالي بنيامينو أندريانا تهدئة الاستياء الذي عم أوساط الرأي العام الإيطالية والذي يطالب بسحب قوات الصاعقة الإيطالية من البانيا خشية تكرارها للأفعال المشينة التي مارسستها هذه القوات في الصومال.

وصرح الوزير بأن «القوات المسلحة الإيطالية في البانيا تؤدي دورها بشكل لا تشوبه أية شائبة».

الخرطوم تتهم المعارضة مجدداً بالتخطيط لتدمير منشآت حيوية

■ الخرطوم، القاهرة - «الحياة»: اتهمت الحكومة السودانية المعارضة جديداً بالتآمر لتدمير منشآت حيوية في السودان. وأشارت في بيانها إلى وجود مئة خبير عسكري إسرائيلي في أريتريا، إضافة إلى وصول كميات أسلحة إسرائيلية إلى هذا البلد.

وأعلنت حكومة ولاية نهر النيل في شمال السودان أنها «احتبطت» مخططاً تخريبياً، يقوده التجمع الوطني المعارض لتدمير بعض المواقع الاستراتيجية داخل مدينة عطبرة في إطار خطة نقل نشاط المعارضة إلى شمال البلاد.

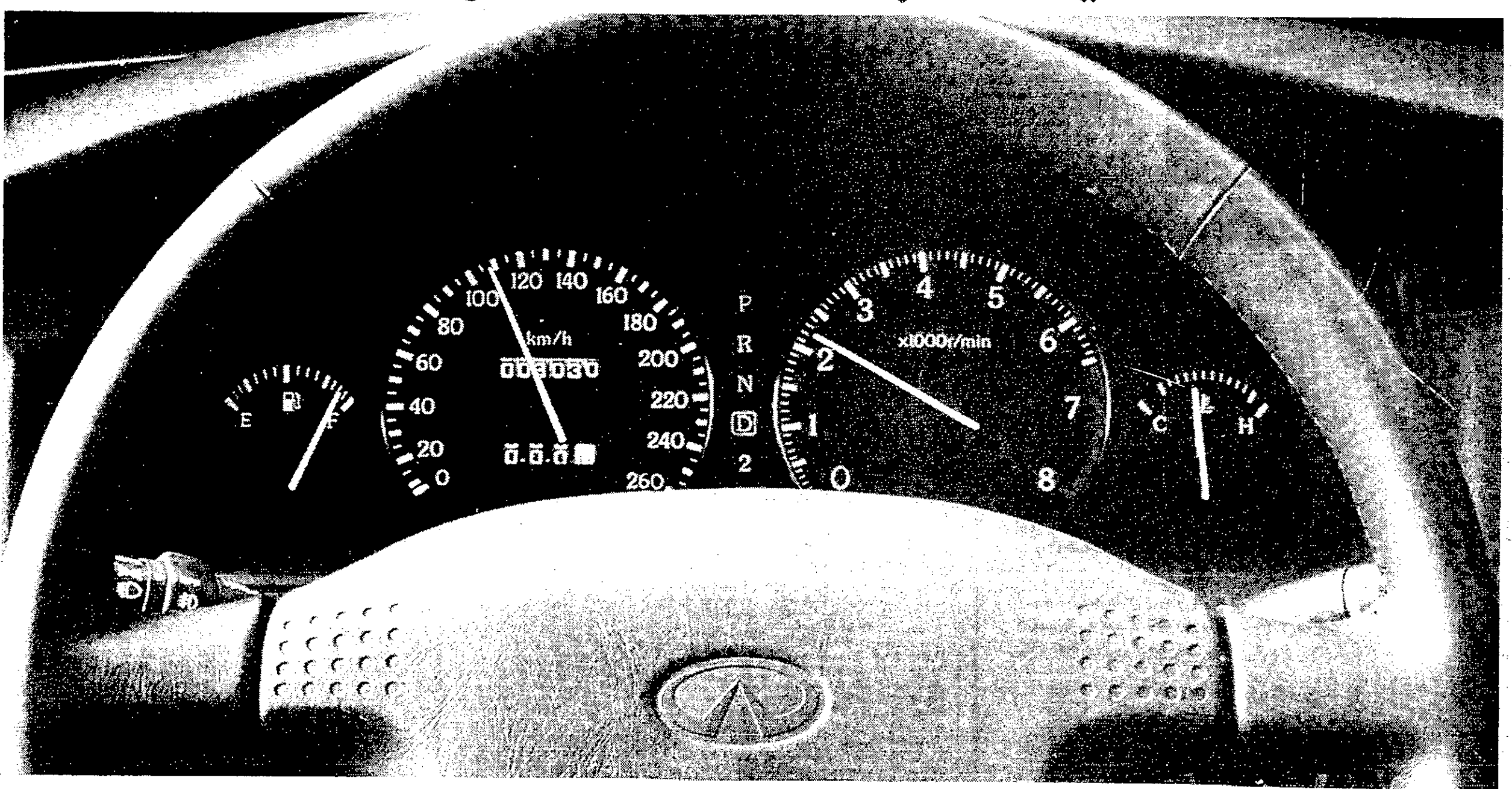
وصرح مصدر أمنية سودانية بأن المواقع التي يستهدفها التخريب هي محطات الكهرباء والمياه ومستودعات الذخائر النفط والسكة الحديدية وتدفق جسر عطبرة لوقف سير القطارات.

وقال محافظ الدامر محمد محي الدين الجميعاني في تصريح للصحافيين أمس إن الجهات المختصة ظلت ترصد تحركات المجموعات الموكل إليها تنفيذ التفجيرات وحصلت على برامج اجتماعاتهم داخل السودان وخارجه. وأشار إلى بروز خلاف داخل المجموعة المخططة لأعمال التخريب في المدينة وإلى رفض قيادي بارز في المعارضة من أبناء المدينة بمدد العنف والتخريب في المعارض ضد الحكومة وليست مع مواطني عطبرة.

■ اسمر - رويتر - قال ناطق باسم حزب الأمة السوداني المعارض أمس إن زعماء المعارضة السودانية الذين يقاطعون حكومة الخرطوم الإسلامية اختتموا اجتماعاً استمر ثلاثة أيام في العاصمة الأريترية اسمر. وأضاف الناطق أن تفاصيل المباحثات سيكشف عنها في وقت لاحق. وامتنع عن التعليق على تكهنات بأن جماعات المعارضة السودانية ناقشت سبل تشديد حملتها على حكومة الخرطوم.

وحضر الاجتماع الذي بدأ الخميس الماضي قادة المعارضة السودانية ومنهم عثمان البرغني زعيم «الحزب الاتحادي الديمقراطي» وجون فرقة زعيم «الجيش الشعبي لتحرير السودان» ومبارك المهدي مسؤول العمل الخارجي في حزب الأمة وعبد العزيز خالد زعيم «قوات التحالف السوداني». وقال مسؤولون باسم التجمع الوطني الديمقراطي أن رئيس الوزراء السابق الصادق المهدي الذي فر من الخرطوم في كانون الأول (ديسمبر) كان حاضراً أيضاً كعضو في التجمع.

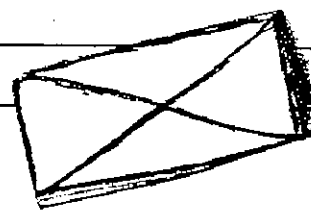
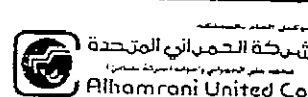
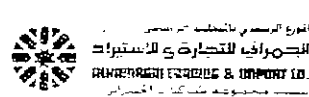
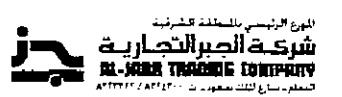
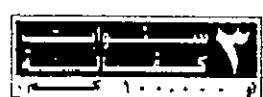
لقيامتها أبعاد لا حدود لها



ارتق إلى مجموعة الصفوة وكن من الذين يدركون معنى الأداء العالي.

إنفينيتي Q45 سيارة تليق بأهل التميز ندعوك للتمتع بقيادتها. اتصل بنا.

إنفينيتي Q45



استخبارات جنوب افريقيا ساعدت موبوتو على اخراج كميات من الماس و ٤٠ مليون دولار

ومن كينشاسا الى برازافيل
المجاورة حيث عادت المخابرات
بين القوات الموالية للرئيس
باسكال ليسوسيا والميليشيات
التابعة لسلطة ديس ساسو
نقيسو ما يهدد بانتهيار هينة
بينهما قبل وصول قوة افريقية
يتم التشاور حول ارسالها للفصل
بين الفريقين المتحاربين.
وكان مجلس الامن وافق مساء
اول من امس السبت على
مشاورات تهدية مع الدول التي
عرضت الانضمام الى هذه القوة.
وقال الامين العام للامم المتحدة
كوفي امان انه سيتم حل مع
المسؤولين الافارقة المعنيين شيئا
الى ان عواصم غربية تبني
مستعدة لتقديم دعم لوجستي
للقوة الافريقية لكنه شدد على
اجوب ان يسبق ذلك توافق بين
طرفي النزاع على وقف النار
والوصول الى مصالحة
سياسية.

وكانت الاشتباكات بدأت بين
الجانبيين عندما قامت القوات
الموالية ليسوسيا بتطويق منزل
الرئيس السابق ساسو نقيسو في
محاوله لنزع سلاح ميليشياته
عشية الانتخابات المقررة قريباً.
وفي رسالة الى مجلس الامن
حول الوضع في برازافيل، أعلن
ان ان وجود قوة تصل الى
١٨٠٠ جندي بالإضافة الى ما بين
٤٠ و ٥٠ مراقباً عسكرياً من الامم
المتحدة سيكون كافياً من اجل
ضمان الامن في مطار المدينة
وتطويق وقف إطلاق النار وكذلك
استقرار الوضع قبل الانتخابات
الرئاسية.

■ كيب تاون (جنوب افريقيا)،
كينشاسا، برازافيل - رويترز، أ ف ب -
أفادت صحيفة «الاندبنت»
الصادرة في جوهانسبورغ امس
الاثنين ان رجال الاستخبارات في
جنوب افريقيا ساعدوا الرئيس
الزائري المخلوع موبوتو سيسي
سيكو على نقل ثرواته المحسولة
الى بلدهم قبل سقوط كينشاسا
في ايدي انصار لوران كابيلا.
وأضافت الصحيفة الواسعة
الانتشار في تقريرها الذي نشر
جداً في اواسط المسوولين ان
الاستخبارات ارسلت طائرة
خاصة قامت بثلاث رحلات الى
كينشاسا في اليومين الاخيرين من
عهد موبوتو وعانت في كل مرة
بمناطيق كبيرة من الماس ومبالغ
تقديفة ضخمة تناهز الـ ٤٠ مليون
دولار. وقالت ان رجال
الاستخبارات تولوا تفريغ
الشحنات في مطار جوهانسبورغ
ونقلها الى مكان امن.

وأشار تقرير الصحيفة جداً
بين المسؤولين خصوصاً وانها
اشارت الى انها استقت معلومات
من مصاص داخل جهاز
الاستخبارات، فيما أكد المسؤولون
السياسيون ان لا علم لهم بهذا
الموضوع وطلب بعضهم اجراء
تحقيق للكشف عن ملابساته، في
غضون ذلك، افادت انباء واردة من
كينشاسا ان مسؤولين سابقين
محسوبين على نظام موبوتو
اعتقلوا في اطار حملة تطهير
تقوم بها ادارة كابيلا الذي نصب
نفسه رئيساً للبلاد. وطالوت
الحملة عدداً كبيراً من المسؤولين
في الادارات العامة.

الجند الفرنسيون محاصرون في اشتباكات في افريقيا الوسطى

■ بانغي ١ ب - اتخذ الجنود الفرنسيون المتشربون في بانغي، عاصمة
افريقيا الوسطى امس الأحد، مواقع قتالية الى جانب قوة افريقية لحفظ السلام، في
وقت اشتد عنف القتال بين الأخيرة وقوات الموالية للرئيس انج فليبيس باتاسي من
جهة، وجنود متفردين، من جهة أخرى.

وجد الفرنسيون البالغ عددهم ٥٠٠ جندي، انفسهم «محاصرين» وسط
التراشق بمختلف انواع الأسلحة بين الطرفين المتحاربين، واندفع ١٥ شخصاً
قطاراً في الحار المستمرة منذ ثلاثة أيام فيما فر حوالي خمسة آلاف من سكان
العاصمة، وأصبحت السفارة الفرنسية بغدائف أسفرت عن سقوط سبعة جرحى
أحدهم في حال خطرة، وكان القتال بدأ الجمعة عندما اقدمت عناصر قوة السلام
افريقية على اعتقال متفردين متهمين بجرمات سرقة.
وأوضح مصدر في البعثة الافريقية لمراقبة اتفاقات السلام في بانغي ان معظم
الاشتباكات ما زال يجر قرب جادة بونغندا حيث قصف المتمردون بمدافع الهاون
وال «آر بي جي»، مواقع قوة السلام التشادية والسفالية التي رد عناصرها
مدعومين بالقوة الغابونية «بالوسائل النارية».
وقامت مروحيات فرنسية بطائرات فوق المنطقة التي يتركز فيها المتمردون في
حين امتدت القوات الفرنسية المتمركزة في افريقيا الوسطى والتي جات لدعم قوة
السلام الافريقية، مراقبة الطرق والمناطق الرئيسية خارج مسرح المعارك.
وتدخل الجنود الفرنسيون أيضاً في ضواحي سين نغاراين بالقرب من
معسكر كاساي بهدف تجريدهم من سلاحهم، ووصلت مدرعات فرنسية على الفور
واقف طاقمها المتمردون السابقين بالتخلي عن المواقع واعتادتها الى قوة السلام
الافريقية.

جنرال يحسم خلافاً حول مصر بول بوت بين رئيسي الوزراء الكمبوديين

● بوم بنه - ١ ب، رويترز - قدم رئيس
الحكومة الكمبودية صباح امس الأحد للصالحين
روايتين مختلفتين عن مصر زعيم الخمر الحمر
بول بوت، وأكد رئيس الوزراء هان سن ان بول بوت
توفي، وجاء ذلك بعدما أكد الأمير نورودوم راناريد
ان بول بوت في حال صحية سيئة جداً وأنه نقل
على حمالة علي مسافة طويلة الى التونغ فينج، وشكك مون سن بهذه
الاطروحات قائلاً: «انني اشك في المعلومات الواردة من التونغ فينج»، وتعتبر
منطقة التونغ فينج قاعدة الجناح المتشدد للخمر الحمر الذي انتشق اخيراً
الى فصيلين احدهما يؤيد اجراء مقاربات مع الحكومة والاخر موال لبول
بوت ويعارض ذلك. وبعد اعدام وزير دفاع الخمر الحمر سين سن، فر
بول بوت مع آخر انصاره الى الانغال، وكان الأمير راناريد ويعين سن اعلنا
اول من امس ان بول بوت أسر على الرغم من تضارب المعلومات.
لكن مون سن أعلن أمس للصالحين ان تلقى رسالة من وزير الداخلية
سار خينج أكد فيها وفاة زعيم الخمر الحمر استناداً الى نيا اعلنته اذاعة
التونغ فينج، لكن ضابطاً رفيع المستوى في الجيش الكمبودي قال ان بول
بوت لا يزال على قيد الحياة وسيسلم الى الحكومة في القريب العاجل.
وأضاف الجنرال نيك بين تشهاي للصالحين: «بول بوت لا يزال حياً... لقد
قابلته هذا الصباح».

قلق غربي من حرب مناورات تايبوانية - صينية ترافق تسليم هونغ كونغ

● تاييه - رويترز - استعدت تايبوان امس الأحد لاجراء مناورات عسكرية
تستمر يومين متجاهلة قلق الولايات المتحدة من ان هذه المناورات قد تثير
الصين قبل اسبوع من استعادة سيانتها على مستعمرة هونغ كونغ. وأشار
التلفزيون الى ان الحكومة تعتزم استغلال الاهتمام العالمي بالتايبوان وان
الرئيس التايواني لي تينج موي يعتزم لقاء خطاب سياسي مهم في ختام
للمناورات غداً الثلاثاء.
والرغم من ان موعد هذه المناورات محدد قبل عام إلا أنها تثير جدلاً
لانها تأتي قبل اسبوع من عودة هونغ كونغ الى السيادة الصينية في
تتمتع قبل ٢٠ الجاري بعد ١٥٦ عاماً من الحكم البريطاني. وزاد القلق
بعد تقارير غير مؤكدة من ان الصين قد ترد بمناورات كبيرة «مضادة».
وحذرت الولايات المتحدة الجانبين من القيام بمناورات أثناء اعداد تسليم
هونغ كونغ. لكن تايبوان رفضت نصيحة الولايات المتحدة قائلة ان ليست
هناك صلة بين المناورات العسكرية وعملية التسليم. وتعتبر بكن تايبوان
اقلماً مرتداً وتقول انها ستهاجم الجزيرة اذا سمحت للحصول على
استقلالها.

الاشتراكي الاسباني يختار زعيماً خلفاً لفرنانزيس

● مدريد - رويترز - اختارت اللجنة التنفيذية للحزب الاشتراكي
الاسباني، السياسي المخضرم جواكين مونيا لورانس الحزب خلفاً لحليفه
رئيس الوزراء السابق فيليبي غونزاليس.
وأقر مؤتمر الحزب الاشتراكي المؤلف من ألف مندوب هذا الاختيار امس
الأحد، وجاء قرار اللجنة التنفيذية للحزب الاشتراكي بعد يوم واحد من
اعلان غونزاليس بخضوعه لمقايضات معاذلة العمل السياسي بعدما قاد اسبانيا
١٢ عاماً حتى هزيمته في الانتخابات عام ١٩٩٦، وظهور المونيا (٤٩ عاماً)
وهو الناطق البرلماني باسم الحزب والوزير السابق، كائز مرشح من بين
مترشحين كبار لخلافة غونزاليس، وبينهم زعماء اقليميين ونبات قديمين
وولساد، ولديهم وعمل المونيا لسنوات في ظل غونزاليس ولكن نادراً ما طرح
اسمه كمرشح محتمل لخلافته.

والسياسة على مستوى العالم
استقلت زوجاتهم للقيام
برحلة الى جبال روكي الشهيرة.
ووقفت الأميركية الأولى
هيلاري كلينتون الى جوار كل من
دينا بلفس، زوجة الرئيس
الروسي والين كريتيان، زوجة
رئيس الوزراء الكندي لانتقاس
الصورة التذكارية على قمة من قمم
جبال روكي على ارتفاع ٣٣٠٠
متراً.

وشترك في الرحلة أيضاً
فلانسيا برودي، زوجة رئيس
الوزراء الايطالي وكسايكو
هاشميتو، زوجة رئيس الوزراء
الياباني وشيري بلير، زوجة
رئيس الوزراء البريطاني.
وتنصبت في الرحلة زوجتا
الرئيس الفرنسي جاك شيراك
والمستشار الاتاني هيلموت كول.
ولاحظ الصحافيون تقارباً
ملحوظاً بين هيلاري كلينتون
وشيري بلير وتبادلتهما التكات
القانونية الطابع ان تجمعهما
هينة المحاماة.

ويذكر ان صحيفة الرئيس
الروسي بريس يلتنس لم تسفقه
فتخلف عن حضور حفلة
موسيقية ليل السبت - الأحد على
هاشم القبة. وقال مسؤول في
البيت الأبيض ان يلتنس كان
مرقاً.

وقال دانيال تارولو نائب
مساعد شؤون الامن للرئيس
الاميركي بيل كلينتون ان يلتنس
غادر مدينة عشاء ساخرة في وقت
مبكر وعاد الى فندقه، وقال
لصحافيين «كان مرهقاً... مجرد
ارهاق».

وقال صحافيون كانوا
يتنظرون امام المظلم الذي اقيم
فيه مأدبة عشاء قبل الحفل ان
يلتنس غادر المكان فجأة برفقة
سبعة او ثمانية من مساعديه قبل
بأقي الزعماء المشاركين في القمة
بنحو ٢٠ دقيقة.

'خلاعة' وزير روسي تسبب بوقفه عن العمل

■ موسكو - رويترز - نقلت
وكالة «انترفاكس» الروسية
للاتباء عن رئيس الوزراء
الروسي فيكتور تشيرنوميردين
امس الأحد ان وزير العمل
المنزوت في فضيحة تتعلق بفيلم
يظهر فيه عارياً في حمام بخار
بملهي ليلي سحاطاً بفساء
عاريات، سيعفى مؤقتاً من
منصبه.

وكان وزير العدل فالنتين
كوفالوف طالب الرئيس بوريس
يلتنس بإعفائه مؤقتاً عن العمل
الى حين تبرة ساحتته. ويعد
طلب كوفالوف خطوة غير
معتادة في السياسة الروسية
ويأتي بعدما نشرت صحيفة
سوفرشينو سيكريتنو، الشهيرة
صوراً ملتقطة من شرط الفيديو
الذي تزعم انه يظهر كوفالوف
في حمام بخار بملهي ليلي مع
نساء، وكان تشيرنوميردين
استدعى كوفالوف من رحلة
خارجية يوم الجمعة لدى ندوع
انباء الفضيحة. وقال
تشرينوميردين «بقي كوفالوف كل
شيء... انه حمام ويعرف كيف
يدافع عن نفسه، سادعه بثبت
عدم صحة تلك الوقائع».

عودة الفلتان الأمني الى كابول

■ كابول - رويترز - تزايدت
معدلات الجريمة في العاصمة
الاغانية كابول بعد تسعة أشهر
من دخول «طالبان» الى المدينة
متعددة تطبيق عقوبات صارمة
على الخارجين عن القانون.
وقال سكان وعمال اغاعة ان
اعمال النهب والسرقة المسلحة
زادت في الاسابيع الماضية.
وتتردد تقارير عن مضايقات
تعرض لها اقلية عرقية مرتبطة
بالمعارضة. وكان سوق المصارف
في كابول من الاماكن المستهدفة
وسرق فيه اثنان من الصيارفة في
الفترة الأخيرة. وقال احد
الصيارفة الذي طلب عدم ذكر
اسمه ان «مسلمين سجنوا في
وضع خلسة شايوا داخل سياراتهم
والمعتقد انه كان يحمل كيساً فيه
١,٢ مليون روبية باكستانية».
٣٠ ألف دولار. وقال ان الضحية
كان صرافاً من كابول ولم يظهر
منذ ان خطف قبل عشرة ايام.
وقال آخر من سكان كابول ان
صديقاً له يعمل صرافاً سرق
أمواله تحت تهديد السلاح.
وكانت تصريحات «طالبان»
لدى توليها السلطة عن التطبيق
الصارم للتشريعة، انت الى تحسن
كبير في الوضع الأمني في
المدينة. وفعلاً، تمتع السكان بقر
من الايمان كان نادراً خلال حكم
فصائل المجاهدين المتنافسة الذي
استمر خمسة أعوام.

اسم الآن فهم يتسائلون
الروايات عن «مسلمين يجربون
المدينة في شاحنات بحسباً عن
اغناء يسرقونهم».

بيلير لم يجد كرسياً وصحة يلتنس تمنعه من حضور حفلة موسيقية وزوجتا شيراك وكول تتغيبان عن رحلة نظمها هيلاري كلينتون

قمة دنفر: خلافات أوروبية - أميركية لم تحل دون الاتفاق على مكافحة الارهاب



... وشيراك يحاقق الأميركية الأولى. (رويترز)

وتضمن سن قوانين محلية قوية
وفرض قيود على صناعة وتجارة
ونقل المتفجرات.
وعلى الرغم من اعتبار
الولايات المتحدة احد المصيرين
الرئيسيين وراء اتخاذ اجراءات
ضد الارهاب فإن قضية جمع
الاصول احدى المسائل التي
عرضت واشتغل نفسها لانتقادات
خارجية.
على صعيد آخر، شهدت القمة
مفارقات عدة من بينها فقدان
كرسي رئيس الوزراء البريطاني
توني بلير عندما تجمع زعماء
القمة في اول جلسة موسعة في
قاعة مؤتمرات داخل مكتبة دنفر
العامة كان من المفترض ان يسحب
مساعد من كل وفد مقعداً وثيراً
عالي الظهر من أقصى طرف
الغرفة. ولكن مقعد بلير لم يكن



لقطات على هامش القمة: كل يتحضر ربة عن تقليدية يرتديها كلينتون (رويترز)

عدا ذلك، اتفقت الدول
الصناعية السبع الكبرى في
العالم وروسيا على تعزيز
مكافحتها للارهاب بما في ذلك
الارهابية الى الدول الافريقية
كانت اكبر بكتير ما قدمه
الاميركيون وبلغت سبع امثالها
عام ١٩٩٥.

بناءً، وأشار مسؤولون فرنسيون
واوروبيون الى ان المساعدات
الارهابية الى الدول الافريقية
كانت اكبر بكتير ما قدمه
الاميركيون وبلغت سبع امثالها
عام ١٩٩٥.

■ دنفر (كولورادو) - رويترز، أ ف ب -
اتفقت الدول الصناعية
السبع الكبرى وروسيا على تعزيز
مكافحتها للارهاب بما في ذلك
منع عمليات جمع التبرعات
لأغراض ارهابية والهجمات
المحملة على شبكات الكمبيوتر
واستخدام الارهابيين
التكنولوجيا المتطورة.

وجاء ذلك في البيان الختامي
للجنة التي عقدها في دنفر (ولاية
كولورادو الاميركية). وتطرق
البيان في شقه السياسي الى عدد
من الازمات في العالم مثل
اليوسنة حيث حذر الاطراف من
وقف المساعدات اذا لم يتوصلوا
الى اتفاق كما انثر نظام لوران
كابيلا بوجوب احترام حقوق
الاشنان في الكونغو - كينشاسا
ودعا طرفي النزاع في الكونغو -
برازافيل المجاورة الى الامتناع
عن الاقتتال.

وبعد قمة دنفر الى الضغط
على الحكومة العسكرية في بورما
لدفعها الى تحقيق الديمقراطية
كما ابدت الموقف البريطاني
للطالب بتحقيق الديمقراطية في
هونغ كونغ غداة استعادة الصين
سيادتها عليها.

ولم تتوصل القمة على ما
يبدو الى حل للخلافات بين الغرب
وروسيا في شأن توسيع حلف
شمال الأطلسي شرقاً. ولوح وزير
الخارجية الروسي يفغيني
بريماكوف بان بلاده ستراجع
علاقاتها مع الحلف اذا عرضت
عضويتها على جمهوريات
سوفيياتية سابقة.

وحداً ذلك بالولايات المتحدة
الى اعلان ان عضوية الاطلسي
ستعرض في المرحلة الاولى على
ثلاثة فقط من دول حلف واريسو
السابق وهي تشيخيا وبولندا
وهنغاريا.

والبغ رئيس الوزراء الايطالي
رومانو برودي الرئيس بيل

مهرجان باريس الغنائي

يومي ٢٥ و ٢٦ يونيو الساعة ٢١،٣٠ GMT

على

نهاد طرييه
جورج المراسي
زكريا
هاني شاكر

٣ نجوم

مساء الخميس ٢٦ يونيو

٤ نجوم

مساء الاربعاء ٢٥ يونيو

الكويت

هاتف: ٩٦٥ ٢٤٢ ٦٤/٦٥
فاكس: ٩٦٥ ٢٤٢ ٦٤/٦٥

دبي

هاتف: ٩٦١ ٤ ٢٩٩ ٣١٤
فاكس: ٩٦١ ٤ ٦٩٨ ٣١٤

الخير

هاتف: ٩٦٦ ٣ ٨٥٩ ٤٨٤
فاكس: ٩٦٦ ٣ ٨٥٩ ٤٨٤

الرياض

هاتف: ٩٦٦ ١ ٤٧٩ ٧٧٧
فاكس: ٩٦٦ ١ ٤٧٩ ٧٧٧

جدة

هاتف: ٩٦٦ ٣ ٩٨٨ ٨٨٨
فاكس: ٩٦٦ ٣ ٩٨٨ ٨٨٨

آرا لوسائل الاعلام

- السبت: كومبيوتر - سفاحة - سيارات
- الثلاثاء: أخبار الشركات
- الأربعاء: علوم وتكنولوجيا
- الخميس: السفر والطيران - إنترنت
- الجمعة: أخبار الشركات

٢٠٠٠ **الاسلامى للتنمية** **يوقع مع لبنان**
عقد تمويل بـ ٣٠ مليون دولار



الثالث يُعقد بمن حضر

الإصرات. كما لم تتمكن في الاجتماع الثاني في استقطاب ٥٠ من المدة في حملة الأسبوع. وستعقد الجمعية العمومية اليوم بمن حضر، وفق قانون الشركات التجاري.

وقال رئيس اللجنة التأسيسية لشركة أن ضخامة عدد المختارين باسماء إعمار العقارية الذي يتجاوز الـ ١٨٠ عمال إماراتي عقد ندوة لفرع النصاب القانوني بعد الاجتماع مرتين متتاليتين مشيراً إلى أن غالبية حملة الأسهم من صغار المستثمرين الذين اقتتبوا ٥٠٠ سهم.

ومن المقرر أن تقر الجمعية العمومية لشركة إعمار، إجراءات احتماؤها الزامي إجراءات

□ دبي - والحياة:

■ **قررت اللجنة التأسيسية لشركة إعمار العقارية المسماة** **لعمامة عقد اجتماع ثالث** **لجميعية العمومية التأسيسية** **اليوم الاثنين بعدما كانت شغلت** **مقرين في الأيام القليلة الماضية** **عند هذا الاجتماع بعد** **تحضير أسهمها المقروضة** **للاكتتاب العام في مواطن دولة** **الإمارات.**

وفي الواقع، لم تتمكن الجمعية العمومية في اجتماعها الأول الذي كان مقرراً الأسبوع الماضي من استقطاب ٧٥ في المئة من محلة الأسهم كما ينص قانون الشركات الإماراتي في دولة

مشروع سعودي - تونسي جديد
للاستثمارات الكويتية في تونس
ترتفع الى ٢٥٠ مليون دولار

السياسي والعقاري و١٠ ملايين دولار في القطاع الزراعي، إلى أن حجم الانفاق ارتفع إلى ٣٢ مليون دولار.

في ظل قدر كبير من القروض التي منحها الصندوق الكويتي للتنمية، بنسبة - ٥٠ مليون دولار استخدمت في تنفيذ ٤٧ مشروعا تنمويا مقرا في خطط التنمية التي وضعتها تونس في العقدين الماضيين.

من جهة أخرى انشأ مستثمرون مغربيون مشروعاً مشتركاً مع رجال أعمال تونسي لتربية الماعز في محافظة تافيلالت (٧٠ كيلومتراً جنوب العاصمة تونس). وقدرت كلفة المشروع بحصة ما بين ١٥٠ ألف و٢٨٠ ألف دينار. وتجاوزت وصلت بها قيمة ٢٠٢٦ ثمانية أضعوا وصاحبه النهائي بجرأ في الأيام المقبلة.

وأوضح المسؤول في شركة تونس للتربية للماعز، صاحبة المشروع أنها مؤهلة من شركاء التوسيع بنسبة ٥٢ في المئة والشركة السعودية العربية لتربية النعام برأسه السيد عبد الحقل بنسبة ٢٦ في المئة والشركة الفرنسية لتربية النعام بنسبة ٢٢ في المئة وتربية الماعز في ١٠٪. اشترك شخص مشروع ٩٠ مكنةا وأخصخص إنتاجه للصنوبر بالكامل.

ويعتبر هذا المشروع الثاني من نوعه في تونس، إذ أقام مستثمر المال مشروعات مماثلة في محافظتين (١٥٠ كيلومترا جنوب العاصمة تونس) عام ١٩٩٤. ويصغر التونسيون ريش النعام ولحمه ويعونه إلى بلدان أوروبية عدة.

□ تونس -
من سيرة الصحفي:

ارتفع إجمالي الاستثمارات
الكويتية في تونس في السنوات
الضربين الماضية إلى ٢٥٠ مليون
الارافقها المجموعه الكويتية
الكويتية للتجميع في قطاعي
السياحة والفارات، بالإضافة
إلى ١٠٠ مليون دولار استثمرتها
الكويتيون في قطاع النفط في
الانعام الأخيرة.

وكانت مجموعة «كوفياك»،
الكويتية الكويتية حصلت عام
١٩٩٤ على ترخيص استكشاف
النفط وسوقه من حقل سيدي
كيلاني وسط تونس. ويعتبر
الحقل الذي ينتج حالياً ١٥ ألف
برميل يوميا ثاني حقل في تونس
يعمل على الإنتاج. وتحتفظ
الشركة الكويتية للنفط
التي يدار الإنتاج مطلع الستينات
في تلك استثمرت الكويتيون
في القطاع المالي من خلال
مصرفيها «البنك التونسي»
، «الكويتي» ، «البنك التونسي»
السياسي.

وقال مسؤول في البنك
التونسي: «الكويتي للتجميع»
«الحاج» ان عدد المشاريع التي
تعملها المصرف في تمويلها ارتفع
إلى ٣٣١ مشروعا بينها ١٧٨
مشروعا في القطاعين العقاري
والسياسي و١٩٩ مشروعا في
القطاع الصناعي و٢٥ مشروعا
في القطاع الزراعي.

واوضح ان حجم الاستثمارات
التي نفذها المصرف ارتفعت حتى
أواخر العام الماضي إلى ١٤٣
مليون دولار في القطاع الصناعي
و٢٠٠ مليون دولار في القطاع
الزراعي.

قيادة - تتجه وزارة الشؤون البلدية والقروية الى ان
يغادر شركة مكة وطنية والرياض وذلك من اجل
الحياة في جدة، وقد تقدم عند المستثمرين
الشركة التي ما زالت قيد الدرس.

لشؤون البلدية والقروية والتخطيط والبرامج الأمير-
حافي عقد أول من أمس ان الوزارة تسعى الى ط-
الاستثمارية للقطاع الخاص. وفكر ان عائدات هذه
الي الوزارة تزيد على بليون ريال، استناداً الى نتائج
٥٠ مليون ريال عام ١٩٨٢.

وزارة تتجه الآن الى فرض رسوم على سيارات النقل
عات الاعلانية وكذلك السيارات الخاصة بشركات

نسب الى وزير النفط الايراني غلام رضا اقا زادة

نسب الى وزير النفط الايراني غلام رضا اقاخانة اتخاذ اجراءات للحد من الاضرار في الانتاج للمس في الاشهر المقبلة من ١٩٩٧.

ياة» - تشارك مصر في مؤتمر الشركة الأوروبية
يه اليونانية ويستمر يومين والهدف منه
مترك بين رجال الاعمال في مصر ودول الاتحاد

س في ايلول (سبتمبر) المقبل.

د - قال رئيس مجموعة «تراكتبال» الصناعية

٥- قال رئيس مجموعة «دراكتبال» للصناعة أن مجموعته تدرس نقل مقرها الاقليمي في افريقيا ختام زيارة لتونس استغرقت ثلاثة ايام ان مشيقات النفط تستأجر ب ٢٤ في المئة من حجم الذ وان قيمة معاملاتها ارتفعت الى ٢٢ مليون دولار. تنوي الاستثمار في تونس «كون استقرار اقتصاد ي تنفيذ خطتها للانتشار في القارة الافريقية ومنظ

«صحة» - وقعت «الشركة الوطنية للتأمين التعاوني»
أ. مع «شركة الخدمات للرعاية الصحية» السعودية
بها توفير خدمة الطب الاتصالي لعملاء الشركة كـ
«تاج» للتأمين الطبي للمجموعات.

بب للشركة موسى الربيعان أن هذه استطلاعات من
مفيزة أن تحصل على إقتضائية في التعامل في الس
الي التي تقمها شركة «وورك كير» العالمية. وأض
مع في المجال لاستفادة من خبرات ومهارات كاري
ن عدد من المراكز الطبية في الولايات المتحدة وير
ر أن هذه الخدمة أن ترتب عليها أعباء مالية
مة الناتجة منها والتي تشبه الارتقاء بمستوى الك
يها العملاء. إضافة إلى تجنب أعباء السفر إلى

بيارة - وصل الى جوهانسبورغ أول من امس وقد
بين برئاسة الدكتور محمد حمدي سالم رئيس جهات
استهل جولة في منطقة الجنوب الاقريقي تستغرق

أن الوزير التجاري المصري في بريتوريا إن الهدف
دوب إفريقيا ووتوسلانا وموازيميق وتاميبيا استطلا
جديدة أمام المصادر المصرية والبحث في إمكان
رجال الأعمال والمستثمرين في تلك الدول، إضافة
منتجات المصرية وبيعها في أسواق دول الجنوب

شاه، شركة للتجارة والتوزيع. وبكراته سيتم في إقامة اسبوع لعرض المنتجات المصرية وبيعها في جنوب افريقيا.

العملة	الدولار	الجنيه	المارك	اللين	الفرنك	الفرنك
--------	---------	--------	--------	-------	--------	--------

استعار حرف الدولار والجنية الاسترليني تشير إلى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية الحديثة ، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الأجنبية الأخرى.

العملة	الدولار الاميركي	الجنية الاسترليني	المارك الالمانى	اليين اليابانى	الفرنك الفرنسى	البيزو البيروى
--------	---------------------	----------------------	--------------------	-------------------	-------------------	-------------------

THE UNIVERSITY OF CHICAGO

[illegible]

115 116 117 118 119 120 121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000 1001 1002 1003 1004 1005 1006 1007 1008 1009 1010 1011 1012 1013 1014 1015 1016 1017 1018 1019 1020 1021 1022 1023 1024 1025 1026 1027 1028 1029 1030 1031 1032 1033 1034 1035 1036 1037 1038 1039 1040 1041 1042 1043 1044 1045 1046 1047 1048 1049 1050 1051 1052 1053 1054 1055 1056 1057 1058 1059 1060 1061 1062 1063 1064 1065 1066 1067 1068 1069 1070 1071 1072 1073 1074 1075 1076 1077 1078 1079 1080 1081 1082 1083 1084 1085 1086 1087 1088 1089 1090 1091 1092 1093 1094 1095 1096 1097 1098 1099 1100 1101 1102 1103 1104 1105 1106 1107 1108 1109 1110

العملة							
من	الى	من	الى	من	الى	من	الى

[illegible][illegible]

* سعر التثبيت الذمب في سحق لتنين الساعة ٢ بعد انظر

[illegible]

السعر		السعر		السعر		السعر	
٦/٢٠	٦/١٩	٦/١٨	٦/١٧	٦/١٦	السعر	السعر	التاريخ

الطائفة من الصوف المظلمة

١٣٠	١٣٠	ريال	اليمن	٥,٨٧	٥,٧٨	العرض
-----	-----	------	-------	------	------	-------

●●● جدول أسعار صرف عملات متروكة من بنك الخليج الدولي (البنين).

اسم الشركة	سعر مسيبت السابق \$	سعر التقييت \$	سعر التقييت ل.ل.	عدد الاسهم المعروض	عدد الاسهم المشتراة	تاريخ
------------	------------------------	-------------------	---------------------	-----------------------	------------------------	-------

بيكاسو ومعاصروه في الطباعة الفنية المعاصرة:

من مرحلة التجريب الى تأسيس قواعد الغرافيك



بيكاسو

إزدهار في المعرض على لوحة رجل يراى نور ينظر الى عارية. مايس يظل محترماً، وغالباً ما يترك للموسيقى الحرية للمساهمة في التعبير بالوضع الذي تختار. التركيز في الرسم كان على الخط في أناقة وجوية، وساطة. حركات قلم سريعة لم تكون الرسم، فلا مبالغة ولا ابتذال.

الصورة الغرافيكية الى افاق لم تكن مطروحة في الحفر من قبل. يمكن القول ان الموضع الذي يسود في المعرض هو «العاطفة المشبوهة» من الاحتشام الى المباح. بيكاسو يقود في صورة رعاة ومحتدة حتى عندما يكون الرسم لحسناء. ويوجد دائما تشوه أو خط غير مكتمل يوحي بنقص ما. كان هناك

المعرض مواضيع كانوا يشتغلون عليها في لوحاتهم مثل دراسة خطوط وأشكال من لوحة بيكاسو الشهيرة «غرينيكا». الغرافيك هنا ظل تابعاً للوحة حتى اذا لم تتحقق الا في ذهن الرسام. تولون لوتريك ساهم في استقلال الصورة الغرافيكية وانطلاقها الى مواضيع جديدة. وسار موكب في الاتجاه نفسه الى ان خرجت

للتخلص من سجن الروتين الرسامون في المعرض أكثر حساسية بذلك السجون. فتجد ميو ينتقل من أسلوب الى آخر، مستخدماً الألوان حيناً كما في ملصق ساعداً أسبانياً الذي يصور فلاحاً من كاتالونيا يتحنن فرانتكو. وحيناً آخر يعتمد على الخط الأسود العريض كما في «دافني وكليو». هذا الفنان كان يستمتع أكثر من غيره بالعمل اليدوي الذي اتاحه فن الحفر والطباعة في ورشات مونمارتر حيث تم انتاج جزء كبير من الرسوم المعروضة.

في منتصف القرن التاسع عشر ظهرت محاولات لرفع طباعة الرسوم الى فن مستقل في حد ذاته، لكن تلك الجهود ظلت سجيبة الإمكانيات التقنية. واستمرت أعمال الطباعة على الهامش. وفي الوقت الذي اشتد النقاش عن جوى الفن وضرورته في حياة الناس، كان الفنانون الكبار مثل بولساو وكرزون انقسمهم برسم المناظر في الصيغة المنقولة.

وهكذا تحول النقاش من التركيز على جوى الفن الى ضرورة التجريب وابتكار لون جديد يقترب من مشاغل الناس وحياتهم فكان الاهتمام بالغرافيك وسيلة لتحقيق جانب من تلك الغاية. وعوضاً ان يظل الحفر على المعدن أو الخشب وسيلة لاستنساخ اللوحات والأعمال الفنية المختلفة بدأ فن الغرافيك يحقق استقلاله شيئاً فشيئاً. وأستخدم المهتمون كل التقنيات المتاحة لتحقيق الوجهة المحفورة. ومن هنا بدأ التقريب بين اللوحة الغرافيكية الأصلية وبين العمل المنسوخ. واختار فنانون لرسومهم في

جهات المعرض، ولا يمكن التخلص من تأثير أشكال بيكاسو حتى عند الاتجاهات قبل أن يركزوا عليها في لوحاتهم. المعرض لم يحقق طموحه اذا كانت الغاية هي تسجيل النور الذي قامت به الرسوم الطباعية في تطور تلك الاتجاهات والمدارس الفنية عموماً مثل التكعيبية لكن ما ينتج فيه هو ابراز التفاعلات التي جرت في تلك الفترة من العام ١٩٠٥ وحتى وفاة بيكاسو العام ١٩٧٣.

ويبرز هذا الفنان الى جانب ماتيس وبرك وبيرو وديوفي في

الطريقة التي قدمت بها هذه الرسوم، والتي تزيد على المشقة والسكون ليست جذابة، لكنها تتيح الفرصة أمام المشاهد للمقارنة بين الأساليب وطرق التنفيذ عند حوالى خمسين فناناً. كما يعطي صورة شاملة عن الاهتمامات التي ركز عليها الرسامون في فن الغرافيك بين الحربين العالميتين وبمعهما. خضع فن الغرافيك في تلك الفترة الى اتجاه النشر في الكتب والمصاحفات. كثير من الرسوم هنا ازدهرت صناعتها في العاصمة الفرنسية منذ بداية القرن.

□ لندن - من الطيب زالك: □ الغرفة معقدة قليلاً، ليس من عادة المتحف البريطاني الاسراف في الإضاءة الا اذا كانت المعروضات تحف معدنية تعكس البريق الى الجيوب. وليس من عادة المتحف أيضاً تقديم أعمال الفن الحديث. لكنه فاجأ الزوار هذا الأسبوع بمعرض «الطباعة الفنية» في باريس: بيكاسو ومعاصروه، الذي يجمع نخبة كبرى من الرسوم الطباعية ازدهرت صناعتها في العاصمة الفرنسية منذ بداية القرن.



بيرو



بيكاسو

الأنا الفردية الجماعية في لغة التخاطب اليومي

(١ من ٢)

نادر سراج *

□ إن المقاربة للعلاقة ما بين النسق التعبيري الكلامي المعيش والشأن الى درجة اعتباره تحصيلاً خاصاً، وبين فضائه الثقافي الاجتماعي، تدخل في ميدان علم اللغة الاجتماعي أو اللسانية الاجتماعية. يعتبر هذا العلم واحداً من أهم مجالات النمو والتطور في حلل الدراسات الانسانية من منظوري المناهج والأبحاث، وفتحاً لتجديد النظر الى دراسة اللغة بوصفها ميمراً فريداً ومؤشراً اجتماعياً في أن معناها فاعلة لقوة مؤسسة والابن والعالم والكتاب للغة. ضمن هذا المنظور المنهجي المستلهم مبادئ اللسانية الوظيفية، يندرج بحثي الحالي الذي يتناول جانباً من التجليات اللغوية المعيشية والرائجة والدينامية في منطق الأفراد والجماعات.

وفي هذا الاطار، سأتناول ظاهرة «الأنا الفردية» الجماعية، وهي ظاهرة تعبيرية لغوية شائعة في لغة التخاطب اليومي، تروج لدى بعض المتكلمين، تسترعي

الغضول العلمي، وتستحق التوقف عندها بوصفها معطى لغوياً اجتماعياً ومؤشراً من جملة مؤشرات التمايز التعبيري في كلامنا العربي المنقول. إن التوصيف الأولي الذي بإمكاننا ان نطلقه على هذه الظاهرة هو تبيان الخصائص المتمثلة في نزوع المتكلم الى معالجة هذه الظاهرة عبر تحليل المعطيات اللغوية المتوافرة، وتشير ختاماً الى أن ثمة شواهد محدودة وقهنا عليها تبيح لنا القول ان هذه الظاهرة تتجلى طردياً وعكسياً في بعض الأحيان.

الشواهد النماذج ثور في سبيل بعض الشواهد التي جمعناها، عن طريق السماع بالسمع، والتي يوردها المرء عادة بشكل عفوي، وتوسي جزءاً من سلوكه. بمعنى أنه لا يولاه في الحقيقة اهتماماً زائداً (أو يعقلن أو يقن استخدامهما إياها، بل هي تجري على لسانه غف الخاطر، ومن دون سابق تفكير، إذا صح القول، كما في حال أغلب كلامنا اليومي المنقول. إنشو حرام تعيشوا بهالبلد: عبارة تقود بها مواطن مخاطب سائق سيارة أجرة يقف في وسط الطريق، يلاحظه راكباً. المواطن

يخاطب سائلاً بعينه، ولكنه يتوجه من خلاله الى سلوك معتد من قبل أغلب السائقين. إذا ما علمنا هاهنا، الهمة المقصودة فريدة، يبدو ان المتكلم يلجأ الى التعبير الجماعي، متوجهاً الى سائله، للدلالة غير المباشرة على أهمية العمل المعني بالكلام، وضرورة أخذ المبادرة لاتخاذ.

استفادنا، لتفصيلنا: الشاب يتوجه الى الفتاة، في محضر عام، بصيغة الجمع تجنباً لاجراءها أمام الغير، أو لعدم التعبرج الصريح عن حقيقة مشاعره تجاهها، الجمع يلفظ وينطوي على خجل أو تحفظ أو تهرب من المواجهة. اشتغالنا، خلتنا نشوكله، إبقا: احكي، القاعة تتوجه بوجهها الى الشاب، في محضر عام، بهذه الصيغة هروباً من إيداء المشاعر الفردية مباشرة. وعلاً، الجمع والتعظيم هنا يحتمان الفتاة، ويقيانها على مسافة آمنة من الآخر/الآخرين/الأخريات. بدك (بدكم) ما تواتونا: ميم خصماً منك، تعبير انزعاجي سائر، القدر يخطو بلسانه ويسان الجماعة (التي يفترض أنها تساطره الشغور) إيداء استيانه من مخاطب، تطلق حالة التمثل من مستوى فردي لتصل الى مستوى جماعي. خلتها علينا، اتركها علينا: يستخدم المتكلم هذين التعبيرين على سبيل المازحة أو لنكسل جدي، أو هو يقولهما في اطار

تفاقي وغير مقصود. (نا) الجماعة يمكن أن تعكس تباهاً ومقدرة أو كرمأ لدى المتكلم، كما يمكن أن تكون بمثابة محاولة للتأثير اللغوي في المخاطب. سيارتنا، سعي الى التشراك اللغوي اللاوعي، من قبل السائق، أو المرووس، مع القفني الفخم الصادر لرب العمل. من ناحية أخرى، يمكن أن يرد التعبير أيضاً على لسان أحد أفراد العائلة، وهنا يقع موقعه المنطقي في سينا/ أمرك سينا، نحنا بامرنا، نحنا خرطوش فريد: صيغ ترفلية تزييه راحة في بعض الأوساط الشعبية، قد يستخدمها البعض (المحاسبين/الأزلام) والمرؤوسين، للتعبير عن احترام أو فائق عن الحد، أو تحزب أو تبعية. القدر المتكلم واحد من الجماعة المؤيدة/ المستفيدة، وكلامه يغرف من المخزون والتعبيرات المشتركة والمستخدمه في مواقف المباشرة التقليدية أو لدى إيداء مشاعر الخضوع والتسليم للزعيم. شهنأ، مشهنأ: العامل أو المتعهد يتكلم بالنيابة عن شركته للتأكد على أن العمل قطع شوطاً كبيراً. صيغة الجمع تأتي على لسان الفرد لتعزز أمره عام، وتترتب عليه مسؤولية معينة تجاه الغير. شو عنك (عندكم): الزبون يستفهم من البائع عن معروضاته ويضاهيه. البائع بشكل حالة جماعية (مؤسسة) بالنيابة الى (تقول).

□ قرأ الزميل عبده وازن رد الشاعر خالد المعالي وكان له هذا الرد على الرد: الشاعر الصديق خالد المعالي حين أشرت الى قرصنة ديوان الشاعر «الحلاج» في مطلع مقالتي في «أفاق» لم يكن المقصود إصدارك للديوان (عن دار الجمل) في الصيغة التي حققها الباحث العراقي كامل مصطفى الشبيبي بعد صيغة أولى حملت عنوان «شرح ديوان الحلاج». فالديوان «فرصن» في طبعات مختلفة في بيروت وسوها وما برج «فرصن» باستقرار. لكن ما يؤلم في الأمر ليس القرصنة فحسب وإنما عدم اهتمام المرقصين بتصحيح الأخطاء التي يظف بها الديوان وهي تسمى كثيراً الى الحلاج نفسه وإلى الذين حققوا الديوان وفي طبعاتهم المستشرق لويس ماسينيون والكثير كامل مصطفى الشبيبي. وكما كنت أود لو أنك أوردت اسم الشبيبي على غلاف الكتاب لأنه يستحق ان يحمل التحقيق إسمه وهو يختلف بعض الإختلاف عن تحقيق ماسينيون. وقد ظلم الشبيبي في تحقيقه الأول للديوان الذي صدر عن مكتبة النهضة (بغداد، بيروت) في العام ١٩٧٤ إذ حلت الطبعة الثانية تلك الأخطاء، المطبعة الجمة وقد فات الشبيبي بعض ما أورده ماسينيون. ثم أعاد الشبيبي تحقيق الديوان مرة ثانية وأصدره في بغداد ولكن خالياً من الشرح ومطبوعاً طباعة خطية. والصيغة هذه أعدت أنت في دار الجمل طباعتها طباعة تنضيدية لم تزل من الأخطاء، المطبعة. وليت الذين اشرفوا على الطباعة انتبهوا الى تلك الأخطاء في المفردات والحركات إذ أنها تسي الى القصاصد وإلى أوزانها. وما فاجأنا أيها الشاعر الصديق هو شكك كتاب الطواسين» الى «الديوان» في الطبعة نفسها وقد اعتمدت تحقيق الأب بولس نويال للكتاب من دون ان تشير الى إسمه على الغلاف وهو يستحق كذلك ان يحمل التحقيق إسمه. فهو التحقيق العلمي الثاني لكتاب «الطواسين» بعد التحقيق الأول الذي أنجزه ماسينيون في العام ١٩١٣. ولكنني أعاتيك (من قبيل الصداقة طبعاً) لعدم تقديمك كتاب «الطواسين» بل لحفظك القيمة التي كتبها نويال (بالفرنسية) وفيها من المعلومات والخلاصات ما يفيد القارئ العربي ويضيء أسرار هذا الكتاب الغامض. وكان ممكناً تلخيص المقدمة بالعربية وتلخيص ما كتبت ماسينيون عن كتاب «الطواسين» ليتسكن القارئ العربي من فهم أسرارها. وهذا الكتاب ظلم بدوره كثيراً إذ غالباً ما قرصن وطبع بلا تعدي وختاماً أعلمك أيها الصديق ان تحقيقي لديوان الحلاج الذي تبنته دار الجمل هو مهدى الى ماسينيون والشبيبي إذ أنني استعديت الشبيبي للثلاث أنجزها من الأخص الى صيغة ثالثة تجمع بين ما فات الأول وورد لدى الثاني وما فات الثاني وورد لدى الأول. وأليك أطيب التحيات الشعرية.

□ نشر جريدة «الحياة» (العدد ١٦٦/١٩٩٧) مقاطع مختارة من بحث طويل كتبه الشاعر اللبناني عبده وازن كتقريب لديوان الحلاج الذي حققه، والذي سيصدر عن «دار الجيد» البيروتية. كما تذكر الجريدة. وفي التقديم للمقال المذكور، ذكر جهد الدكتور كامل مصطفى الشبيبي الذي نشر «شرح ديوان الحلاج» وديوان الحلاج. وقد ذكر وازن ان طبعه الأخير سرقت وقرصنت. وما ان «مشتورات الجمل» نشرت قبل أشهر «ديوان الحلاج» بتحقيق كامل مصطفى الشبيبي (انظر «الحياة» ١٩٩٧/٧/٥)، فبيدو وكثرت الكلام أهله قصد به الإشارة الى ان طبعه «مشتورات الجمل» من الديوان، طبعه مقرصنة وسروقة. لهذا نود ان نوضح ما يلي: تتمنى، أولاً، ان يحالف النجاح الشاعر عبده وازن في تحقيقه لديوان الحلاج، خصوصاً أنه لم يسبق له ان حقق مخطوطات تراثية، فكيف وهذا التحقيق هو ديوان الحلاج، وهو قد تولى القيام بهمة عبيرة جداً. ثانياً، نحن نعرف ان للدكتور كامل مصطفى الشبيبي أمضى سنوات طويلة ليس في التحقيق وحده، وإنما في تحقيق العديد من دواوين الشعراء المتصوفة، بل وكثير العديد من الكتب حول موضوعات التصوف واشبهها درساً (...). ثالثاً، ان طبعه «ديوان الحلاج» عن «مشتورات الجمل» تمت بالاتفاق مع الدكتور كامل مصطفى الشبيبي، كما أنها تأتي ضمن مشروع طبع معظم تعقيقات الدكتور الشبيبي ومزلفاته، بالإضافة الى مؤلفات جديدة أخرى. كما تمينا لو كانت الإشارة الى عملية القرصنة بالاسم، لكي لا تبقى هذه التعديلات وكأنها معارك لا تعرف أين حدثت (...).

□ الخلاص والفراسة: توضيح وتنبؤ: □ نشر جريدة «الحياة» (العدد ١٦٦/١٩٩٧) مقاطع مختارة من بحث طويل كتبه الشاعر اللبناني عبده وازن كتقريب لديوان الحلاج الذي حققه، والذي سيصدر عن «دار الجيد» البيروتية. كما تذكر الجريدة. وفي التقديم للمقال المذكور، ذكر جهد الدكتور كامل مصطفى الشبيبي الذي نشر «شرح ديوان الحلاج» وديوان الحلاج. وقد ذكر وازن ان طبعه الأخير سرقت وقرصنت. وما ان «مشتورات الجمل» نشرت قبل أشهر «ديوان الحلاج» بتحقيق كامل مصطفى الشبيبي (انظر «الحياة» ١٩٩٧/٧/٥)، فبيدو وكثرت الكلام أهله قصد به الإشارة الى ان طبعه «مشتورات الجمل» من الديوان، طبعه مقرصنة وسروقة. لهذا نود ان نوضح ما يلي: تتمنى، أولاً، ان يحالف النجاح الشاعر عبده وازن في تحقيقه لديوان الحلاج، خصوصاً أنه لم يسبق له ان حقق مخطوطات تراثية، فكيف وهذا التحقيق هو ديوان الحلاج، وهو قد تولى القيام بهمة عبيرة جداً. ثانياً، نحن نعرف ان للدكتور كامل مصطفى الشبيبي أمضى سنوات طويلة ليس في التحقيق وحده، وإنما في تحقيق العديد من دواوين الشعراء المتصوفة، بل وكثير العديد من الكتب حول موضوعات التصوف واشبهها درساً (...). ثالثاً، ان طبعه «ديوان الحلاج» عن «مشتورات الجمل» تمت بالاتفاق مع الدكتور كامل مصطفى الشبيبي، كما أنها تأتي ضمن مشروع طبع معظم تعقيقات الدكتور الشبيبي ومزلفاته، بالإضافة الى مؤلفات جديدة أخرى. كما تمينا لو كانت الإشارة الى عملية القرصنة بالاسم، لكي لا تبقى هذه التعديلات وكأنها معارك لا تعرف أين حدثت (...).

لاشتراك في جريدة الحياة

AL HAYAT
ARABIC DAILY NEWSPAPER

ابدا يومك مع حياة

الجريدة المميزة... للقارئ المميز

Start your day with ALHAYAT
The quality Arabic newspaper
...for the quality Arab reader

قسمة اشتراك

الاسم _____

المهنة _____

العنوان مع الرمز البريدي _____

الهاتف _____

الرافد العرفي الصاعد _____

ارغب في الاشتراك في جريدة الحياة لمدة سنة واحدة.

☐ طريقة الدفع: بطاقة فيزا ☐ بطاقة ماستركارد

☐ شك ☐ حوالة بريدية

Card No _____

Exp. Date _____

التوقيع _____

الحياة مكتب القاهرة: شارع اميركا، للاكتبيته، جازين سبيته امام السفارة البريطانية، دور ٣ - شقة ٩

الهاتف: ٣٥٥٠٠٤٠ / ٣٥٥٠٠٤١ الفاكس: ٣٥٥٠٠٤٢

خالد المعالي
مشتورات الجمل

عبده وازن

الحياة ١٣

كتب

أفاق

«خبز عشتار» لنذير العظيمة: الجوع يتجاوز المادة إلى أشجان الروح!

بالعودة إليها. ستقرأ احضان الأم مثلاً في قوله:
قبل أن يذرف شعبيأحمر الدمع على خد
الظلمالمتلي بالحب
عينينكري قلبني
وناميوستقرأ الرغبة
الدفينة في العونةفي «العقاب» أو لون
الامرار الذي هو لونعشتار «الزهره» حيث
تظهر رغبة الشاعر فيالنسجول إلى اللون
والإحلام به:عنايك الحصري عنايك
كم قال لا تبطن على باكيوانخل الى لوني بلا خجل
انتي صرقت جميع حجابيواقرا هذه المعاني كذلك في
قوله:قالوا حببي خمرة العناق
شربته ودفنت في الأحقادوالناس لا يدرون أن ترنحي
صحو وانتي جمره الشواقفتجمعوا مثل الحجارة يرجمون
توهجي وتفتقا وبواقوانظر إلى الشاعر كيف صارت قصة آدم وحواء عنده
مثلاً على الفكرة اللاكائية، حين ظهرت في ألبانه الألفاظالتي تدعير عن التشويق والتعظيم قبل معاينة الشئ لشقه
ومثل خضم أنية الشفافه، وهي كلها الفاظ مهمة في نظريةالتحليل النفسي المعاصرة:
حواء تلتصق بآدملكنه بعد الهبوط أضاع ثوباً كان يحيمه من الحمى
وعض الزمهريرفتعكت من الأقاعي
ففي فخ العروق وفي الشعورلأنه أنية الشفاف تحطمت ضاع الشئ
وتجسدت أيتها الذائنة بالجروح وبالشطوبلا يامل المكشوف سراً
الا بعبوته البهاشفا يعانق شقه وتعود روح الحب دائرة كما
الجنوم.أن يندوع ثراً من الثقافة والإفكار قيمتها وحديثها
يتفجر كلما امتحن المرء أبيات نذير، وأقرأ قوله في «سيدةالأرجوانة»
حلمت بالعناقيد في كرمهاالعناقيد في بدها تستحم
ثم قوله في «عروس الينابيع»:تموح السبايل في خطوها وتكر الينابيع
لأنك أنت الحياة التي نمرورهاأرفع علم التحية قبل الغشاء الأخضر...
أقرأ بعد ذلك قول ديوان نوحاس وفيه الإشارة إلىالغذاء الأخضر.
لأن يوم كان هذا الخبز الذي اكسره شجرة حنطةوهذا النبيذ كان قائماً على شجرة اجنية
قلب الإنسان الحاصل على وجوههاوحطم فرقة العجب
.....هذا النجم وهذا الدم
كان حنطة وغنماًتشرّب أنت نبذي
وتنهش أنت خبزيلنيتج لك عمق ثقافة الشاعر وتنوعها تنوع الأزهار
والورد في ديوانه قبل بهام المام الجوارس تصنع شراباًمختلفاً لونه فيه شفاء للناس.
إن شجرة الشعر عند نذير العظيمة مثقلة بالثمار، فكلماهزتها أتى لك ثمر وأفر متتابع سريع كنبوع عشتار
وسنايلها!والناتج الفذ أحلى أمية
إذا اشتد همه أنت التيتدارين في حلك الليل همه
يضم حناتك جوع الصغاربوجه الشفاف الذي صار
حلمهينغيهم الحب والكبرياء
ويبدعهم ميسلوناً وأمهإذا رزقك الفرح حول
جناحكالقنقه بسمه تلو بسمه
وإذ قد عرفنا أن «بها»وغيرها من أسماء
حمويات الشاعر، إنماهي عشتار، فإنتا
تستطيع أن تعرفكيف على يديها تقرر
مصيره وخط قدره،فهي تظهر في
قصيدته وفنجانمصباه مرتبطة
بالقدر المكتوبوالمصير، قبل
الشاعر وقدرالحنية التي
صور فيها:يرتكز جفنا منتبها
من صان فجر منيتناوتداع فجرنا مشيتنا
فقل قدر مكتوبفأسأل عن فناء فنانها
ولذلك تشيع في الديوان «الغنى» روائح الورد وشذىالياسمين:
لحضور سبكي البهي...نفحة من ياسمين الشام
وفي قصيدة «خطو الورد»:لا يحس ألقى صاندا! الفجر خطو الورد هنا عند
قلبيوفي «عروس الينابيع»
أسفها مرة ضمة الفل، ففج الزنايق عند العشياتعرشية الياسمين على بيتنا
كيف أقصص اسم الورد وأنثر قطر الدنىوأعنته قطرة فطرة وأجيب نبض الحياة التي
تغمر الروح بشلال ضوء.وفي قصيدة «خيمة ياسمين»:
يا خيمة من ياسمينفوق روعي عرشاً
كثيرة سحريةضاع شادها وفشا
لكن العظيمة يافجتنا في هذا السياق من الورد والفرحبقصيدة يخرج فيها الألم من هذه الأشياء أنفسها، من
الزنايق، وفي قصيدته «زيتون كلاله»:

الغراب هنا فوق قلبي يسبح

كيف لا يستريح

من لوى البري في خاقني

وأسال الجروح

يا غراب على ظل الروح لا تستكن يا غراب

زيتنا لكلام

إن عشتار تبدو أحياناً كالحلم الذي لا ينال. وهذا بعد

أخر فيها، إذ تبدو وهي العنقود الحنون منتفحة أنية

كاستحسار. وهذا هنا مقامها «الجبال والجمال» في

الحسوية الذي يظهران في وصفها بالبهار. إذ الوصف

الذي ينسب إليها المعنى معاً. إن هذا ينال على نحو

صرح في قصيدته «أيتها المختفئة المكنة، فعشتار هي

رمز الشئ، والذي لا ينال أبداً.

لكن أشرنا إلى فكرة «الأمومة» في كلامنا عن أشعار نذير

لنومي إلى أن التحليل النفسي سيجد نفسه مجالاً خصباً

في ديوان نذير. فعشتار هي الأم، وهي النظام الوهمي

Imaginary Order في اصطلاحات عالم التحليل النفسي

جاك كان، وهي جنة الشاعر التي انفصل عنها ويحلم

بالعودة إليها.

قبل أن اغضب جفني

أحمر الدمع على خد

الظلم

المتلي بالحب

عيني

نكري قلبني

ونامي

وستقرأ الرغبة

الدفينة في العونة

في «العقاب» أو لون

الامرار الذي هو لون

عشتار «الزهره» حيث

تظهر رغبة الشاعر في

النسجول إلى اللون

والإحلام به:

عنايك الحصري عنايك

كم قال لا تبطن على باكي

وانخل الى لوني بلا خجل

انتي صرقت جميع حجابي

واقرا هذه المعاني كذلك في

قوله:

قالوا حببي خمرة العناق

شربته ودفنت في الأحقاد

والناس لا يدرون أن ترنحي

صحو وانتي جمره الشواق

فتجمعوا مثل الحجارة يرجمون

توهجي وتفتقا وبواق

وانظر إلى الشاعر كيف صارت قصة آدم وحواء عنده

مثلاً على الفكرة اللاكائية، حين ظهرت في ألبانه الألفاظ

التي تدعير عن التشويق والتعظيم قبل معاينة الشئ لشقه

ومثل خضم أنية الشفافه، وهي كلها الفاظ مهمة في نظرية

التحليل النفسي المعاصرة:

حواء تلتصق بآدم

لكنه بعد الهبوط أضاع ثوباً كان يحيمه من الحمى

وعض الزمهرير

فتعكت من الأقاعي

ففي فخ العروق وفي الشعور

لأنه أنية الشفاف تحطمت ضاع الشئ

وتجسدت أيتها الذائنة بالجروح وبالشطوب

لا يامل المكشوف سراً

الا بعبوته البها

شفا يعانق شقه وتعود روح الحب دائرة كما

الجنوم.

أن يندوع ثراً من الثقافة والإفكار قيمتها وحديثها

يتفجر كلما امتحن المرء أبيات نذير، وأقرأ قوله في «سيدة

الأرجوانة»

حلمت بالعناقيد في كرمها

العناقيد في بدها تستحم

ثم قوله في «عروس الينابيع»:

تموح السبايل في خطوها وتكر الينابيع

لأنك أنت الحياة التي نمرورها

أرفع علم التحية قبل الغشاء الأخضر...

أقرأ بعد ذلك قول ديوان نوحاس وفيه الإشارة إلى

الغذاء الأخضر.

لأن يوم كان هذا الخبز الذي اكسره شجرة حنطة

وهذا النبيذ كان قائماً على شجرة اجنية

قلب الإنسان الحاصل على وجوهها

وحطم فرقة العجب

.....

هذا النجم وهذا الدم

كان حنطة وغنماً

تشرّب أنت نبذي

وتنهش أنت خبزي

لنيتج لك عمق ثقافة الشاعر وتنوعها تنوع الأزهار

والورد في ديوانه قبل بهام المام الجوارس تصنع شراباً

مختلفاً لونه فيه شفاء للناس.

إن شجرة الشعر عند نذير العظيمة مثقلة بالثمار، فكلما

هزتها أتى لك ثمر وأفر متتابع سريع كنبوع عشتار

وسنايلها!

والناتج الفذ أحلى أمية

إذا اشتد همه أنت التي

تدارين في حلك الليل همه

يضم حناتك جوع الصغار

بوجه الشفاف الذي صار

حلمه

ينغيهم الحب والكبرياء

ويبدعهم ميسلوناً وأمه

إذا رزقك الفرح حول

جناحك

القنقه بسمه تلو بسمه

وإذ قد عرفنا أن «بها»

وغيرها من أسماء

حمويات الشاعر، إنما

هي عشتار، فإنتا

تستطيع أن تعرف

كيف على يديها تقرر

مصيره وخط قدره،

فهي تظهر في

قصيدته وفنجان

مصباه مرتبطة

بالقدر المكتوب

والمصير، قبل

الشاعر وقدر

الحنية التي

صور فيها:

يرتكز جفنا منتبها

من صان فجر منيتنا

وتداع فجرنا مشيتنا

فقل قدر مكتوب

فأسأل عن فناء فنانها

ولذلك تشيع في الديوان «الغنى» روائح الورد وشذى

الياسمين:

لحضور سبكي البهي...

نفحة من ياسمين الشام

وفي قصيدة «خطو الورد»:

لا يحس ألقى صاندا! الفجر خطو الورد هنا عند

قلبي

وفي «عروس الينابيع»

أسفها مرة ضمة الفل، ففج الزنايق عند العشيات

عرشية الياسمين على بيتنا

كيف أقصص اسم الورد وأنثر قطر الدنى

وأعنته قطرة فطرة وأجيب نبض الحياة التي

تغمر الروح بشلال ضوء.

وفي قصيدة «خيمة ياسمين»:

يا خيمة من ياسمين

فوق روعي عرشاً

كثيرة سحرية

ضاع شادها وفشا

لكن العظيمة يافجتنا في هذا السياق من الورد والفرح

بقصيدة يخرج فيها الألم من هذه الأشياء أنفسها، من

الزنايق، وفي قصيدته «زيتون كلاله»:

الغراب هنا فوق قلبي يسبح

كيف لا يستريح

من لوى البري في خاقني

وأسال الجروح

يا غراب على ظل الروح لا تستكن يا غراب

زيتنا لكلام

إن عشتار تبدو أحياناً كالحلم الذي لا ينال. وهذا بعد

أخر فيها، إذ تبدو وهي العنقود الحنون منتفحة أنية

كاستحسار. وهذا هنا مقامها «الجبال والجمال» في

الحسوية الذي يظهران في وصفها بالبهار. إذ الوصف

الذي ينسب إليها المعنى معاً. إن هذا ينال على نحو

صرح في قصيدته «أيتها المختفئة المكنة، فعشتار هي

رمز الشئ، والذي لا ينال أبداً.

لكن أشرنا إلى فكرة «الأمومة» في كلامنا عن أشعار نذير

لنومي إلى أن التحليل النفسي سيجد نفسه مجالاً خصباً

في ديوان نذير. فعشتار هي الأم، وهي النظام الوهمي

Imaginary Order في اصطلاحات عالم التحليل النفسي

جاك كان، وهي جنة الشاعر التي انفصل عنها ويحلم

بالعودة إليها.

قبل أن اغضب جفني

أحمر الدمع على خد

الظلم

المتلي بالحب

عيني

نكري قلبني

ونامي

وستقرأ الرغبة

الدفينة في العونة

في «العقاب» أو لون

الامرار الذي هو لون

عشتار «الزهره» حيث

تظهر رغبة الشاعر في

النسجول إلى اللون

والإحلام به:

عنايك الحصري عنايك

كم قال لا تبطن على باكي

وانخل الى لوني بلا خجل

انتي صرقت جميع حجابي

واقرا هذه المعاني كذلك في

قوله:

قالوا حببي خمرة العناق

شربته ودفنت في الأحقاد

والناس لا يدرون أن ترنحي

صحو وانتي جمره الشواق

فتجمعوا مثل الحجارة يرجمون

توهجي وتفتقا وبواق

وانظر إلى الشاعر كيف صارت قصة آدم وحواء عنده

مثلاً على الفكرة اللاكائية، حين ظهرت في ألبانه الألفاظ

التي تدعير عن التشويق والتعظيم قبل معاينة الشئ لشقه

ومثل خضم أنية الشفافه، وهي كلها الفاظ مهمة في نظرية

التحليل النفسي المعاصرة:

حواء تلتصق بآدم

لكنه بعد الهبوط أضاع ثوباً كان يحيمه من الحمى

وعض الزمهرير

فتعكت من الأقاعي

ففي فخ العروق وفي الشعور

لأنه أنية الشفاف تحطمت ضاع الشئ

وتجسدت أيتها الذائنة بالجروح وبالشطوب

لا يامل المكشوف سراً

الا بعبوته البها

شفا يعانق شقه وتعود روح الحب دائرة كما

الجنوم.

أن يندوع ثراً من الثقافة والإفكار قيمتها وحديثها

يتفجر كلما امتحن المرء أبيات نذير، وأقرأ قوله في «سيدة

الأرجوانة»

حلمت بالعناقيد في كرمها

العناقيد في بدها تستحم

ثم قوله في «عروس الينابيع»:

تموح السبايل في خطوها وتكر الينابيع

لأنك أنت الحياة التي نمرورها

أرفع علم التحية قبل الغشاء الأخضر...

أقرأ بعد ذلك قول ديوان نوحاس وفيه الإشارة إلى

الغذاء الأخضر.

لأن يوم كان هذا الخبز الذي اكسره شجرة حنطة

وهذا النبيذ كان قائماً على شجرة اجنية

قلب الإنسان الحاصل على وجوهها

وحطم فرقة العجب

أوراق البحر

عائلة قبايلي

١ - الخليج

على سواحل الخليج في الكويت، أوآخر الخمسينات، انبهرت بالبحر، وأنا الطفلة القادمة من مدينة جف فيها النهر الصغير، وما عادت تعرف غير السواقي في البساتين الصامدة في أعقاب غيابه. لا ينكر التاريخ أن حنينه جلب عرفت يوماً بفزارة المياه، جدار، ونهر يدعى قويق ينبع من تركيا. أكثر ما كنت أكره من مياه تلك الخليفة القسائل في الإحياء التي لم تصلها شبكة المياه الحكومية. كان ينبت في البحر الذي يقع فيه بيت جدي لامي، تلة مرتفعة مزج إليها الناس حديثاً. الماء ينهمر بطيشيش عالٍ والناس تتسابق لمياه ما تحمله من أوان. ثم تضع الخزنين على الرأس أو الكتف فيستريحن الجسد، نالاً العدوى إلى جسد المياه الذي يتفجر على إيقاعات صاحبه، متفلقاً بعضه إلى الأرض، معلماً مسار حامله كبرهان صادق على رحلة العيش.

انبهرت بالخليج «الشاسع» كان أكبر مساحات مياه عرفت في حياتي الطفلة. لم أكن يوماً شاعرة بما في السواقي والقسائل، كنت أرى إلى مساحة البحر وأنا أطل عليه من ارتفاع الرمل الجاوي، فيخفق قلبي لوانته الغربية. كيف يطلي نفسه بدرجات الأزرق وهو هادي، أو وهو يتفجر بهواء خفيف؛ ثم كيف أراه يتغير مع اشتداد الرياح، يسوده الأخضر شتاءً، كأنه يرتدي كزة صوفية سمينة، أو يبهت خلف غيش الغبار في نهارات «الطون» الهاتي صيفاً؛ يصير أصفر، أو لوناً يقترب من لون الرمال المجاورة. النهايات الحادة لصعراء تتلاطم مع صخور مألوفة وزلقة. سيقني بحر الخليج أكبر مساحة مياه شاهدتها لسنوات طويلة. عشرين سنة ربما، حتى التقيت بالبحر الأبيض المتوسط وجهاً لوجه، من خلال مدينة الناصرة.

٢ - أزواج القواقع

عادة ما ألق في هوى رفق المياه أراها. لكنه يوماً ما عرفت الخائف، الخائف من أن تخوض عميقاً في عائلته. البحر الذي توثقه بقدمي في البدء، استدرجني بمداعباته الملحة إلى أعماق داخلية ضاعطاً بعماه على جسدي الصغير، دافعه إلى مستوى أقي. جعلت من مياه مألوفة تسربت إلى رثتي، طعمها حارق مضاد لغلل التنفس، بحر جميل وخطر في أن تتنوش في الشاعرة سيتعس على علاقي به يوماً. سائل أحب البحر من دون الغوص فيه عميقاً، وأخيل الحبح نفسي في يد طريقي بمحاذاته. وله عن بعد يسعى إلى الشبان من دون ملامسة، يكفني تحسسي انتاجاته الغربية، رماله النقية، أصداؤه وقواقه غريبة التشكل، أجمع بعضها في طيات ثوبي، وأرض باتجاه أمي فرحة، فتقابلني بالتحديق لاكتشاف ما فوق ركني، وتوسع الثوب، تنتهي الفرحة إلى خيبة عندما ترفش نعل مقلني في بيئتي الصغير، لا مكان مزيد من الكراكيد؛ تقولها حاسمة الموقف.

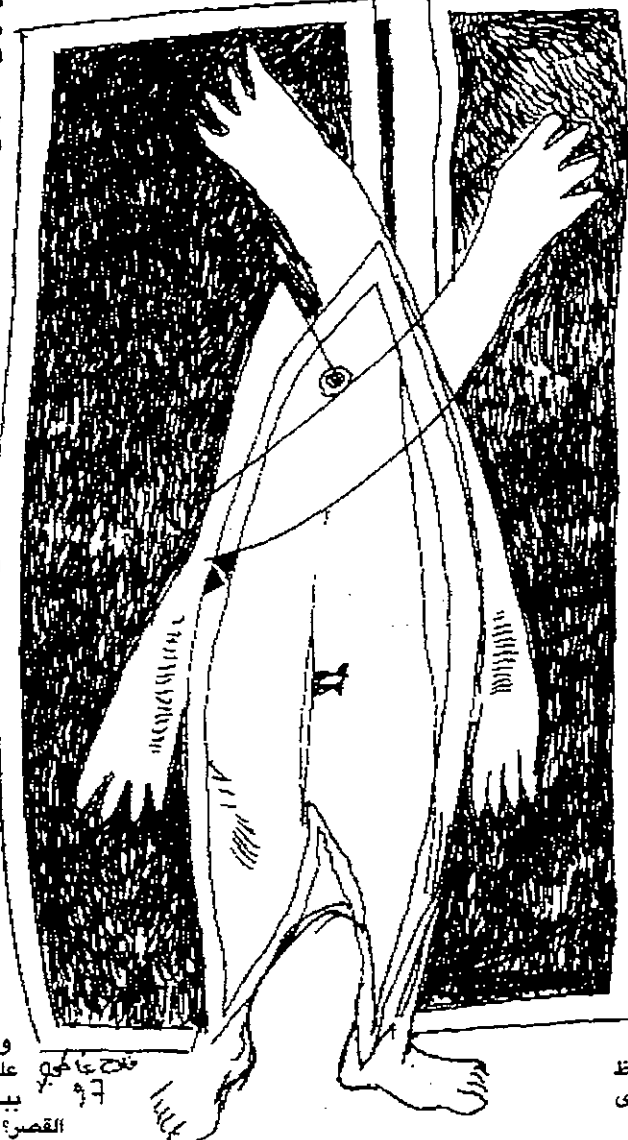
مرة، كنت متباهية بما جمعت من أحجام مختلفة، بالغة الصغر كان ملوثة، أو كبيرة، أشبه بعظام بيضاء غريبة لا تشبه العظام الأخرى. أخترقت بهجتي إحدى صديقاتي التي اقترحت - بصيغة الأمر - إعادة القواقع قرب البحر، ففي داخلها تعيش أرواح مخلوقات بحرية. رحت أقبل التشكل، وأحاول التمسك عبر التفاتلات ومخينات غامضة، فلا أرى شيئاً. تردت في كسرهما. كانت شفقتي على مخلوقات محتملة تلو قسولي الطفولي، سيفعلها غري، وأفاجأ بكائنات تجيد الاختباء والتخفي، ساحسها كخبراً بعد سنوات، عندما بدأت الطفلة تكبر وتتلقى مفاجآت الحياة والأصهار فتتمنى ملجأ محارة. لم تدر على واحدة، هي التي لم تؤهب سيكولوجية ساكن القوقاع، أعيد المخلوقات البحرية إلى مكانها واحتفظ بالاستسلة: أيا أرواح تقبع هناك في القواقع الأخرى المتناهية الصغر؛ مخلوقات تنفَس وتكَلِّم.

٣ - الرمل

أوائل الستينات، كان البحر انفرجة الروح الوحيدة للمقيمين. لم تنتشر الحدائق ولم ينتشر الأخضر في المكان إلا بعد سنوات، باستثناء مدينة الإحدي التي بناها الإنكليز لعمال شركة نفط الكويت وأسره. فلات صغيرة ملحة بدقائق، وباربار، أو حديقة كبيرة فاتحة تتوسط المدينة. كان الوصول إليها أشبه بيوم سفر.

غير ذلك، لم ينتشر الأخضر في المكان إلا بعد سنوات. كان اللونان الأزرق والأصفر، البحر والرمل، سيدَي اللون، يتحكما في مزاج المواطنين والمقيمين. وما كان أغلب المهاجرين العرب قد قدموا من بلاد تمل إلى الأخضر، بلاد الشام ومصر والعراق، فإنهم لم يتجانسوا مع رمال الصحراء، المربع السباحي لأهل البلاد، بل شخضت عيونهم باتجاه شريط المياه الذي حاذته التجمعات السكانية. في مساعات الصيف الطويل، تصحب الأسر أطفالها إلى الشاطئ. في الأغلب يكن أمهات فقط، إذ يغيب الرجال حتى ساعة متأخرة في المساء، وأغلبهم يعملون على فترتين. تحمل النساء لافتات الجينة والعز، وترامس الشاي والقهوة، يحملن أيضاً أصوافاً للحمية، وخضراً تحتاج للتقطيع أو الحفر، ولا يسنن للترفيه، قطعة القماش المخصصة للعبة الجريس، لعبة شائبة شامية. في مقابل الطولة، اللعبة الرجالية البحتة.

قريباً من الأمهات، أو أبعد قليلاً، تنوزع نحن الصغار مجموعة، نخلق متعة الخاصة. ننشئ في ضحلة المياه القريبة، شاكسين الموج، أو نخفي في الشاطئ المكشوف إلا من صخور قليلة، وسر يهبطه عن القصر المجاور. كم نبينا بيوتاً من رمال رطبة، طارئة، ولم تجرنا، وسمنها قصوراً، ونافسنا على مساحتها وشكلها المعماري، ثم تركناها أو وهم أنها ستصمد بانقراضها؛ وهم كان يتبدد في ليلة.



موقع في
١٣

٤ - سكان القصر

من على، من ساحة القصر المطل على موقعنا البدائي، كان أبناء صاحب القصر يركبون الدراجات والسيارات الصغيرة، ويطيرون بالونات ملونة بأشكال غريبة. كانهم كانوا يختفون الحيل للفت أنظارنا، نحن القبايل في الإسفل. نرد عليهم بنظرات مشجعة، ثم نسنس غرائبهم منخرطين من خيالنا الخاصة. فكيف يتعلم الصغار التعامل مع حقائق الحياة بسرعة؟

كما تنقل تحذيرات الكبار بعدم الاقتراب من املاك القصر الواسعة، أو محاولة اقلاق راحة أهله. فهنا من دون شرح مستفيض، أن عالم أولئك الأطفال الذين يطاون علينا من فوق، ليس لنا، وإن حدود طولنا لا تجاوز بقعة بحر ورفعة رمال تفصل بين قصرين...

ما كنا نذكر أن رقيباً آخر يتابع وجوبنا، إلا عندما اقتبل فتاة سمراء من أصول أفريقية، نزلت من ساحة القصر، وتلفت دعوة من سيدتها لشرب الشاي عندما اقتربنا نخلص على ما اعتقدناه شكوى ضدنا نحن الصغار، فوجدنا الأمهات مرتبطات من عرض مباحات لم يتجهن له، ثيابهن بسيطة تلائم رطوبة الجو ومخلفات البحر على الشاطئ. ربن العرض، نلتل في وتشاركنا قهوتنا التي حملناها من البيت، مياغنة أخرى، تقبلتنا الجارة الليرة نخرج من كان ينظر الدعوة ليستكشف الوجوه الغربية، نزلت إلى الشاطئ فتلقاها الجميع سيدة لا ترددي العيادة السوداء مثل غيرها، بل بلوزة ذات اكمام قصيرة وتورة سوداء تصل حد الركبة، بت تشبه ساشا لولا الاثتار الشامي الذي تغطي به امي ورفقاتها رؤوسهن.

ستعكس هذه الزيارة بشمارها الطيبة علينا، وسيسمرا أن تنزود بالماء البارد كلما احتجنا، كان المخل الخلفي للقصر، يقود للمطبخ حيث البرادات التي تتيح فرصة رشق الماء المثلج على وجوهنا المتهربة.

تشجع الشيوخ الصغار ودعونا لمشاركهم اللعب بالعامهم الحديثة، ثم استدرجناهم نحن للهونا التقليدي، بل اقتنعناهم باستخدام حافة السور لتكون منطلقاً للقفز باتجاه الرمال الدافئة الرطبة.

هناك تنفوس أقدامنا، فنحنس ملمسها الذي يقارب ملمس الجسد. قامت علاقة ود رسمية بين النساء والأشعة. تردت على مجلسهن الجري، وتوقفت للمرة الأولى الخبز المغسب بالزيت والأزتي، أو المطلي برب البندورة الحامضة مع الزيت والنعناع الناشف، وعندما ألتصت صولواً جديداً، زارتها سيدات الشاطئ في قصورها، حاملات هداياهن المسطحة، بعضها كن جلينة من بلاذخ، ظنن يدهما يناقشن هواجسهن لفترة، ويتساعن في ما يبين أن كانت سيدة القصر قد تقبلت الهدايا، أم وزعتها على المربيات والخانات الكثر في قصرها!

٥ - خارطة جديدة

لأت زيارات البحر بعد سنوات. كبر الصغار وزادت أعباء الدراسة، اتعدت الأصاكن بعد أن انتشرت البنايات الحديثة، وأناحت الفرصة للأسر كي تنقل من المباني القديمة إلى شقق حديثة.

في تلك الأثناء، بدأ الشيخ ييني قصره الجديد على مسافة تعدد قليلاً عن ذلك القديم. كان قصراً حديثاً جنب الانظار بمعماره الغريب الأشبه بقبب المساجد. تصميم بدأ أصامه القصر السابق مجرد بيت تقليدي واسع. أما مفترشتنا الرملي، فقد التهمت جرافات شقت طريقاً جديداً يربط الساحل بعنه بعض حتى مركز المدينة. صار كورنيشاً جميلاً يخفي تحت طبقات الاستمسية أطلال بيوت شكناها، وأثار أقدام شاعبت البحر وحشرت أرواح قواقه.

ما زلنا نسمع لهاث انفاسنا اللامية ونحس رطوبة العرق ولسعة ملوحة المياه على أجسادنا. ما زال طيف جيران البحر يمر ببالنا من حين لآخر، فهل تزور أطفالنا سكان القصر؟

عظة في الأحوال

سليم بركات

١ - حَيٌّ

أَنْ تَعْرِكَ أَنْ تَطْلُ بعد، أي تتطوى جوارحك الخافية على طفل كامل ناقص، فذلك يعني تعرفك على مدى ما ارتكبت من خطأ في أن لا تكبر، بل هو اعترافك بقصداً باقتك في الانتساب إلى أفعال تدبرتها، بإرشاد الكبر فيك، إغنا لما استهقاً: أنت طفل باقي في عمة براتك، وطية طويته، وطهارة روحك، فما جسدك للثقاف، ورمك الثقاف، مسؤولان، وهدما، عما يتحصل من اخطاء في تدبير.

يولد لك، ولآخرين، القول بوجود طفل فيك. تكبر أنت، ولا يكبر هو. تخطي أنت، ولا يخطي هو. تصطنع النش، ولا يصطنع هو. تتبذل أنت، ولا يتبذل هو. تسخف أنت، ولا يسخف هو. يعني أنك تعيش الخطأ بحساب مدروس في الإعلان عن براتك، مما أنت، فيما تعيش ما هو أنت بحسب الكبار في محاكمة العالم على كونه ناقصاً يستلزم كمالاً أن يلخ من فكرك أنت، ومنهيك أنت، ومزاج عوليك، خصائص ما يؤكده كمالاً.

لا تدعي أن طفلاً تفصل عتك إلى ركن فيك شامداً لك على الجمال الذي كنته. ذلك - أن تدعي - هو يقاؤك على اقترافك لا أنت أنت، ولا أنت غيرك، كنك العاطلة مطلقاً، وقد أعمت فيك، باعترافك، خواص توقيت حراً، مسؤولاً. وأن تدعي أن طفلاً فيك فتأكد لم تتعرك على طفل قط الاطفال أنانيون بالظفرة، مانحون بالظفرة، محطون بالظفرة، متفهمون بالظفرة، قساء بالظفرة. والآباء، يزينون فيهم كل هذا على وجه عذب، إخفاء للملح من أن يروا فيهم ما كانوا.

٢ - البذرة

التجريد حال بين العنم السهل، الحايي بذرة رغبته في إيجاد حامل لكيونه صورة، والخدم المستع، الكتيمة، الموصود، اللامتوجه بتأخاته إلى براخ الكينونات. وهو ليس رجوداً، وليس عمداً، في الآن ذاته. التجريد ليس نقياً، وليس تكاملاً. ليس مكاناً لإقامة المعنى، وليس سبباً لتشرد المعنى. وليس عطاء، وليس مكنة ذاتية، ليس تشبيهاً، وليس تنزيهاً، ليس خلا، وليس امتلاء، ليس رضى، وليس ندماً، ليس أسماً، وليس فعلاً، ليس حركة، وليس سكوناً، ليس كشفاً، وليس حجاباً، ليس جوهراً، وليس عرضاً، ليس خلاصاً، أو أسراً، ليس مناوشة، وليس مطاحة. التجريد هو مصالحة بين الشكل وبينه المعنى، بعد المجابهات الكبيرة، الرجودية، على جبهة الخيال.

٣ - البياض

الثلج، وحده، يستطيع تدبير النُفُض للهذات ولللال. الجبل، والسهل، والغاية، تتمازج في مستوى بصري واحد، بلا إبعاد. لا أبعاد في البياض - الباهرة، البياض عالة، سكين، محور، برقة عمية، البياض نكال الغيبوبة بالحمض، أنه يغتني بانقلاب شكله فيه إلى خاتمة لونية. كلما مشيت على الثلج، وشمتته، اقتسيت أبعاداً إلى متاهات متساوية في الخفة، بلا ثقل. كلما أوقلت في عزائه، خارج منازل الأديمين وما ساكن أجسادهم، لتلقي غوره الأتني باحتواء استعدي فيه ما لم أكنه. الثلج حال، وليس رجوداً، ريف الشهوة إلى القصص هو. طراد في فيحاء الرغبة الثابتة، حيث الصيادين يصعدون، وينزلون، على سلام من خيال طرائدهم. أما يناسج جسدي، بناسج الكفة التي أكون بها كهيئة الجسد كهيئة، الثلج على مفاصل جسدي تفصيل، قصاصات أعيد رتقها كي ترتدي جوارحي في أحوالها الهائلة.

٤ - التشخيص

في مصفئات الطين أن يقرأ هو أول من أوجد الدار، التي يدل بها المرضى مجتمعين، يقوم على خدمتهم أناس بإشراف «الاسم»، وهو الطبيب المجرى، العارف بتراكيب الأروية، والمتكمن من البضع، وسعى إقراط هذا الجمع بدلالة اسم: «أخصنوكين». كذا ورد في «كتاب الماء للأزدي الصحاري». ومعاثل اسم مجمع المرضى بالفارسية «اليمارستان»، وبالغربية «المشفي»، ودار الشفاء، والمستشفى. وكانت هذه الدور، القائمة في البساتين، مواضع استقبال وقاية معاً، تستوفي ما يفرح القلب ويوقو من مشوم الفوح في الأزامير شتى، وما يلفظ الأروية من افتتاح إلى الجهات يوقد من شمسه، ونورها، وريحها ما يناسب مزاج بدن كل مريض، ونسبة علته. أما الأطباء فيندفعون جلاء، وهو ما يقابل الزمن، أول مزاولهم المنة، حتى يظنوا حريصين في استخدام علومهم، حذرين، مباينين، متفهمين، فإن أخطأوا في حال مريض، أو أخذوا المنة على خفة، صوبير

البيت.

قصتان

محمود البياتي

بيتنا.

حتى الآن لم أجد سبباً يدعو إلى عدم السماح لي بمغادرة البيت. فهو يتجاهلني حينما اجلس عند النافذة أو اتجول في الحديقة. إلا أنه سرعان ما يطلق على الرصاص حين تقا قندي رصيف الشارع العريض الفاصل

بيدو أنتي سابقى سجين البيت إلى الأبد. ما العمل؟ قرأت مرة أن الاقتناع بعدم وجود حل هو حل أيضاً.

استسلمت لغفري. لجأت إلى زراة الفواكه والخضار والحبوب أملاً في تحقيق نوع من الاكتفاء الذاتي بالطعام. وسعت حقل الدواجن الصغير. صنعت من العنب نبذة يقفني سنة. ورغم كراهيتي المتنامية لجاري عرضت عليه تذوق النبيذ فرفض. وقتت عند عتبة الباب ولوحت له بالكاس:

- انظر، تعامل تذوق نبيدي.

لم يرد. اكتفى بتجاهلي.

ها أنا اهرم في بيتي. هو يهرم والسلاح بيده. أخذت أفكر في الانتحار. ساحتها أنا وقت واسلوب موتي وليس هو.

ولكن لا لأعامله بالمثل! سامعته من مغارة البيت، اخبرت بنذية جدي وعذب الخنزيرة من القيو. مسحت عنها القيار والشحم فأصبحت صالحة للاستعمال. توجهت إلى النافذة وأطلقت عليه النار بلا توقف طوال اليوم.

أصبح كلانا محاصراً. ما جدوى ذلك بالنسبة إلي؟ يجب التفسير بوسيلة أخرى لكك الحصان. لم أعد أحتمل نفسي وحيداً في هذا البيت الموحش.

اليوم شمس. أنا مليء فقة وبهجة من دون سبب. وقلت أمام مرآتي المستطيلة عارياً. خلقت ذقتي. تعطرت بماء الورد، ارتديت إيهي فيلبي وخزجرت من دون سلاح. عبرت الشارع إلى الجانب الآخر حيث يقع بيت جاري. استقبلني بصليبات متلاحقة من الرصاص. لم أكره. شعرت فقط بلسعات غير مؤثرة في أنحاء جسدي. واصلت التقدم بعناد. رأيته يترك المتراص مفروع البدين. اقتربت أكثر. ظل يحق في عيني يلع. لا يدري ماذا يستكون خطوتي التالية. تمتعت في وجهه. لكم هو فنان! فتحت له نراعي فالتقى براسه على كتفي وانفجر منتحياً.



الهارب

لعله سينتظرن مدى الحياة، ذلك الغريب الذي احتال عليه. سني أين راه ومتى. ربما في شارع، أو ريفه سجن، أو عربة قطار. ما عاد يتذكر. قال له بعجلة وأرتبائه: كمسافر يودع حقيبة:

- لطفاً، كن أنا، ساريج بعد قليل.

لكنه اختفى بين شهود الناس ولم يرجع قط. هكذا خُرع. تورط ببهمة شاقة، غامضة: أن يمارس حياة لا تخصه. وهو يتفرج الآن بمشقة على ما يجري. يعاقب لاقترافه أخطاء، بكاف، حبس، يهان، يطارد، يجري له كل ذلك نياحة عن شخص آخر لا يعرفه، كتب عليه، قال، كن أنا، ساريج حالاً. ولم يرجع.

تساووني أحياناً فكرة مجنونة: أن اعبر الشارع وإعاقته. صرخت فيه يوماً من النافذة:

- هيه، اسمع، لماذا تحاصرني، لماذا تمنعني من مغادرة البيت؟

لم يرد. حاولت تبين ملامحه فلم أوفق. فهو يبدو شيئاً تارة، وطفلاً تارة أخرى. ويبدو كذلك بهيئة امرأة أو شاب مالوف لذي.

لم أباي على أي حال. سمعيت للفتاه معه. جريت مصانفته على على الأقل اقناعه بأنني لست عدواً، لكنه ضيع هذه الفرص. ظل يتصرف كما لو أنني أريد

الحاق الأذى به، أو أنني أؤذيه فعلاً. ترى هل يؤذيه مجرد وجوبنا في مكان واحد؟ حسناً، إذا كان الأمر كذلك لم لا يسمح لي بمغادرة البيت والتواني عن انظاره إلى الأبد؟

كتبت له أمس رسالة: «إن سمحت لي بمغادرة البيت اتعهد بعدم الرجوع إليه ثانية. وأنا جاهز، فوق لك، لتلبية أي شرط آخر يساعدي على مغادرة بيتي قبل أن أصاب بالجنون». وضعت حجراً داخل الرسالة، ضغطتها بيدي ثم رميتها إليه. رد علي بعد قرعته بوابل من الرصاص.

الحصار

انهالت فجأة زخة رصاص. انبطحت على أرض الرصيف، وراء جذع نخلة، ثم عدت وأحفاً عبر الحديقة إلى الداخل. تقصصت جسدي في مرآة مستطيلة، بطولي تقريباً، فلم أجد أي أثر لجرح أو حتى خدش.

نذوت بحذر من الباب. رأيته رايبساً كالمعتاد خلف مقراس منجر. أنه جاري الوحيد في هذه الواحة. لم أتوقع أن يطلق علي النار هذه المرة أيضاً. فقد لاحظته مشغولاً في الأيام الأخيرة بنباتات حديقة بيته وبالرسم ومطالعة الكتب والاستماع إلى الموسيقى. فحين التي أنه قرر عدم ابذائي، لكن يبدو أن مسلكه البريء كان مجرد خدعة جعلتني أطمئن وأقرر بمغادرة

رغبات بسيطة

محمود الموسوي *

نجلس قليلاً خلف قمتنا وننشد نحن الستة

سنة كانتات اليفة تتبدع لغة مناسبة للحال

يتوهمون - حد السرجع - رغبات بسيطة ونادرة

كان:

ثاني الشمس خلسة في الليل

لتجفف الثياب المبلولة على الحبل

كان:

تصبح الحروف كلها جملة واحدة

ليستريح الجميع

سنة كانتات اليفة تمارس احتفالات صغيرة

بارتخا

ورطة تنتظر ثيابها ان تجف

وأشياء بسيطة ونادرة

كان:

يقف الكلام فجأة

ليمر الورق المزمو ببياضه

كان شيئاً لم يكن

ست شعكات تتجول دون هوية

تشعل لغاتها بلذة من لم ترتكب الحرب

ولا تهتم كثيراً بهذا الكرنفال

نصعد قليلاً قمتنا وننشد

سنة أصوات تنظم سير الكلام

يهبها الله صداد يومها

تحول خواء الجلسة

إلى ساحة للطراد

وعندما تغش في اللوعة

تبتكر أربنا أضيفاً للغلب الجائع

سنة أوجاع

تصعد قمتها

تصعد ضجيجاً

يفسد متعة الصيد.

* شاعر ليبي.

يوم من نموز

أكرم نظرب *

١- [أساء]: العاشرة الإ...، الثلاثاء ١٩٩٧/٧/٢٧

والجهات بك: من يريني سيات روي (١) في

جسك وقلقت؟

٢- [س...]: أتبع أهواً بطشك، كي انتاسج إلى اثنين

في قم نثبي.

٣- [س...]: انتكأت إلى إفساك قليلاً.

٤- [س...]: أراهم وأزعم أنني مكرم من لسك، ومن

الهيوب حول جذعك الذي

يلا

أثر...

٥- لكرتي في مياحك.

٦- العاشرة بعنك: ... فغُ التماسك: - أجمُك في حدودي

ويمة دمي الصغير.

٧- جيسك أذكر اسمي،

وبيك أرفق إباطيل جسدي كي يساور ما يكون النهب:

- من يشد أزر خرابي؟

٨- منذ أنزلت

ففساروني كي يقرأوك - ما أرقك - وأنا أمدح

أصبح تدمك السرى ألف عام.

٩- باب هوائك على لحمي.

١٠- كن ناصرتك على

خلاف الريح، في أرك، أحرر طعم روحك.

١١- أبارك:

١٢- البغال تجر حزني - كلة -

وأنا في أقصى الطيور

أرى

سماكة موتي على الأرض!!

* شاعر سوري.

١- روجي على مصراعها تنتظرك بشرتها القوية محملة

بقناع ونثي، وشرائع جهل.

الحياة الاقتصادية ١٥

مصر		مصر		مصر		مصر	
البيان	١٩٦٠	١٩٦١	١٩٦٢	١٩٦٣	١٩٦٤	١٩٦٥	١٩٦٦
بنك الإنعاش الدولي - مصر	١٣٠	١٣٠	١٣٠	١٣٠	١٣٠	١٣٠	١٣٠
البنك الأهلي وسوقه جنرال	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠
البنك الوطني للتنمية	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠
البنك التجاري الدولي - مصر	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠
بنك مصر الدولي	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠
البنك الوطني المصري	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠
بنك المهنس	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠
بنك فيصل الإسلامي لنصري	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠
مطاحن شرق القناة	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠
مطاحن ومخابز شمال القاهرة	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠
مصر للمخابز الغازية - مصروب	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠
الإصرام للمشروبات	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠
مطاحن مصر الوسطى	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠
مطاحن جنوب القاهرة والبرية	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠
مطاحن وسط غرب القناة	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠
انصرية لصناعة النشا والجلوكوز	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠
الخدمة للصوامع وتخزين	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠
مطاحن مصر العليا	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠
مصر للزيوت والصابون	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠
الزيوت استخلاص وتصنيعها	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠
البوابات والصناعات الكيماوية	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠
انصرية للمصناعات الدولية	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠
فابن مصر	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠
الصناعات الكيماوية لانصرية، عجا	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠
مصر لصناعة التعلبات	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠
العربية لانوية	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠
النيل لانوية	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠
الاسكندرية لانوية	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠
مقابس لانوية	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠
قاهرة لانوية	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠
عز لانويات للتعلبات والتعليقات	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠
الاسكندرية للنيل والنسيج	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠
العربية والنسيج للعلز والنسيج	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠
نيل لتخليص القطن	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠
عربية لتخليص القطن	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠
قهر للنسيج والنسوجات - كنو	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠
الخدمة لتعليص القطن - راقا	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠
الشوافية إيسنر توكمان	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠
الاسكندرية للحديد والصلب	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠
الحديد وتعليب لانصرية	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠
الصناعات هيدروية للمعالجة - بيكون	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠
تفكيكات الكهرباء لانصرية	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠
قاهرة للزيوت والتراخيص - بشمر	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠
الخدمة للإسكان والتعمير	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠
قاهرة للإسكان والتعمير	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠
قصرين والمساكن الشعبية	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠
النسج للإسكان والتعمير	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠
مدينة نصر للإسكان والتعمير	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠
مصر الجديدة للإسكان والتعمير	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠
قنيل للتكرير والمساكن الجافة	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠
قوة الإسمنت	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠
نسج للإسمنت	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠
اسمنت بورتلاند حلوان	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠
اسمنت القاهرة	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠
اسمنت طرة انصرية	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠
الاسكندرية لاسمنت بورتلاند	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠
شرق الأوسط لاستصلاح الأراضي	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠
قاهرة للزجاج	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠
لانصرية للزجاج	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠
بورفير الجديدة وصناعات الكيماوية	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠

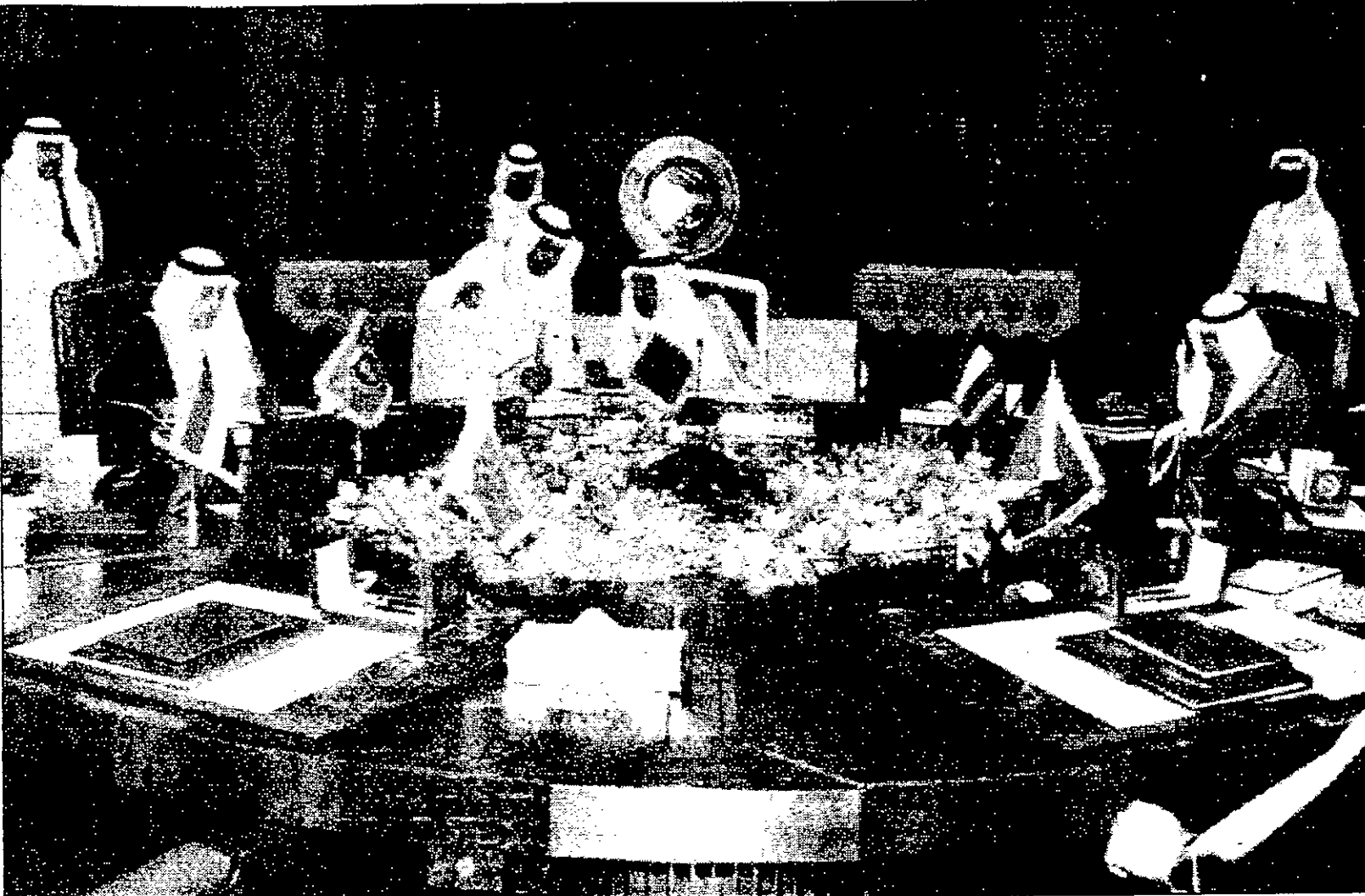
عُمان

السوق	المخاض العمانية	عمان
ريشوت للاستمت	٦,٩٨٠	٤,٧٥٠
الوطنية للمنظفات الصناعية	٤,٩٠٥	٣,٥١٠
اعلاف نظار	٥٠٠	٢,٩٩٠
الوطنية لتجهيزات الامان	٤,٠٠٠	٢,٩٠٠
الوطنية لصناعة المسكوت	٤,٠٠٠	٢,٩٠٠
لغز الوطنيه	-	٣,٦٥٠
مسقط للغازات الصناعية	-	١,٨١٠
صناعة الكابلات العمانية	٤٦٨	٢,٠٤٠
للكروم العمانية ٥٥	-	٢,٦٠٠
صناعة قوارص التخييموت	١١ ٤٤٤	٣,٥٢٠
اسمنت عمان	٤,٠٠٠	٣,٠٣٠
الانوار للاعمال الصناعية والتجارية	٥٧,٥٠٠	٨,٦٢٠
البنك الوطني العماني	٨,٢٥٠	٧,٧٩٠
بنك عمان والمجدي والتويت	٨,٢٥٠	٧,٧٩٠
بنك عمان الدولي	٢٦,٦٠٠	٣,٩٩٠
العمانية للتقنية والاستثمار	٩٩, ١٢٥	٥, ١٥٠
نظار الدولية للتعمية والاستثمار	٣٢, ٨٥٠	٤, ١٨٠
المحفظة الاندلسية للارزاق الخالية	٢١, ٢٠٠	٨, ٢٥٠
العمانية للتقنية	٢١, ٢٠٠	٥, ٤٠٠
عمان والامارات للاستثمار ٥٥ عمان	٥٨ ٥٧٥	٣, ٣٣٠
عمان والامارات للاستثمار ٥٥ الامارات	٤, ٤٠٠	٢, ٩١٠
البنك الوطني	١, ٥٠٠	٤, ١٥٠
العمانية للخدمة للامان	٢٨, ١٥٢	٢, ٩١٠
نظار التامين ٥ ٦٢	-	٣, ٢٠٠
مسقط للتامين ٦٠	٧ ٦٦٧	٣, ١٠٠
مؤسسة خدمات الوفاء	١٥ ٥٠٠	٣, ٠٥٠
العمانية لخدمات الطيران	٥٢٠	٣, ٠٥٠
الاسماك العمانية	٩ ٤٥٠	٢, ٩٥٠
الكهرباء الوطنية العمانية	-	-
نسج عمان	١, ٠٠٠	٢, ٢٢٠
الوطنية منتجات الاندوم	-	١, ٤٥٠
الاجلية والمنظفات الصناعية	٤٦٦	١, ٤٥٠
مصنع السجاد الوطني	٥٨٠	١, ٣١٠
زجاج سجان	٢, ٠٠٠	١, ٥٥٠
نور عمان	٧ ٨١٠	٢, ١٥٠
منظف صلاة	-	١, ٩٠٠
العمانية لصناعة الفلاتر	-	-
الوطنية للصناعات الدوائية	-	-
الوطنية للارز	٣٧٢	١, ٢٥٠
الخبيج الدولية للمخابيات	٩٣٣	١, ٢١٠
التخليجية منتجات البولي بروبيلين	-	-
مصانع مسقط للتخييموت	١٧, ٥٠٠	٣, ١٥٠
بنك مسقط العمانية للارزاق المالية	٣, ٥٥٠	٢, ٩٠٠
المسقط الدولي العماني	١٨, ١٧٠	٢, ٣٥٠
بنك عمان التجاري	-	-
مسقط للتخييموت	٣٥ ٥٧٧	١, ٢٢٠
حساب اويكس للاستثمار المشترك	٤٦ ٤٠٠	٢, ١٠٠
الوطنية لخدمات الاستثمار	١٨ ٥٠٠	١, ٢٠٠
صندوق مؤثره لحساب الاستثمار	٢٠, ٠٠٠	١, ٥٥٠
حساب سجان للاستثمار المشترك	٣, ٩٥٠	٢, ٠٠٠
عري الخبيج للاستثمار الصناعي	١, ٠٠٠	٢, ٠٠٠
المعهد الوطني للصناعة ٥٥	٣٢, ٣٦٥	٢, ٥٣٠
للخدمة للطاقة	٧, ٧٨٤	٢, ١١٠
على تعمير الادارية	-	-
العمانية للتعمية الزراعية	٣, ٠٠٠	١, ٩٥٠
المزارع الحديثة للادواج	-	-
عمان اويكس للتاجير	-	-
خدمات مياه الباطنة	٧, ٤٠٠	٢, ٥٧٠
النهضة للخدمات	-	-

التعاون الخليجي بعد الحرب الباردة

أولوية توحيد السياسة الخارجية

عبد الجليل مرمون *



الخليجي المشترك. ان ثلاث قضايا خارجية يجب ان تدور حولها سياسة خليجية موحدة. وهي العلاقة مع كل من اليمن والعراق وإيران، والموقف من المسيرة السلمية في الشرق الأوسط ودعايتها المختلفة، والعلاقة مع الولايات المتحدة وموقع الخليج من التناقض الأميركي - الأوروبي.

خبر جريفي في الشؤون الخليجية.

اصعب مهمات العمل الخليجي المشتركة، الا انها في الوقت الراهن من اكثرها الحاحا. وما يجب التاكيد عليه، هنا، هو ان التمسك بالثبات في البنية السياسية لدول مجلس التعاون هو تعامل بالحد الأدنى التكتيكي الفلسفي المجرى، لا بمعنى استلزام السياسي للدولة، وان كان المعيار هو معيار السلوك لا التكوين فان بمقدور المواطن الخليجي ان يرى نشاطاً متباينة ضمن هذا السلوك. ان التمسك بالثبات في البنية السياسية السائبة الحادة على المناخ السياسي لدول المجلس، ولم يعد يهدد بتوتر هذا المناخ فحسب بل بتقويض اسس العمل

لا يبرر هذه الأرقام الفلكية من الاتفاق على التسليم في الخليج. كسما: إن الأمن الداخلي يجب معالجته من منظور تقني لا من منظور عسكري. وأن الجهود المشتركة لإحلال الأمن يجب ان تنهض بهذا الاتجاه. في مرحلة ما بعد الحرب الباردة، ومرور النظام الدولي بحال من عدم التبلور تتسم بتنامي مضطرب للتجانس والاستقطاب ضمن الوحدات الإقليمية المختلفة في العالم. يبدو التعاون الخليجي في توحيد السياسة الخارجية لدوله، وكما يبدو واضحاً تعد هذه المهمة من

بن عبد العزيز، خلال خطاب له في الخليج، وتعويم هذا المعنى على استمرار المسيرة، لا بد من التمسك بالثبات في البنية السياسية من منظور تقني لا من منظور عسكري. وأن الجهود المشتركة لإحلال الأمن يجب ان تنهض بهذا الاتجاه. في مرحلة ما بعد الحرب الباردة، ومرور النظام الدولي بحال من عدم التبلور تتسم بتنامي مضطرب للتجانس والاستقطاب ضمن الوحدات الإقليمية المختلفة في العالم. يبدو التعاون الخليجي في توحيد السياسة الخارجية لدوله، وكما يبدو واضحاً تعد هذه المهمة من

ان خال تركيا واسرائيل في العنق الخليجي وتعويم هذا المعنى على استمرار المسيرة، لا بد من التمسك بالثبات في البنية السياسية من منظور تقني لا من منظور عسكري. وأن الجهود المشتركة لإحلال الأمن يجب ان تنهض بهذا الاتجاه. في مرحلة ما بعد الحرب الباردة، ومرور النظام الدولي بحال من عدم التبلور تتسم بتنامي مضطرب للتجانس والاستقطاب ضمن الوحدات الإقليمية المختلفة في العالم. يبدو التعاون الخليجي في توحيد السياسة الخارجية لدوله، وكما يبدو واضحاً تعد هذه المهمة من

اليوم، وقد قطع مجلس التعاون ١٦ عاماً على طريق الوعد الوحدوي، يجب ان ينصب التركيز على إعادة تقديم أداء المجلس من حيث طبيعة المداخل الوحدوية الأكثر جدارة وسلم الأولويات والخصائص، ونمط المواقف الذاتية والموضوعية. على الصعيد الاقتصادي، اصطدمت مسيرة التعاون بالاتجاه الطموح الذي حكم الاتفاقية الاقتصادية المشتركة بين الدول الأعضاء، ولا يتناسب مع المواقف الفعلية المتاحة لتفدية، بالمعايير الإداري والسياسي. كذلك اصطدم التعاون الاقتصادي بين دول المجلس بمعوقات هيكلية على المستويات الوطنية إفريقيا، التمثل المتزايد للدولة في الحياة الاقتصادية وضعف القطاع الخاص الوطني، فالسولة هي المورث والمصدر والمستثمر الرئيسي في الاقتصاد. ان تواضع مؤشرات التجارة البينية، ومحدودية الاستثمارات المشتركة، والتربد حيال اقوال التعرّف الجمرية المشتركة تشير الى وضع غير مثالي في الأداء الاقتصادي المشترك. وعند تحليل تجربة الثمانينات يمكن ان نلاحظ ان تراجع الأداء الاقتصادي تزامن مع تزايد مضطرب في الهجوم الإسرائيلي، وهي هجوم ارتفعت وتيرتها على ايقاع الحرب العراقية - الإيرانية، إلا ان هذه الحرب لم تكن السبب الوحيد، كما ان المخاض الداخلية لم تكن بعيدة عن المناخ الإقليمي. وفي التسعينات بنت الهجوم الإمبريالية منسجماً شديداً، إلا ان التفاتات الامنية والعسكرية استمرت في تسجيل ارقام مقلقة عالية، ولم يجل نون ذلك استمرار العجز في الموارزات الوطنية وترديد الميونيبيات الداخلية والخارجية لدول المجلس. ان

يشكل الخليج العربي نظاماً إقليمياً فرعياً ينتمي الى منظومة اقليمية اوسع هي الشرق الأوسط ويضم النظام اقليمي الخليج ثمانية وحدات سياسية هي دول مجلس التعاون الخليجي والعراق وإيران. ويجاور النظام اقليمي الخليج نظاماً اقليمياً آخر هو شبه الجزيرة العربية التي تضم اليمن إضافة الى دول التعاون الخليجي. ومن هنا يمكن النظر الى دول مجلس التعاون باعتبارها نقطة تقاطع لنظامين اقليميين تنتمي الى كل منهما لكنها لا تمثل أياً منهما منفردة. ويبدو واضحاً ان مجلس التعاون الخليجي استند كمشروع وحدوي الى معايير فرعية، او ما تحت اقليمية، متجها الى التركيز على عناصر خاصة في بنية النظام اقليمي، تاتي في مقبضها مقولات التماثل الاجتماعي والسياسي، وتجنب هذا المشروع تحدياً مقولة الأخذ بمعطيات المناخ الاثني التعددي ضمن النظام اقليمي الخليج، وذلك بمعطيات الخصائص السياسية التعددية ضمن النظام اقليمي الخليج والجزيري. بيد ان مجلس التعاون الخليجي تم النظر اليه من قبل دوله على أنه «الخيار المثق» في حين تحسنت كل من صنعاء وبغداد وطهران عن «محاولات» تهميش لدورها الاقليمي، وورثت ظروف الحرب العراقية - الإيرانية التي نشأ فيها المجلس مناخاً كلفاً من التجاذب الاقليمي بين الأطراف المختلفة، وهو تجاذب لم ينته بانتهاج الحرب لانه نحو اشكال متجددة.

تحريك الهند صواريخها يثير قلق واشنطن ومخاوف باكستان

□ إسلام آباد - من أحمد موفق زيدان



استعراض عسكري هندي

■ آثار قضية نصب الصواريخ الهندية بريفي، المتطورة قللاً لدى صنع القرار الباكستاني، إلى جانب الاهتمام

الأميركي بالمسألة، سيما وأن نصبها جاء بعد حال الانزعاج التي أشيعت عقب الاجتماعات الهندية - الباكستانية، إثر انقطاع دام ثلاث سنوات، إضافة إلى الأمل الذي علقته محاصر المراقبين والمحللين على وصول شخصيات مثل نواز شريف إلى الحكم في الهند. يضم الشخصيات إلى الانتقال بيلديهما إلى مرحلة التسمية في التطور، فالانفاق على الدفاع في البلدين يلتهم معظم الموازنة العامة. ففي باكستان تتباعد نفقات الدفاع أكثر من ٧٠ في المئة من الموازنة العامة. ويبدو ان الطرفين مكيان من قبل الإدارة العسكرية في البلدين.

وأشار وزير الخارجية الباكستاني جوه آر يوب خان إلى عدم رغبة الجيش الهندي في تحسين العلاقة مع باكستان واتهمه بلعب دور في شيف المفاوضات بين البلدين. وقال رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف إن كوجرال لم علم نصب الصواريخ قبل حصولها لما نصبت، ما يشير إلى قناعة باكستانية بوجود حكومة ظل أخرى، وهي المرة الأولى التي تحدثت باكستان فيها عن خلافات هندية داخلية إزاء السياسات الخارجية.

مسألة نصب هذه الصواريخ أول ما سربتها الـ واشنطن بوست، الأمريكية قللاً عن مصادر الاستخبارات الأميركية، الأمر الذي سارع الهند إلى نفيه، وعاد السفير الأميركي في نيودلهي فرائك ويزنر ليؤكد في شأن عن نصب هذه الصواريخ، ثم عانت وأكدت بعض المصادر الهندية مسألة تحريك الصواريخ من قاعدة جندار شرق البنجاب الهندية.

ورد محللون عسكريون باكستانيون على ما رددته بعض المصادر الهندية حين قالت «أن الهدف من تحريكها نصبها» بالقول إن لن يكن كذلك فلماذا حصل الأمر. وتعتقد الأوساط الباكستانية ان ثمة خلافات في الإدارة الهندية بشأن السياسة الخارجية إزاء باكستان. ففي أعقاب تحسين العلاقات بين الهند والصين تبعتها تجميع البرنامج الصاروخ الذي توجه إلى الصين والمعروف بصاروخ «أغني» الذي يصل مسداً إلى ١٥٠٠ كم، في حين تواصل الهند سياسة تطوير صواريخ «بريفي» الذي يتراوح مداه بين ١٥٠ - ٢٥٠ كم ويطلق سباق الصواريخ في المنطقة. وكانت واشنطن اتهمت إسلام

السيد عوض عشرة لـ «الحياة» أن أسوأ ما يكتسب به الجنس البشري هي تلك الحروب التي تحول الشعوب إلى طوفان من اللاجئ، فشيئاً ما يواجهون من الماسي أيضاً وجد، وقد تبنينا في مجلس الاتحاد مشكلة اللاجئين الصوماليين في هولندا الذين يواجهون الآن بالدر ولا نري إلى أين، وما أقدمت عليه هولندا في هذا الشأن يتخافى مع كل الأعراف والاتفاقات والتي تنص على أن عودة اللاجئين تتم إذا كانت في بلد سلطة فعلية، وقدم مجلس الاتحاد لاجئاً تسمى «الغرضية العليا للاجئين» وتبنى أيضاً القيام بدراسات شاملة عن أوضاع اللاجئين الصوماليين أيضاً القيام بدراسات شاملة عن أوضاع اللاجئين الصوماليين لتقديمها لهيئة المانحين ومقرها نيروبي. ويضيف عوض عشرة أن المجلس يهزم هذه الأيام أيضاً بالتجاوزات التي ارتكبها بعض أفراد القوات المسلحة ضد المواطنين الصوماليين، خصوصاً القوات الخاصة الإيطالية وكندا وبلجيكا. وسيطالب المجلس تلك الدول بالتعويضات اللازمة ومن ضمن المشاكل التي يحاول المجلس الانقاذ معالجتها في إطار ما يضمن للصومال الحفاظ على فوائده الطبيعية، المطالبة بوقف البواخر الدولية التي تمارس الصيد في المياه الإقليمية الصومالية ومناسبة الدول المساعدة للصومال في نزع الانغام والسلاح.

وكشف عشرة ان هناك جهات اجنبية تحاول اغراق الصومال بأوراق نقدية مزيفة. وقال: «ان طائرة تحمل أوراقاً نقدية صومالية مزيفة وصلت إلى الصومال من صاليزيا وأن مجموعة عبيد اتفقت مع شركة صاليزيا لإنشاء مصارف في مقديشو تتعامل بهذه العملة المزيفة إلا أن خلافاً وقع بين المجموعة في شأن إدارة تلك الأموال أدى إلى كشف تلك العملية الخبيثة». وأضاف ان المجلس حذر دول الجوار التي تتعامل تجارياً مع الصومال بعدم التعامل بهذه العملة. وقال ان «الراش المدير لهذه العملية هو السيد محمود درمان الذي كان والده يعمل سفيراً للصومال في ماليزيا وهو الذي كان يفرض أن يبيع هذا المصروف».

وقال السيد عشرة ان «مجلس الانقاذ» والشعب الصومالي الذين يطمحون إلى مؤتمر بوصاصو يملآن بأن بقي الدول العربية بالترامتها المالية لكي تتمكن الأطراف الصومالية من عقد هذا اللقاء.

خلال «المعهد الاثيوبي السلام» في جمع أكثر من ٦٦ فصيلاً في سودري التي تلتخص عنه تشكيل مجلس الانقاذ، الذي وجد قبولاً إقليمياً، خصوصاً من منظمة الوحدة الإفريقية والهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف، (إيفاد). فاثيوبيا تعتقد أن حسين عبيد هو سبب اخفاقات محاولات الحل في الصومال لتعنته، اما مصر التي تسعى إلى ان يتمحور الشأن الصومالي في الدائرة العربية، فقد تجتحت حتى الآن في جمع عبيد ومهدي تسعى إلى جر محمد ابراهيم عقاب أيضاً. وفي إطار هذا الصنف والشمس بين المساعي المصرية التي تقف خلفها الجامعة العربية ومجموعة عبيد والمساعي الاثيوبية التي تقف خلفها منظمة الوحدة الإفريقية ومجموعة مجلس الانقاذ، يبدو ان الحل الصومالي يكمن في تكامل الجهود العربي والإفريقي أو المصري والاثيوبي. وصدى نجاح البعثين مرمون بانعقاد مؤتمر بوصاصو، الذي يرتبط بدوره بمدى التزام الدول التي وعدت برعايته.

إلا أن المراقبين يعتقدون أيضاً ان هناك نقطة أساسية كانت وستظل عقبة أساسية أمام هذه الجهود وهي مسألة السيادة والسلطة، وهي مسألة كانت دائماً عامل شقاق ومبعث خلاف بين الزعيمين عبيد ومهدي. فعبيد كان يشترط اعتباره رئيساً للسلطة جبهة في الصومال واعتبار الآخرين في صف المعارضة، اما علي مهدي فعلى رغم ما يدعيه من عروف عن الحكم إلا أنه يتطوع إلى الزعامة المعارضة، فهو يكرز دائماً «أنا» وأحزاب عبيد من أجل الصومال على رغم أنني انتخبت من قبل الفصائل رئيساً للصومال عام ١٩٩١ وأن عبيد هو الذي شق عصا الطاعة طوعاً أو كرهاً.

فهل يقلل علي مهدي برئاسة عبيد الذين يعتقد أن والده اغتصب منه السلطة، أم ان حسين عبيد المطالب دائماً لرئاسة تركه والده سيقبل بأن يكون مجرد رقم في المسألة الصومالية؟ حتى يجل موعد انعقاد لقاء بوصاصو الذي لم يحدد بعد فإن مجلس الانقاذ سيكون متشكلاً بمهمات الإعداد له، إضافة إلى بعض المشاكل المتعلقة بأوضاع الصوماليين في الخارج ومنها مشكلة اللاجئين الصوماليين التي بدت تنطق على السطح، وقال

الفصائل أو الأطراف الراعية لتلك اللقاءات، في حل الأزمة. فالشروط الذاتية للفصائل لم تكن مستوفاة، والفصائل نفسها لم تكن على استعداد لقبول الحد الأدنى لشروط تلك الاتفاقات التي كانت تعرض وفقاً لرؤية الفصيل في حين أن الفصائل الأخرى لم تكن على استعداد للتنازل عن أرائها. وهكذا كانت تتصارع الأطراف لينتهي اللقاء إلى فشل ويتركز لقاء آخر.

وشكل مؤتمر سودري نقطة بداية أخرى لمحاولات تصالحية جادة ليس بسبب مشاركة عدد كبير من الفصائل فحسب، ولكن بسبب الترتيبات الاثيوبية التي عملت على إبعاد المتجمعين عن أية مؤثرات محتملة. وكان اللقاء مغلقاً من دون مشاركة أطراف خارجية أو إعلامية، ما كتب للقاء سودري تحقيق نجاحات لم يسبق لها مثيل من قبل على رغم تخلف أطراف رئيسية أخرى الأمر الذي أدى إلى التوصل إلى اتفاقات جديدة ما جعل المراقبين يتحيزون لقاء سودري خطوة في الاتجاه الصحيح، خصوصاً أن «المجلس الوطني الانتقالي» الذي أصبح الوجه الحقيقي للشأن الصومالي كان ولد في سودري.

وجاءت اللقاءات اللاحقة بين عبيد وعلي مهدي في صنعاء والقاهرة كتملة أخرى للقاء سودري. ويتطوع الصوماليون بظلعون بأمر كبير إلى مؤتمر بوصاصو الذي حدد موعد انعقاده في العاشر من الشهر الجاري لمصالحة الأطراف كافة وتكوين حكومة انتقالية تعيد السيادة للصومال. لكن اللجنة التنفيذية لمجلس الانقاذ قررت الاسراع في الماضي تأجيل اللقاء.

وقال السيد عوض عشرة الناطق الرسمي باسم المجلس لـ «الحياة» ان الانقاذ ان جملة من المواقف حالت دون عقد المؤتمر في موعده، منها عدم الحصول على المبالغ التي تعهدت بعض الدول العربية تأميمها لخطة نفقات المؤتمر واتاحة الفرصة لمصالح بعض الأطراف التي لم تشارك في سودري. واتخذ مجلس الانقاذ قراراً بعقد جلسة عابدة الشهر الجاري لتحديد موعد انعقاد مؤتمر بوصاصو، وسيناقش «المجلس» مسودة وثيقة الدستور المؤقت.

والمراقب لمسيرة الأوضاع الصومالية يرى تقاطعات كثيرة وتشعبات عدة تتجاذب الأزمة الصومالية. فاثيوبيا الجارة التي تعتبر أكثر الدول تأثراً بما يجري في الصومال نجحت حتى الآن من

الأزمة الصومالية من سودري إلى بوصاصو

تكامل المبادرتين الاثيوبية والمصرية يمكن ان يحل مشاكل الصوماليين

■ أنيس أبابا - من أفراح محمد:

تبدو الحرب الصومالية التي تدور رحاها منذ ستة أعوام وكأنها في طريقها إلى الحل هذه الأيام بعدما كان اتفاق الغراء يشكل العقبة الأساسية أمام أية محاولات دولية وإقليمية والصخنة التي تحطمت فوقها مساعي أهل الحل والعقد من زعماء العشائر المحليين. وينتظر اليوم تقاطع خطوط المحاولات والمساعي الحميدة الهادفة إلى جمع زعماء الحرب والتي حققت نجاحات أخيراً في إخراج زعيم التحالف الوطني الصومالي، حسين عبيد من مخبئه والقيام بأول رحلة خارجية له للقاء خصومه التقليديين، ما اعتبره المراقبون بداية إفراج في الأزمة الصومالية.

وما يبعث على تفاؤل المراقبين بقرب نهاية الحرب الصومالية للنجاحات التي تحققت على طريق المصالحة التي جمعت حتى الآن قطبي الحرب الأساسية عبيد وزعيم التحالف لانقاذ الصومال، علي مهدي محمد إلى جانب المواقف المبدئية من رئيس جمهورية أرض الصومال الشمالية، محمد ابراهيم عقاب الذي يعتبر بدوره ركناً أساسياً في الأزمة. إذ كان عبيد يشترط في مقابل أي لقاء، اعتباره رئيساً للصومال يتفاوض مع الفصائل الأخرى باعتبارها معارضة، وهذا ما لم تكن قبله تلك الفصائل. واستمع اللقاءات المتوقعة هذه الاسابيع في نيروبي كافة الفصائل المختلفة، وذلك على خلاف اللقاءات السابقة التي كانت تتم بين أحد الفصائل الرئيسية وبعض الفصائل الصغيرة الدائرة في فلكه، والتي لم تكن تسم جوهراً مشكلة ولا تساهم في حلها بقدر ما كان ينظر إليها على أنها تشجع للنزاع وتوسع نطاق الخلافات الموجودة أصلاً بين الجبهات. وكانت حدة المعارك تشتد عقب نهاية كل جولة من تلك اللقاءات فيدخل الخصامون في قتال شرس جديد في ما بينهم للحصول على مساحة أكبر من الأرض والنفوذ ولكنها كانت في غالبيتها أرضاً محروقة ونفوداً محروماً.

وإذا اخننا لقاء سودري (بلدة اثيوبية قرب اديس ابابا) محطة رئيسية ومهمة في طريق الحل الصومالي نجد أن كل المؤثرات التي سبقت هذا اللقاء لم تنجح، على رغم حسن النيات سواء من

عسكرية ووقف بيع المعدات إسلام آباد ما جعل باكستان تعتمد بشكل كلي على المشروع النووي. وما يلق باكستان، خبر ذو رفض الهند التوقيع على معاهدة حظر التشارش ما لم تفعل الدول ضابيق الإدارة الأميركية سبب اعتماد الهند على تقنياتها المحلية. ولا ريب ترغب الهند بدور عالمي من خلال سعيها للحصول على مقعد دائم في مجلس الأمن الدولي، بخلاف باكستان التي ليس لديها تلك الخلو.

أباد بشراء صواريخ إم ١١، الصنعية الصنع. وتعتقد الأوساط العسكرية الأمريكية ان الهند تمتلك ٨٠ صاروخ «بريفي»، وسيحصل تعدادها في الأعوام المقبلة إلى المليارات، وترافق ذلك كله مع اهتمام الهند بتطوير الصواريخ الباكستانية المتواضع الذي توقف في العام ١٩٨٢ أملاً في أن تسلك الهند الخطوة ذاتها. وحذر وزير الخارجية الباكستاني في رسالة وجهها إلى نظيره الأميركية صادقاً تطوير صواريخ «بريفي» الذي يتراوح مداه بين ١٥٠ - ٢٥٠ كم ويطلق سباق الصواريخ في المنطقة. وكانت واشنطن اتهمت إسلام

باكستانيين على ما رددته بعض المصادر الهندية حين قالت «أن الهدف من تحريكها نصبها» بالقول إن لن يكن كذلك فلماذا حصل الأمر. وتعتقد الأوساط الباكستانية ان ثمة خلافات في الإدارة الهندية بشأن السياسة الخارجية إزاء باكستان. ففي أعقاب تحسين العلاقات بين الهند والصين تبعتها تجميع البرنامج الصاروخ الذي توجه إلى الصين والمعروف بصاروخ «أغني» الذي يصل مسداً إلى ١٥٠٠ كم، في حين تواصل الهند سياسة تطوير صواريخ «بريفي» الذي يتراوح مداه بين ١٥٠ - ٢٥٠ كم ويطلق سباق الصواريخ في المنطقة. وكانت واشنطن اتهمت إسلام



بعض الاحلام صعب التحقيق...!

لو تحقق كل حلم كانت الحياة ملة. تحقيق بعض الاحلام اصعب من غيرها لأسباب لا يمكن تفسيرها مثل الفوز بسباق الجائزة الكبرى الكندي على حلبة مونتريال. ساكن صريحاً وأعترف أن فوزي بالسباق الكندي كان سيعني الكثير ليس بالنسبة الي فحسب بل لعائلتي وأقاربي ورفاقي ومشجعي الذين أتوا لدعمي.

ثلاثة أسابيع فصلت بين سباقتي برشلونة ومونتريال لكن ذلك لا يعني أنني حصلت على عطلة لأن فريقي رومانو وإلياس رينو انكب على التجارب على حلبة سيلفرستون الكندية فور انتهاء السباق الأسباني. التحدي الذي أدخلت على الحلبة حسنيتها كثيراً. ركزنا على الاطارات ورفع أداء السيارة. وكانت التجارب بنامة أكثر من تجاربنا التالية على حلبة ماني كور الفرنسية. ففي فرنسا كانت قيادة السيارة صعبة بسبب الاطارات التي اعتدناها. وهي اطارات العام الماضي التي لا تناسب التحدي الجديد للسيارة المدة للتأقلم مع الاطارات الملساء.

وخلاص تجارب ماني كور استدعاني الاتحاد الدولي ومقره في باريس، وادركت أن المسؤولين أرادوا مناقشتي بعد انتقادي إجراءات السلامة التي ستعتمد الموسم المقبل. وحدد موعد الاجتماع يوم الأربعاء أي قبل يومين من بداية تجارب السباق الكندي، ولم أتمكن من تبديل الموعد. توجهت إلى مونتريال قبل أسبوع من السباق وكنت سعيداً في بلدي وأضفيت وقتاً مع صديقتي رغم ارتباطاتي الاعلانية. لحسن حظي علمت شركة «بوجاري» لتصنيع الطائرات بضرورة عوتي إلى باريس فوضعت في تصرفي إحدى طائراتها فكانت الرحلة مريحة للغاية.

انتهى الاجتماع مع مسؤولي الاتحاد الدولي بعد ربع ساعة من بدايته وكانت «رسالتهم» واضحة: علي الانتباه إلى الغاطي. لا أترجع عن انتقاداتي حول تعديلات السلامة لكن علي الانتباه إلى الطريقة التي أظن بها هذا الموضوع الحساس.

وتصدرت أخبار الاجتماع عناوين الصحف، وفي المؤتمر الصحفي الذي عقته في مونتريال الخميس تقاطعت بعدد الصحفيين الحاضرين ما يدل على شغف الكنديين بسباقات السيارات ويدل على أن سباق مونتريال «عرس» حقيقي. مساء دعوت كل أعضاء الفريق إلى عشاء لكنني لم أسهر طويلاً وطلعت إلى النوم باكراً لأن في قمة لياقتي في اليوم التالي.

كنت انتقل للقيادة على الحلبة لأنني حققت نتيجة جيدة العام الماضي واعتقدت أن بإمكانني تحسين نتيجتي هذا العام. كانت السيارة جيدة يوم الجمعة وتبيناً لنا صباح السبت أن قباتنا سهلت مع خزان مليء بالوقود كما هي الحال في السباق. ورغم أن أبعاد السيارة لم يكن مثالياً إلا أنها كانت سريعة جداً والصراع مع شوماخر كان قوياً. سجلت أسرع وقت قرب نهاية التجارب لكن عندما



كاسبرجك في حديث خاص لـ «الحياة»:

تأهل المنتخب التونسي لكأس العالم طبيعي و«النقطة» أمام مصر انتصار وليست تعادلاً

□ القاهرة - من علاء موسى:

■ سيظل هنري كاسبرجك صاحب الجنسية المزدوجة (بولندية - فرنسية) علامة بارزة في تاريخ الكرة التونسية. هذا الرجل أعاد كتابة التاريخ الذهبي للكرة في تونس الخضراء وسطر سجلاً جديداً بعد أن نجح باقتدار في الأخذ بيد تونس لنهائيات كأس العالم التي تقام صيف العام المقبل في فرنسا بعد ٢٠ عاماً من الانحياز الأول عندما كان المنتخب التونسي ضمن عمالة مونتريال ١٩٧٨ في الأرجنتين. كاسبرجك أطلقوا عليه في تونس الخضراء لقب «صاحب النهضة الكروية» حتى في أصعب مواجهة كان كاسبرجك هو صاحب الكلمة العليا وتمكن من حسم الامر باكراً بعد التعادل السلبى مع المنتخب المصري في اللقاء الذي أقيم بينهما أخيراً في القاهرة.

كان لأمر أن تجري مع هذا الرجل حواراً خاصاً. ورغم اشتغاله بأفراح الصعود لم يمانع في إجراء مقابلة تمت في مقر إقامة بعثة تونس في أحد الفنادق الكبرى في القاهرة بعد ٢ ساعات فقط من التأهل الرسمي.

■ ماذا تقول عن هذا الانجاز الكبير؟

■ لقد أكتسب أنه انجاز وهذا يكفي.

■ ماذا كان شعورك قبل الحضور إلى القاهرة ومواجهة المنتخب المصري؟

■ كل ما فخرت فيه أنه لا بد من حسم الامر في هذه الجولة، والامم الآن صورة الجميلة التي أختصها الجميع عنا وان تستكمل المشاور حتى النهاية بلا إخفاق وحتى وإن لم يكن مؤثراً. ومن هنا تولد بداخلي شعور رافض للهزيمة أمام المنتخب المصري العنيد رغم أن بعض المسؤولين في تونس كانوا يحاولون تهينة الرأي العام واللاعبين إلى أن الهزيمة من مصر لا تساوي شيئاً لأن فرصة الصعود ستكون باقية في المباراة الأخيرة أمام ناميبيا في تونس. ■ هل أنت سعيد بالتعادل مع المنتخب المصري في عقر داره ووسط جمهوره الكبير؟

■ صدقني أنا أعيش الفرحة نفسها التي طالما أكون عليها عندما أحقق انتصارات كبيرة. وأنا اعتبر التعادل فوزاً لأنه حقق لي ما أريد. فقد كنت أبحث عن نقطة التأهل وهذا ما حدث. إلا بعد هذا فوزاً.

□ الرياض - من عائش الحربي:

■ قدم المغربي أحمد بهيجا الشاب الأسمر ذو الـ ٢٥ ربيعاً إلى الملاعب السعودية بعد كأس العالم لكرة القدم في الولايات المتحدة الأميركية العام ٩٤ اثر ظهوره المشرق أمام المنتخب السعودي. كان وقتها هداف الدوري المغربي ومهاجماً لفريق الكوكب المراكشي، رأى فيه نادي الهلال السعودي ضالته فتعاقد معه. رافق وصوله هرج ومرج وتآخر بطاقته قبل أن ينجح الهلالون باقناع المسؤولين المغاربة بالتنازل عن هدفهم.

لعب بهيجا مع الهلال وسجل عدداً كبيراً من الأهداف بعضها حاسماً. أدرك الهلالون أنه ورقة رابحة لكن طريقته لم تجديهم. وكثيراً ما سبب لهم المشاكل. عاد إلى المغرب، حيث لعب موسماً، ثم عاد إلى الملاعب السعودية، لكن هذه المرة في صفوف الاتحاد من جدة بعدما نجح طلعت لامي (رئيس الاتحاد) في تذليل كافة الصعوبات التي واجهت اللاعب حتى أكد كثيرون أن اللامي وضع سيارته الخاصة في تصرفات المهاجم الملل. ويؤكد الاتحاديون على أن قيمة عقده (٣ ملايين ريال) ليست بالنقص الباهظ مقابل ما قدمه لهم.

لا يرى فيه المنافسون سوى مهاجم عادي لكنهم لا يستطيعون نسيان «لغاته».



هذا الشعور بالفخر.

■ هل تفكر في تجديد عقدك بعد نهائيات كأس العالم؟

■ لم تكن هناك فرصة للتفكير في هذا الامر واعتقد أن هناك متغيرات ستحدث في الفترة القادمة وعلى ضوء نتائج تونس في كأس العالم سيكون القرار الذي سيخذه المسؤولون باتحاد الكرة في تونس وليس أنا.

■ أزوجك لا تقصد علي قرحتي في القاهرة؟

■ بعد نجاح التجربة؟

■ أي مشرب عالمي طموح يفضل الخبثير. فقد نجحت تجربتي السابقة مع منتخب ساحل العاج في نهائيات كأس الأمم الأفريقية في تونس ١٩٩٤ ورغم هذا رحلت لكن عموماً أنا أربح في الاستمرار في منصبتي حتى أشعر آخر.

■ هل كنت رافقاً من نجاح مهمتك وصعود تونس لكأس العالم؟

■ عندما توليت المهمة قبل ٣ سنوات لم تكن الأوضاع مطمئنة لكن وجدت رغبة عارمة في كل الأوساط لتأني باعدة البناء بعد أن خسرت المنتخب التونسي كأس الامم رغم أنه كان منظم البطولة. وقد رأيت الضرر في كل عين لم يخلوا على أي شيء وفوقوا كل ما كنت أريده وأكثر وقعت بالكثير من عمليات الإحلال



قليل ان بهيجا يحصل مقابل كل هدف على مكافأة خاصة تصل إلى ٥ آلاف ريال. قد يكون هذا مبالغاً فيه لكن الواقع يؤكد أن اللاعب أدى كما لم يؤد من قبل، فقبل للمادة دور في ذلك.

قال عنه السمسار العالمي يوسف عبدالله أنه لا يقرأ ولا يكتب. فبهيجا أنه أفضل قارئ وكاتب داخل الملعب.

لم يسلم من الغشوش العائلي، فهو مطلوب في فرنسا وأسبانيا وأخرون يطلبونه في الدوري الإيطالي... تخيلوا بهيجا في الملاعب الأوروبية.

بهيجا القنطرة التي تمر عبرها الهجمات الاتحادية... لا يكفي بهذا الدور بل يضيف التوقيع الأخير على هجمات فريقه. سيمعمر بهيجا طويلاً في ملاعب اتحاد جدة لأنه الفتى المدلل ويستطيع التحكم بهيجا بلغة تحميم الأرقام إذ سجل ٢٥ هدفاً معظمها الرق قياسي الصاعد منذ عام ١٩٧٧. كما أنه يجيد تحميم الاسوار المنيعه للفرق المنافسة.

أصبح بهيجا الكلمة المفضلة للاتحاديين، أو لاعب عن فريق فالكل يتفق على مهاراته.

الحياة تطبع في نيويورك

(للتوزيع في الاميركتين)



بعد الطباعة في العالم القديم، أوروبا وآسيا وأفريقيا، «الحياة» تطبع في العالم الجديد، لتكون في متناول العرب جميعاً، مقيمين ومهاجرين ومسافرين، صباح كل يوم.

منوعات

مسلسل تلفزيوني عن ام كلثوم يشير ضجة فنية... لم تهدأ بعد

إلهام شاهين: قطاع الانتاج خدعنى وأعطى دقّر «أم كتلوم» لنبيلة عبيد

□ القاهرة - من فاطمة حسن:

كانت شخصية سيدة الغناء العربي أم
يوسف، ما يفتل بال الفناة الهام شاهين
ام الفترة الماضية. فقد استعنت به وبدأت
على الفترات القصيرة السيدة الغناء العربي
ق في الانسجارات والملابس وتسريحات
ع الخاصة بها.
فجدة وجدت ان هناك حملة اخرى
سها على الدور التي طالت ملته ، لكنها
ا تكون المعطى في نبيلة عبید
فازت في النهاية بذلك الدور .
وعن ام كلثوم ونبيلة عبید والخلاف الذي
القت "الحياة" الهام شاهين، وكان
بور التالى:

- اتعمل بي المخرج يحيى النحوي رئيس
الإنتاج جازانياً في التلفزيون المصري،
لأنه كان له باعاً في إنتاجه لسلسلة كبير عن
صحة حياة سيدات العرب، أما كلثوم
فالسلسلة من إخراج أحمد محمد علي
في الثور الذي أنتجها شخصياً أما كلثوم،
فالسلسلة تستعدت برنامجاً لذيها لخطاتها الخارجية،
إضافة إلى الحفلات التي قدمتها في مصر
ومصراتكنا وطريقة إزديانها لاسبها،
وبرها من الأشياء التي يمكن أن يقدمها في
الدور. وخلال حفل أعراسي للسلسلة
في صديدي صنادي ألدت به الفنانة بسلي
بواكت بدت هو المخرجة انعام محمد علي
أكلثوم في السلسلة.

استحوذت الأسر التي كنت علي صلة بومية
المخرجة التي أخرجتني أنا ستاقي الكاتب
يحيى محفوظ وأتقنا علي أن يتم كل
أقرب فرصة أما السلسلة يحيى النحوي فكان
علي عقد عقد المسلسل التي قلت له أن
يأتي عقد. وفوجئت برئيس قطاع الإنتاج
في الدور الأسر التي نبيلة عبيد، ومن صلات
المخرجة انعام محمد علي قالت أن ذلك فرض
علي. وأن نبيلة وقعت العقد مع قطاع الإنتاج
ألا الهوى.

وهكذا انتهت قصصه كقصص كثير من السلاسل الم
تتبعه - انزعجني قطع الاتصال - وأشجعني انني
تتبعهم من الدور على رغم ان ذلك لم يحدث.
● حادثة كمال اتصال بالشيخ عبيد
من مراكش بما اتصل بي وتقول في انني لها
في الدور الاول الى حالة واحدة فقط وهي
تتبعني عبيد، فقلت لها انني اعتدلت عنه ثم
بنا واتصلت مرة أخرى وقالت انه يجب علي
في دورا فاعتدلت عن الدور لأن ما بدر من قطاع
تتبعه وتصريحها برئسه بالابتالية علي
فجاءت الحادثة الصفوف صفوينا امام
سالمين. واضافت تقول ان كلا منا نجمة
يرة، وان ما يحدث لا يليق بنا.
واكتسبت عبيد في نهاية حوارها
تتبعني عبيد انني لم تقبل الدور لأنها كانت



مرشحة له في البداية، ثم عرضوه على نخلة
فقي، وبعد اعتذار نخلة جازوا ليطلقوا منها
قبول الورقة، وقالوا أن سكراتها ترفض تلك
التصرفات.

وماذا قلت؟

- اتصلت برئيس اقتصاد الإذاعة
والفنون، وأخبرته بما حدث فاستقر ذلك،
وقال أنه سيجنب الأمر عن رئيس قطاع
الانتاج.

- والمخرجة انعام محمد علي ماذا كان موقفها
وهي المسؤولة عن ترشيحات؟

- انعام محمد علي هي أول من ترشحني
لإداء دور طوم، وأخبرتني أثناء الأزمة أنها
لم تكن في البداية على لؤي الدور، وطلبت
من نخلة أن تطلب لي دوراً، فتمسكت بحق

توجيهه إلى هناك؟
أنا أجماع قبل أن أشارك في تلك المسائل،
وقدبت أمعا لكثرة أوجه تلك التفرغونية أو
سببناشيتك تل عليه جوائز عدة ولكن ما
حدث أن قطاع الانحراج هو اثر اثار المشكلة
بيني وبين نديبة عبيد من نون سيب.
بعداً عن مسيلس ما كلتمو، ساذ تشك
الجوائز التي حصلت عليها ؟
- حصلت على ١١ جائزة تقريباً، وكانت
أشدّها جائزة عن فيلم ما بنينا يا عرامي،
وسبقها حصولي على جوائز عن أفلام
«الهواتف» و«أحب الغضب» و«موضع عن
الرئيس» و«الهروب إلى القفّة» الأفلام حصل
بعضها على أكثر من جائزة مثل «أحب الغضب»
التي حصلت به على جائزة «أحسن ممثلة من
المهرجان الاسكتلندي والتفرغونية منشق وجمعية
هناك كنتك تل جوائز تقريباً عن أعمال
عبد أيرحا نصف ربيع الآخر، وبنالسي
الطلمية، حتى لا توجد جهة مسحوقة تنظم
جوائز الشخص الخاص، ومنها أحسن ممثلة
في استفتاء صفح وجاتل عدة عن بوري في
سرحية بملول في استطلون.

ادائك السينمائي؟

● أصور عملاً واحداً كل عام، وذلك معبد معقول. ففي رمضان الماضي قدمت **«الواري»**، وفي رمضان قبل الماضي قدمت **«نصف ربيع الآخر»**، كما صورت **«الحامول»** في رمضان الماضي، **«البراري والحامول»**. وقدمت من قبل الجزئين الرابع والخامس من مسلسل **«إدالي الحنسة»**، وقد ظلم كل المسلسل، على رغم أن نسبة المشاهدة لا كانت عالية، لكنني أفتي أن يعرض العمل حول الانتهاء منه، وقد تصافى عروشه مع **«نصف ربيع الآخر»** في العام نفسه ما لا يتكلمون بباني العمل في التلفزيون بصورة كبيرة.

● أنت خشيخ الماقرنة بينك وبين سيدته الشاعرية وأنت تدوين نوع زائفة في المسلسل العربي **«البراري والحامول»**؟

● من حسن حظي أن قيمته ادعياً فقط لأنها لو كانت قدمته على الشاشة ما كنت جرأت على مجرد التفكير في إعادة تقديمه بيا صورة، لأن صورتها ستظل عالقة في أذهان المشاهدين. لكن العريب أن الماقرنة حدثت فعلاً من قبل بعد النفاق، وقد فرحت لأن أغلبها كان في صالحني. ففان حشامة مثقلة كبيرة وموهوبة، وكلنا يتعلم منها.

● ما الوصافات التي تظليها الهام شاعني في البرد الذي تقي؟

- أن يكون جديداً وفيه قيمة موجهة إلى المشاهدين. فقد يتضمن آراء وأفكاراً أرفض الترويج لها، لأنني لا بد أن يكون صادقاً في نقله ما يعبر عنه للناس.

● لماذا قبلت الهام شاهين أنوراً لا تتناسب وموهبتها؟

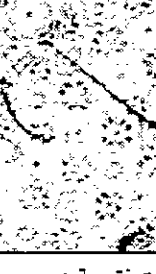
- في كل مرحلة من مراحل حياة أي فنان، يتقدم، أياً، لا أقدر لقبها، في مرحلة متقدمة،

ولكنني في الآونة الأخيرة راعيت اختياراتي بدرجة كبيرة. فانا حرصت على الحفاظ على الثقة التي منحها لي الجمهور والنقاد. واعتزف بباتني كنت في السابق أعاني من تذبذب في المستوى، غير أني تجاوزت تلك المرحلة ولن أعود إليها تحت أي ظرف.

تقيم نفسك؟

17 عاماً من بداية مسوار الفن، كيف

البدائية كانت قوية في مسرحية حورية من المريخ، وبناء عليها رشحتم لأدوار وطلعات عدة، أي أنني لم أنتج في الأوبرا التلفزيونية إلا السبعينية، أي أنني لم أكن أملك التصحح الكافي والموهبة الكاملة والخبرة المطلوبة في



العمل الفني. وقد تخيلت نتيجة عدم معرفتي
 الشامة بالاختيار الأصوب، وكان علي أن أثبت
 باني لست وجها مقبولا فقط. وهذا ما تحقق
 في «الهفتون» الذي سبقته انوار تلفزيونية
 دعمتني مثل «أخو البنات» وقال البحر. وتبع
 ذلك ارتفاع وهبوط في الخط البياني لاعمال
 حتى أربع سنوات مضت حين توقفت وأعدت
 ترتيب أرواقي، ومن بعدها بدأت مؤسراتي
 ترتفع باستمرار. ولم اقدم عملاً واحداً الا
 ونجح. وكان احدها «يا نديا يا غرامي»
 والهروب الى القمة، ولحم رخيص.

● وفي اية محطة من المشوار تفقن حالياً؟
 محطة النضج مرحلة حرجية ألا بد أن
 اعرف كيف احافظ عليها. وهي مرحلة صعبة

وقد حرصت على عدم محاصرة نفسي، في نوعية محددة من اللوازم كان يمكن أن يفرضها علي وجهي، واستطعت التوفيق في أدوري، فبعد زلزال التشردة في «الهافوت» قدمت المجنونة في «أيام الغضب» ونائبة في البرلمان في «موضع من الرئيس» والاستقرارراطية في «تصف ربيع الآخر» وهاية الفلاحة السانجا في «الزلازل والحوادث».

□ القاهرة - من فاطمة حسن:

■ نبيلة عبيد فنانة راضية جدا عن يومها الفني بكل همومه ونجاحاته. تحدثت «الحياء» عن لقاءها والمخرج الرامح صلاح سيف، فكان ذلك اللقاء أمينة تحققت عن قصة التي لم يوسقفت في بحر العسل، عن قصة أتم الرامح احسانا بعد القبول، وتحدثت عن أحد أفضلها «المراة والسلاطون».

■ بينما في الفصل لاما جائزة احسن ثلة عن يومها في الفيلم والتي لم تتحقق في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الماضي، سرغ توقعات الكثيرين بفوزها، فما



سببها
- سعت جدا للحصول القنان ابو بكر عزت
على جائزة احسن ممثل بعد مشاوره الفني
بالمدير الذي تمتع خلاله في الوسط الفني
بكل الجمع واحترامهم وفي الوقت نفسه
تحت بشدة اعدام حصولي على جائزة كنت
فعلها.
فقد بلت مجهودا كبيرا اثناء تصوير
فيلم ويكفي انني كنت اصور عددا من
القطعات بملايين التصوير، واعود لارتدي
القطعة الى ان يتم تجهيز اللقطات التالية.
انا تصور في جو بارد جدا لا تزيد حرارته
على عشر درجات مئوية، وكنت اتحمل ذلك
سلى الى اعلى درجات الاتقان والتفوق. ولكن

فمن حزني أن بغداد الذين شاهدوا الفيلم
 ما بالو بالدور، وتوقعوا حصولي على جوائز
 مهرجانات قبيلة.
 وأقول أن فيلمي «المرأة والسايطون» من
 أفضل الأفلام المصرية التي قدمت في السنوات
 عشر الأخيرة، وبذلك أيضا رأي النقاد. وأتمنى
 يكون لي حظ في الحصول على جوائز
 هذه، في مهرجانات قبيلة.

● ما قصة الخلاف الذي دار بينك وبين الفنانة
 هاشم شاهين حول أداء شخصية أم كلثوم في
 مسلسل تلفزيوني؟

– أنا معروفة في الوسط الفني برفض فكرة
 سرقه أدوار زميلاتي، ولكن ما حدث هو أن
 جدى العلوي قطع أقطاع ألبانتي في
 التلفزيون المصري اتصل بي وطلب مني
 المشاركة في بطولة مسلسل أم كلثوم،
 المخرجة الهام محمد علي، وذلك لاعتدائى بطولة
 المسلسل الفنانة هاشم شاهين وإرتباطها ببطولة
 مسلسل تلفزيوني آخر، ووافقت من دون
 أن أأدوم شخصية عبيرة، إلا فنانة تسمى
 أم كلثوم الشخصية على رغم أن عددا من
 الفنانات اعتدن في قديم الزمان لشغاليهن
 بأدوارهن، فمن أم كلثوم إلى هاشم شاهين

ولكني فوجئت بعد ذلك بأنفاته الهام شاهين
تصل في مهابته وتؤكد أنها لم تعدن عن
المسلل، وأن الخرجة أمام محمد علي أكتبت
ولم يأتها بسؤالي شخصية ما كلطوم. وطبعاً
استغل البعض الموضوع تشويه العلاقة بيني
وبين الهام شاهين، ولذلك أحب أن أؤكد
لست في حاجة إلى مسلسل تلفزيوني لإثبات
مكامري، فقد رفضت مسلسل تلفزيونية عبيد
مكاتب، لأنهم باتني لست من سوا سرقة الأبرار من
زمايلي *** ذلك يتنافى وقيمي ومبادئ

التي؟
بدأت عملية إيد تخار مشاورها
والتحيد، بعد فيلم ما زال التحقيق مستمرًا،
وطبعاً واجهتني عقبات كثيرة في كل الوقت.

ماذا عن بديك؟
- البداية كانت صعبة جداً، بدأت بأربعة
الصدية، ويدها في أفلام عدة ولم أرض
عنها، وذلك لحبي الشديد للسفر. سافرت إلى
تركيا ولبنان وأسورية نوعيه من الأفلام
لم تكن على المستوى المرجو، لكني عملت من
التجربة بناءً يجب أن أقدم أفلاماً جيدة تلبي
وبالغنى المصري.

● ما أحد الأفلام في قلب عبيد؟
- عمدة الأفلام من ١٩٧٠ إلى ١٩٧٩، ١٩٨٠

كنت سعيدة جدا بإداء شخصية التكنوقرة
سهريرة التي تعتبر أستاذة التطبيق الهندسي
في سلكتة في كشف الستور...وهذه
ومعالي الوزير...مع مقبلة الستات...فذلك
الافلام الثلاثة قريبة الى نفسي جدا.

● أزمة السينما من وجهة نظرك ما اسبابها؟
نحن في أزمة سينمائية كبيرة لم تحتل
بقدر وتحت دائما أوكد ان الأزمة ليست
وتعود الامر الى ما كانت عليه...ولاسف
الضديد الامور تدهور...والسبب الرئيسي قلة
من العرض السينمائي واعتماد المنتج على
الموزع الخارجي...لا بد من تدخل الدولة
وجمع العاملين في الحقل السينمائي لانشاء
قد كبير من دور العرض لتشجيع المنتجين
والفنانين على العودة الى الانتاج...وانا
شخصيا اتخذت قرارا بعدم العمل الا مع
المنتج الفنان الذي يستطيع ان يوفر لي
الامكانات لفيما سينمائية كبيرة...وقد
وجدت هذا المنتج في افلامي الاخيرة هدى
ومعالي الوزير وعقبلة الستات...والمرأة
والساطور...

● الجوائز الفنية في حياة نبيلة عبيد... ما مدى
اهميتها؟
الجوائز مهمة جدا...ومطلوبة جدا لانها
تعطي الفنان دفعة كبيرة ليعود ويقدم الافلام
والاجنس...واعتمد بانني تجاوزت مرحلة

الحصول على جائزة احسن ممثلة، لآني
أخذتها مرات عدة ولست في حاجة حالياً
إلى ان يبلّغ عبيد ممثلة جيداً أو ممثلة
متواضعة. ولكن حصولي مثلاً في العام ١٩٩٥
على جائزة الأداء المتميز عن دوري في «كشف
المسور» في مهرجان الأفلام الروائية، وفي
لجنة التحكيم الخاصة عن دوري في فيلم
«عنية الستات» في مهرجان الاسكندرية قبل

الماضي أسعني جدًا.
والجوازين في نهاية الأمر تقيدن من كبار
الإحصائين في جميع المجالات الفنية في
المهرجانات المختلفة. وذلك التقيد لا خلاف
عليه، وإن أحقره، ولكن للأسف نجد دائماً
انطاطاً تقسّد الوجه الجميل للمهرجانات،
وهكذا بعض الأفرقة التي تقسّد
العلاقات بين الفنانين والقائمين.
● هل أثرت القنوات الفضائية في مكانة
السيمياء؟
لشك في أن القنوات الفضائية أثرت في
صناعة السيمياء، كما أثرت بشكل أكثر في
الفيديو. وقد عجزت جمال السيمياء والجويس
في دار العرض لشهادة الفيلم مقعة وسحب
في دار العرض. فباعتنا به على أنه سيمياء

جديدة على مستوى رفيع لم يسبق لها التجرير
وسينما شيرازيون وغيروها، غيروا، غيروا
على زائدة رأس المال ليس على ذلك إلاجاء.

● ماذا عن تهيئة عبد الله للانتاج ؟

- لا يستطيع ان اعود الى الانتاج
السينمائي لانني بصراحة كنت خائرا و
اعرف ان السينمات والارقام، ومن اسافر الى
السينما حسب ما اصرفه او اشتريه، ومن
ليس له وزن في ذهني، فما بالي حين انتج
فيلمًا، واصلت تحصل على مكسب ابدني من
خارج تجاربي في الانتاج، الا اني لم احصل
على مكسب مادي ابداء من «وسقطت في بحر
العمل، ورايما في الحلال، وصولًا الى» ارجوك
اعطني هذا الدواء على رغم ان تلك الافلام
حققت ايرادات عالية.

● ماذا عن المسرح ؟

- اتمنى العمل في المسرح، ولكن بشرط ان
اجد الصلح الجيد. وصلح ما يعبر عن
مفهوم تجارية لا تقدم اي مضمون، والهدف
نضو الربح والتجارة والارباح المرتفع.


● ماذا عن التلفزيون في حياة تهيئة عبد
الله ؟

- على رغم اني لم اقدم اعمالًا تلفزيونية،
الا انني اولى بقيمة العمل التلفزيوني في
مسيرة الفنان، انني اشغالي بالسينما هو
مسيرة ابداعه.

● أول من كان له الفضل في اكتشاف موهبة نبيلة عبيد:

المخرج اشرف فهمي من أوائل المخرجين الذين ائمن لهم بالفضل، فقد رسم لي الإطار الذي نختل من خلاله لي قلوب المشاهدين في فيلم «رابعة العنوة» ومجموعة الأفلام التي سبقت فيلم «ما زال التحقيق مستمرا»... وإيضاً المخرج حسين كمال قدم لي أفلاماً هي «العزراء» و«الشعر الأبيض» و«أرجوح اعطني هذا الدواء» و«ديك البرابر» وغيرها من الأعمال التي أضفيت لي رصدي الفني.

والمخرج الراحل عاطف الطيب له أيضاً بصمات في حياتي إذ قدمني في فيلمي «التخشيب» وكشف المستور.



الحمل (٢٠١٨ - ٢٠١٧): الكفة في
البحر والبادية في يدك، ولا تلم
أحد على أي فشل أو رلة.
الشرق (٢٠١٧ - ٢٠١٦): فشن عن
الأجوبة الحقيقية وراء الكواليس
ولا تفتد بالخاطر الخاد
الحواء (٢٠١٦ - ٢٠١٥): أظهر
قدراتك الحقيقية والإبداعية في
أقرب فرصة، واسع إلى لعب دور
قيادي.
السرطان (٢٠١٦ - ٢٠١٥): لم تعد
تقف في حجب كثرية فتأجب
السير مدافعا.
الأسد (٢٠١٥ - ٢٠١٤): هناك من
سجروا أعجابه كعبا مكانا من
البحر في شيفت.
الخزيرة (٢٠١٤ - ١٩٩٢): الطعونة
عن الغلالة قد تكون مفيدة أكثر من
البقرة التقليدية.
الخيول (١٩٩٣ - ١٩٩٢): استلحق
تدروس في مناسلة
اجتماعية مشهورة لعلمك لتلبها.
العقرب (١٩٩٣ - ١٩٩٢): تابع
البعد عن الوسيلة الأسخري
للمخرج من ساقز حصر لك
المصممين ولا
الغوس (١٩٩٢ - ١٩٩١): كن
حريصا على إدارة شؤونك المالية
بكل انتماء وفة.
الجدي (١٩٩٢ - ١٩٩١): لا
ترتكب خطأ مكررا أنك لن تجد في
هذه الحالة من يتشكلك.
الثور (١٩٩١ - ٢٠١٨): استمع
إلى الحكمة البناء واستفد منه
لتصحيح ذوقك.
الحوت (٢٠١٩ - ٢٠١٨): استمر
في القريب العاجل إن حصاد ما
زرعت سيكون وفرا.

[illegible][illegible]

٧٢٠. ش. ٥٢٠. تعرف على بلد. ١٠٠. مساع قشاع. ١٢.٣. شهرة. ١٥٠. بتشسر. ١٧. صمير صبري على أنضع. ١٧. رويس. ١٠. طاليين الغرب. قضية. ٣٢.٣٠. مسرحية. ١٠٠.١. الصباح. ١٠٠.٠. مساع عربي. ١٢.٠. سوجر الأخبار. ١٢.٠. Herbie Goes Bananas. ١٢.٠. Blossom. ١٢.٠. Golden. ١٢.٠. Herman's Head. ١٢.٠. Improvement. ١٢.٠.٠.

١-٢	١٠٠-١٠١	١٠٠-١٠١	١٠٠-١٠١
٣-٤	١٠٢-١٠٣	١٠٢-١٠٣	١٠٢-١٠٣
٥-٦	١٠٤-١٠٥	١٠٤-١٠٥	١٠٤-١٠٥
٧-٨	١٠٦-١٠٧	١٠٦-١٠٧	١٠٦-١٠٧
٩-١٠	١٠٨-١٠٩	١٠٨-١٠٩	١٠٨-١٠٩
١١-١٢	١١٠-١١١	١١٠-١١١	١١٠-١١١
١٣-١٤	١١٢-١١٣	١١٢-١١٣	١١٢-١١٣
١٥-١٦	١١٤-١١٥	١١٤-١١٥	١١٤-١١٥
١٧-١٨	١١٦-١١٧	١١٦-١١٧	١١٦-١١٧
١٩-٢٠	١١٨-١١٩	١١٨-١١٩	١١٨-١١٩
٢١-٢٢	١٢٠-١٢١	١٢٠-١٢١	١٢٠-١٢١
٢٣-٢٤	١٢٢-١٢٣	١٢٢-١٢٣	١٢٢-١٢٣
٢٥-٢٦	١٢٤-١٢٥	١٢٤-١٢٥	١٢٤-١٢٥
٢٧-٢٨	١٢٦-١٢٧	١٢٦-١٢٧	١٢٦-١٢٧
٢٩-٣٠	١٢٨-١٢٩	١٢٨-١٢٩	١٢٨-١٢٩
٣١-٣٢	١٣٠-١٣١	١٣٠-١٣١	١٣٠-١٣١
٣٣-٣٤	١٣٢-١٣٣	١٣٢-١٣٣	١٣٢-١٣٣
٣٥-٣٦	١٣٤-١٣٥	١٣٤-١٣٥	١٣٤-١٣٥
٣٧-٣٨	١٣٦-١٣٧	١٣٦-١٣٧	١٣٦-١٣٧
٣٩-٤٠	١٣٨-١٣٩	١٣٨-١٣٩	١٣٨-١٣٩
٤١-٤٢	١٤٠-١٤١	١٤٠-١٤١	١٤٠-١٤١
٤٣-٤٤	١٤٢-١٤٣	١٤٢-١٤٣	١٤٢-١٤٣
٤٥-٤٦	١٤٤-١٤٥	١٤٤-١٤٥	١٤٤-١٤٥
٤٧-٤٨	١٤٦-١٤٧	١٤٦-١٤٧	١٤٦-١٤٧
٤٩-٥٠	١٤٨-١٤٩	١٤٨-١٤٩	١٤٨-١٤٩
٥١-٥٢	١٥٠-١٥١	١٥٠-١٥١	١٥٠-١٥١
٥٣-٥٤	١٥٢-١٥٣	١٥٢-١٥٣	١٥٢-١٥٣
٥٥-٥٦	١٥٤-١٥٥	١٥٤-١٥٥	١٥٤-١٥٥
٥٧-٥٨	١٥٦-١٥٧	١٥٦-١٥٧	١٥٦-١٥٧
٥٩-٦٠	١٥٨-١٥٩	١٥٨-١٥٩	١٥٨-١٥٩
٦١-٦٢	١٦٠-١٦١	١٦٠-١٦١	١٦٠-١٦١
٦٣-٦٤	١٦٢-١٦٣	١٦٢-١٦٣	١٦٢-١٦٣
٦٥-٦٦	١٦٤-١٦٥	١٦٤-١٦٥	١٦٤-١٦٥
٦٧-٦٨	١٦٦-١٦٧	١٦٦-١٦٧	١٦٦-١٦٧
٦٩-٧٠	١٦٨-١٦٩	١٦٨-١٦٩	١٦٨-١٦٩
٧١-٧٢	١٧٠-١٧١	١٧٠-١٧١	١٧٠-١٧١
٧٣-٧٤	١٧٢-١٧٣	١٧٢-١٧٣	١٧٢-١٧٣
٧٥-٧٦	١٧٤-١٧٥	١٧٤-١٧٥	١٧٤-١٧٥
٧٧-٧٨	١٧٦-١٧٧	١٧٦-١٧٧	١٧٦-١٧٧
٧٩-٨٠	١٧٨-١٧٩	١٧٨-١٧٩	١٧٨-١٧٩
٨١-٨٢	١٨٠-١٨١	١٨٠-١٨١	١٨٠-١٨١
٨٣-٨٤	١٨٢-١٨٣	١٨٢-١٨٣	١٨٢-١٨٣
٨٥-٨٦	١٨٤-١٨٥	١٨٤-١٨٥	١٨٤-١٨٥
٨٧-٨٨	١٨٦-١٨٧	١٨٦-١٨٧	١٨٦-١٨٧
٨٩-٩٠	١٨٨-١٨٩	١٨٨-١٨٩	١٨٨-١٨٩
٩١-٩٢	١٩٠-١٩١	١٩٠-١٩١	١٩٠-١٩١
٩٣-٩٤	١٩٢-١٩٣	١٩٢-١٩٣	١٩٢-١٩٣
٩٥-٩٦	١٩٤-١٩٥	١٩٤-١٩٥	١٩٤-١٩٥
٩٧-٩٨	١٩٦-١٩٧	١٩٦-١٩٧	١٩٦-١٩٧
٩٩-١٠٠	١٩٨-١٩٩	١٩٨-١٩٩	١٩٨-١٩٩

٤٠٠٠ قتيبو كليب، ٤٠٠
نهاركم سعيد (مباشرة)، ١٠٠
١١,٣٠٠ قتيبو كليب، ١٢,٣٠٠
إذا ما بتبني، ١٦,٠٠٠
١٨,٠٠٠ الأضواء، ٤٥
٢٢,٠٠٠ استرليتا، ٢٢,٠٠٠
نهاركم سعيد.

٤٠٠٠ رسوم متحركة،
١١,٠٠٠ من آلاف إلى الياء،
٢٠,٠٠٠ رسوم متحركة،
٢٥,٠٠٠ مسلسل عربي،
٢٥,٠٠٠ Kick Off A,٢,٠٠٠

٧٠٠ الأحياء، ٧٠٣ الحواير،
٩٠٠ الأحياء، ٩٠٣ الحواير،
١١٠٠ سيارات، ١١٠٠ فيوز
(عامة)، ١٢٠٠ الأحياء، ١٢٠٠
(آسيا والباسيفيك)، ١٤٠٣ أفك
الحواير الصعب (عامة)، ١٥٠٠
العالم اليوم (برنامج إخباري)،
١٩٠٣ نافذة على أوروبا،
١٩٠٣ نيوز دسك (برنامج إخباري)،
٢٢٠١٠ السهرة الإخبارية،
١٠٠٠ الأحياء، ٤٠٠٠ الأحياء،
الجوار الصعب.

١٠٠٠ القرآن الكريم، ٤٥٠
حكاية العمر كله، ٧٠٠٠ وتفضي
خولة وشغيفة، ١١٠٣٥ كبرياء
١٥٠٠٠ الليل لنا، ١٦٠٣٠ برامج
٢٦٠٠٠ اللقاء الأخير، ٢٦٠٠٠

١٢٠٢٠ القرآن الكريم، ٢٠٠
١٤٠٠٠ سامي الدين في الجو،
١٥٠١٠ الصعود نحو، ١٥٠١٠
١٦٠٣٠ الأحياء، ١٧٠٠٠ نشر
الرياضة، ١٧٠٣٠ الأحياء،
١٧٠٠٠ نشر داو جونز الاقتصادية،
١٩٠٠٠ الأحياء، ١٩٠٠٠ أكثر من رأي،
٢١٠٠٠ إخبار الرياضة، ٢١٠٠٠
٢٢٠٠٠ للشريعة (عامة)،
٢٢٠٠٠ الحياة (عامة)، ٢٢٠٠٠
٢٢٠٤٥ نشر داو جونز الاقتصادي،
٢٣٠٠٠ برنامج وثائقي، ٢٣٠٠٠

١١١١١
قناة الأحياء

١١١١١
ISC

١٥، ٧. القرآن الكريم، ٢٠، ٧. دين ونبياء.
السيرة المفتوحة (أعاد)، ٩٠. برنامج
١٠. السهل العربي «نهاية جبل شعاع»
١٦. برنامج أطفال، ١٢٠. نشرة الأخبار،
١٤، ١٤. المسلسل الشريفة ممتي ارباب عرب،
٣٠، ١٥، ١٥. عالم الصحافة، ٤٤، ١٥. منوعات
١٧. والشقيقات، ١٧. نشرة الأخبار
١٨. المسلسل الكوميدي، ١٨. نشرة
العروب، ١٢٠. نشرة الأخبار، ٢١،
٣٣. النشرة، ٢٢، ٢٢. برنامج مساهم
المسلسل المبلغ (أعاد)، ٢٠، ٢٠. القرآن

توثيق غرينيتش

[illegible]

٢٠٣. خدمة المولود
٧٠٣. فيلم وثائقي،
من كل ستان زعفره،
١١٠٠٠. أفلام كرتون،
١٢٠١٥. برنامج مساء الخريف،
حبيبي، ١٥٠٠٠. نشرة الا
غنائية، ١٦٠٠٠. السلسل
١٧٠٠٥. عالم الواضع
الاخير، ١٩٠٠٠. الفيلم الع
تمثيلية المشهورة العربية
الخير يا عرب (اعادة)،
الكريم.

مكتبة

قناة

قصصية

محسنة

٧٠٠٠ صباح اليوم،
بفيلمه، ١١٠٠ السلسل
إخراجاً، ٩٠١٥ أرابيسك
في قلبه، ٢٠٠٠ الفيلم ال
٥٠٤٧ لقاء الانش
ورائل، ٧٠٣٠ في الحر
يوم، ٩٠٠٠ الفيلم العري
ثقافية، ١٢٠١٥ سلسل
السما، ٢٠٤٥ الفيلم الع
بنين، ٥٠٤٥ أقوال الصم

٢٤٠٠ فيلم أنكيلا، لك
(كامل)، ٢٠٠٠ فيلم قصة
القائلة (تحية كاريوكا وشماس
مشيخة يسرى وكمال
ومحمود ياسين)، ١٠٠٠٠
(فهمي)، ١٢٠٠٠ فيلم المغ
١٤٠٠٠ الفيلم الكوميدي ال
٢٠٠٠٠ فيلم المحصن
الجيلاني (كمال الشناوي)
الفنيشاوي وجالا فهمي)
شوقي).

٩٠٠٠ القرآن الكريم،
برنامج ليلى الهواء (اعسا
غنائية، ١٢٠٣ مسلس
١٤٠٠٠ مسلسل مدبلج
فقرة غنائية، ١٦٠٣٠ مسيل
السعودي، ١٨٠٣ برنامج
طرابلس، ٢١٠٠٠ برنامج
١٣٠١٥ فقرة غنائية، ٢٠٠
٢٤٠٢٠ برنامج فيديو كليبي
٢٠٠٠٠ حكايات السعوديت
القران الكريم، ٤٠٣٠ الفتنت

Orbit

[illegible]

